

١٨١٢

كرواك

الدورية

في  
مناقب

الصوفيا

عبد

لوروف

المناوي







٩٢٢  
ل. م.

الكواكب الدرية في مدح السادة الصوفية، تأليف محمد

عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين

الحدادي (٩٥٢-١٠٣١ هـ). كتبت في القرن الثاني  
عشر راليه جري تقديرا.

١٢٨ ق

نسخة حسنة، خطها نسخ ممتاز، ٢٣ س، ٢١ × ١٦ سم. م.  
بها آثار طبية، طبع.

١٨١٢

فهرس مخطوطات جامعة الرياض ١: ٥٢، دار الكتب  
المصرية ٥: ٣١١.

١- تراجم القادة الدينيين أ- المناوي، محمد عبد الرؤوف

ابن تاج العارفين - ١٠٣١ هـ - بد تاريخ النسخ

ج- الكواكب الدرية - رية قى مناقب الصوفية د- طبقات  
المناوي ه- طبقات الصوفية و- الطبقات الكبرى.



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب لكواكب الدرس في مناقب الرقعة ١٨١٢

اسم المؤلف محمد بن يوسف المناوي (٩٥٠ - ١٠٢١ هـ)

تاريخ النسخ

عدد الأوراق ١٨٠ ١٥٨

ملاحظات (مضغوب) ناتقلا ولا يلا

٩٥٠

ك. م.



بالزرافات وحرامها بالسفاحات **وقال** همة العاقل في النجاة والهرب وهمة  
الاضيق في الهوى والطرب **وقال** دليل الحرقه الخوف ودليل الرحا العمل **وقال**  
من اذا اتته الدنيا حلاوتها لميله اليها جرعته الاخرة مواراها لتجانيه عنها **وقال**  
من اجمع الياس استجنى عن الناس ومن اهتمه لقته لم يتول موتها غيره ومن  
احب الخير وفق له ومن كره الشر تجنبه ومن رضى بالدنيا من الاخرة خطا  
خط نفسه **وقال** ان استطعت ان تكون كرجل ذاق الموت وعين ما بعده ثم  
سال الرجبى فاسعف بطلبه فهو متاهب سبار فاسفل فان المعبون من  
لم يعذب عملا صالحا بين يديه **وقال** ابن ادم الم يان لك ان تعطي الحاسدين  
فيك وعزته لواطاعهم فيك لجعلك نكالا **وقال** عليك بتقوى الله الذي يجيبك  
في سريرتك ورفيقك في علايتك فاجعل الله من يالك على حالك في ليالك  
وهناك وحف الله بعد رقبته منك وقدرته عليك **وقال** طالع عيسى من تصفون  
الطريق للداخلين وانتم معتمون في محلة المتخبرين كم من مذكر بالله يا سله  
**وقال** لا تغرنكم هذه العبور فكم من عموم فيها ولا يظنونكم استواوها فما اسيد  
نفا وكم فيها **وقال** من اعرض عن الله بكليته اعرض الله عنه جهته ومن اقبل  
على الله بقلبه اقبل الله عليه برحمته واقبل بجميع وجوه الخلق اليه ومن  
كان مرة ومرق ناله برحمه **وقال** ما كان من الحديث لخير الله فعاقبته الدم  
**وقال** سبعك بين لحبيك يا كل من مر عليك قد اذيت الدور حتى تعاطيت  
اهل البتور ارحم احوال واحد من عاقل **وقال** ان اهل الدنيا فجلوا هموم  
القلوب والسفوس ونقب الابدان مع شدة الحساب والرغبة مستجبة لاهل  
في الدنيا والاخرة والزهد راحة لاهله **وقال** ان استطعت ان لا تكون  
لغير الله عبدا ما وجدت من العبودية بداقا فعل **وقال** ليكن الموت منك على بال  
فانك صاير اليه على كل حال **وقال** اذا طاشت العقول فقدت الحرقه وقلصت  
الدعنه **وقيل** له ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي احد فاذا تكلمت سمع الجا





عن الامام قال ليست النجاسة المتأخرة كالنجاسة الثابتة **وقال** عند من  
موتته الدم انكر تعلم اني اذ كنت له صبي كنت احب من يبيحها فاحمل ذلك  
قرينه اليك **اسند** الحديث عن عدة من التابعين **ما** بالكوفة سنة  
ثلاثين ومائة **محمد بن النضر الحارثي** كان لعبد اهل الكوفة  
ومرجع اهل الصوفة فهو كان للذكر انيسا والحق جليسا **وقد قيل**  
**النسب** من ذكره اليهود ومسامرة اليهود **وكان** عظيم المجاهدة  
حتى لعبد ما عليه من الله ما بلغ وطلا بالوفاي **وكان** اذا ذكر عنده  
الموت اصغر من مفاصله حتى تمكاد تنفصل **ومن كلامه** اول العلم الانصاف  
ثم الاستماع ثم حفظه ثم العزلة **وقال** مثل الموت قلوب السجين عن الدنيا  
فما رجعوا اليها في سرور بعد معرفتهم الا بكربة وعصاة **وقال** لرجل  
ابن عبد الله قال اصلي سريرة تذكرك اعبده طيب سبت وكان من المجدين في العبادة  
المؤثرين للمعزلة **وقيل** له اما استوحش فقال كيف استوحش وهو يقول  
انا جليبي من ذكرني وكان لا يخرج من مجلسه حتى يتقاي النهار فيقال له  
ان للناس اليك حوايج فيقولوا اني الله حوايج **وقال** في بعض الكتب الالهية  
ايها الصديقون بي فافرحوا وبذكركم فيستهو **وقال** ان اهل الايهوا قد  
اخذوا في تاسيس الضلالة وطس الهدى فاحذروهم **وقال** تنفعهم اغترل  
**وقال** انك في دار ميميد واما ميميد لان لا بد لك من ادمها ولم ياتك امات  
فتعلمين ولا تراهن فتعصر وتبكت الي صديق له اعباه وعظمين وقاله اعلم  
ان بك عنهما غناه لكن احببت ان تعلم انك مني على بال **وقال** اصبت في بعض  
الكتب الالهية قال الله ابن ادم لو علم الناس منك ما علم السبد فك وقد سرت  
عليك وعفرت لك علي ما كان فيك عالم تشرك بي **وقال** اوحى الله الي موسى  
ابن عمران كن يعطيا فاما ناد النفسك اخوانا وكل خذلان لا يوانك علي محبي  
فلا تضجبه فانه يقسي قلبك وهو لك عدو واكثر من ذكرني تستوجب شكري

والزيد

والزيد من فضلي **وقال** الجوع يبعث على البر كما تبعث البطنة على الشر **وقال**  
ابو نعيم كان محمد بن النضر قليل الحديث ولم تكن الرواية من شانه وكان  
هو وصرياره اذا ذكروا الحديث ذكروه ارسالا **ما** سنة اربع وسبعين  
ومائة **وما** مات تروا يدي لوه في حفرة فاذا الحمد من وش بالرحمان فاخذ  
بعض من ترال الجرم منه شيئا فمكث سبعين يوما لا يغير بعدون عليه الناس  
ويروون ينظرون اليه فكثر الناس علي ذلك حتى خاف ابيهم بالبلدان فاستوا  
فاخذهم الرجل ففقدوا الامير من منزله حالا فلم يدري اين ذهب رضاه عنه  
**محمد بن مسلم بن مهاب** الزهري **الحالم السوي والراوي الروي**  
كان ذا عز وسنا ومجد وسخا وعمد ووفيا **وقد قيل** النصف دراية ومدة  
وسخاوه وخلق **قال** ابن دينار كان اذا حدث في التزجيب والترهيب  
قلت لا يحسن الا هذا واذا حدث في السنة والكتاب كان فيهما بحرا **وقال**  
ما عبد الله بشي افضل من علم نافع والعلم ذكر لا يحبه الا ذكور الرجال **وقال**  
الزاهد من لم يمنع الحلال شكرك ولم يغلب على الحلال صبره **اسند** الحديث عن  
جمع من الصحابة **ما** سنة اربع وعشرين ومائة عن اثنين وسبعين سنة  
**محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين** سمى به لانه بقى العلم اي ببقته  
فعرف اصله وحقه واثار محبته ومكانته فلذلك اظهر من كنوز المعارف  
ودقائق الاحكام والحكم والمطاييف ما لا يخفى الا على مطوس البصيرة او فاسد  
الطوية والسريرة **ومن** ثم قيل فيه باقر العلم وحاجته وشاهد المجدي ورافع  
صفي قلبه وزكي عقله ولبه وعمرت بطاعة الله اوقاته وظهرت خوارق وكراماته  
وله من الرسوخ في مقام المعارف ما تكل عنه السن الوافين وله كلمات  
كثيرة في السلوك والمعارف ما يحجز عن حكايتها الواصف **من كلامه** الصواعق  
نصيب المؤمنين وغيره ولا الضيب ذكر الله عز وجل **وقال** ما دخل قلبا من شيء من  
الكبر اللعوض من عقله مثله ما دخل واكثر **وقال** ما من عبادة افضل من عفة البطن

اي رفع القبر  
في حال هذا ليل  
اولياء الله تعالى  
الذين لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون  
الاية

من عفة البطن



وخرج **وقال** ليس في الدنيا شيء اعون من الاصلان الى الاخوان **وقال**  
 ليس الا في عيال غنيا ويطلق فقيرا **وقال** اعون الودة في قلب الخيل  
 بماله في قلبك وكلامه من ذلك كثير وكفاه شرفا ان ابن الديلمي روي  
 عن جابر انه قال وهو صغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف قال كنت جالسا  
 عنده والخمسين بين يديه وهو يداعبه فقال يا جابر يولد له مولود اسمه  
 علي اسمي محمد فاذا ادركه فاقرأه في السلام **سنة** سبع عشرة ومائة  
 مشهور ما كاتبه عن نحو ثلاث وسبعين سنة وادعي ان يكن في قيص الذي  
 كان يعلي فيه رضى الله تعالى عنه **سنة** ثمان مائة **وقال** لا يصيبها في  
 عابد ازاها استعرت وضاع اليه وعامل عارف ظهرت براهين خبره  
 ودلايله وكان يلعب بعروص الزهاد لكثرة الجهد والاجتهاد والسير  
 والارتداد في المبادرة والتسابق الى العباد **وقال** لا يصيبها في  
 عن اعتلاك راحل عن اعتقال **وقال** اذا اصبح كأن وجهه عروس لكثرة  
 مناجاته **وقال** يقول لنفسه هب انك عالم او فاضل ما ذا يكون راي  
 ذلك **وقال** لا ينال الليل بابل يظلم بعد الفجر ساعة ثم يقوم **وقال**  
 لقد خاب من كان مظه من الله الدنيا **وقال** لا يوقد في بيته سراج  
 وجيرانه يرون من خارج بيته الغنوة وهو لا يشعر انهم راوه ولو علم انقل  
**رسالة** ليس هذا زمان يبتغي فيه الفضل هذا زمان يبتغي فيه السلامة  
**وقال** من احب ان لا يعرفه احد فليعمل **وقال** للعقد والدين لا يحبهما **وقال**  
 ما وارده علي احب من الموت **وقال** الدنيا عمة الله او الهلكة والازفة عمن  
 الله او النار **وقال** ان استطعت ان لا يكون شيء اليك من ماعا نك فافعل  
**وقال** اتق الذي لا يطاق انتقامه وان استطعت ان تختم عمرتك بحجة فافعل  
 فان ادني ما روي في الحج يرجع كيوم ولدته امه **وقال** قصر في الاصل  
 وبالغ في العرفان بين يديك اهو الاقنع الانبياء والرسل **وقال** اذا كان

يجزئك

يجزئك ما ترى من سبك قليل **وقال** تزود لا خير لك وتجاوز عن دنياك  
 واستعد للموت وبادر الموت واعلم ان امامك اهل الاربعين الصلحا  
**وقال** لا ينبغي ان يحل العاصي ان ينكر العقوبة ولا اري ما التفت فيه من  
 الجور الا من تشوم الذنوب واتاه مال يعرفه علي الفقرا **وقال**  
 السلامة مقدمة على الغيبة ومن جده اولي بتفريته **سنة** ثمان مائة  
 ستة اربع وثمانين ومائة ولم يكمل له اربعون سنة **وقال** ابو نعيم  
 كان من كملت عنايته فقلت رواية عمر ايامه بالاحسان والعبادة  
 فجاء الحق عن الناطقة والبيان **سنة** ثمان مائة **وقال** لا يصيبها في  
 الهدى في العالم الرباني البار بربه العالم في حبه الزاكر لذنبه **وقال**  
**قال** التصوف المشير للورد والحق والتعبر في الوجود والطور **وقال**  
**سنة** ثمان مائة وهو صغير فسمي به **وقال** من المال في الورد شفع شفاعة  
 فاهدي له حاجه فغضب وردها **وقال** لو علمت ما في قلبك ما كنت عليه **وقال**  
 في حاجتك ولا اكلم فيما بقي منها ابدا **وقال** من كلامه من سره ان يقرأ  
 علم الاولين والآخرين والدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة **سنة** ثمان مائة  
 بيد له نارتق علي كفاية **وقال** هذه الدنيا الكوها فافتوها وليسوها  
 فابوها **وقال** انيها دماهم واستحلوا محارمهم وقطعوا رجاهم **وقال**  
**وقال** ما من شيء خير للرجل من ان يحدا استراح فيه من هموم الدنيا وامر  
 من عذاب الله **وقال** اما يعون ظني بالله اذا قال لي الخادم ليس في البيت  
 قنير ولا درهم **وقال** اذا بلغ العبد اربعين سنة فليأخذ حذره من الله  
 وكان يقضي بين الناس ولا يأخذ اجرا من بيت المال ولا غيره **وقال**  
**محمد بن الحسن الحر في الزهد والصلح والغفر بين**  
 والشر بين صوفي ظهرت حالته واشتهرت رتبته وعد الله ولحق برف  
 العرفه علي جوارحه وشام وتقدم علي مشايخ العراق والشام اصله من

وقال السلطان علي  
 البخاري سرور في  
 ابن الاحمد الكوفي  
 ابو عاصم  
 قتل وفاته  
 عليه وسلم وادرك  
 الصدر الاول من  
 الصحابة وروى عن  
 بعد وفاته صلى الله عليه  
 وولد عام الهجره

احسن



اهل البصر وتحول قنول المصيبة فاستغف به اهل ذلك الفطر واشهر ذكره  
وبعد صيته وكان عجبا في حسن الخلق والتواضع ذكر عنه شيء من احوال الصالحات قال  
لا غرض من ذكرها في ذكرهم **لبس الحجب** اذا شئ كما لمقعد  
**وقال** ما يذب الله العباد الى شئ الا اعتراض البليس باثرين لا يبالي بايها طعير  
اما غلو فيه او تعذيب عنه **وقال** في منذ حنين سنة ما تكلمت بكلمة يقدر مني  
**ما** سنة احدي وثمانين ومائة اسد عن هشام بن حسان وطلب قره  
**ما** من عبد الله بن الشجر **الضيق** **الشكر** **كان لنفسه**  
مذ لا يذكر ربه مجلا **وقد قيل** المصوف اذ مان الا ذلال والاعمال واشار  
الافلال والاحمال **ومن كراماته** انه كان اذا دخل بيته سجد مع النبيه وكان  
تغير صورته اذا سار ليلا كالسراج وكان يحضر صاحب فقال لو حدثنا هذا كذا  
فقال له المذنب بسم الله بكذا **كان** يسمع منه الشيع حتى يسمع من بعده  
**كان** يجاب الدعوة اذا ه رجل فقال احرمه صيده فلم يصده بعدها **كان** يمكن  
البادية فاذا كان يوم الجمعة ركب وحيا اليها من بالمخار فمضى على فرسه فزاد اهل  
المصور على مواهم بافتا الواد طرفين الجمعة فقالوا نعم فون يوم الجمعة قالوا نعم  
ونفر فماتوا الطير فيه قالوا ما يقولون قالوا يقولون سلام سلام يوم صالح **كان**  
بين مطرف وبين رجل من قومه شئ فكذب عليه فقال له مطرف ان كنت كاذبا  
فجعل الله خنك فمات الرجل مكانه **ومن كلامه** ما دجني احد قط الا تصاعرت الي نفسي  
وقال لواتاني ات من ربي اني في الجنة لا خرت ان اصير ترابا **وقال** لان يسا لي ربي  
يوم القيامة فيقول فعلت احب الي من ان يقول لي لم فعلت **وقال** لو خرج قلب ففعل  
في يدي اليسرى وجي بالخير ففعل في اليمين ما استطعت ان اخرج قلب من شيئا  
حتى يكون الله ليضعه **وقال** لان البيت يا عما واجم نادما احب الي من ان ابيت  
قايما واجم سجدا **كان** يقول اللهم اني استغفر من كل عمل ادعيت الا خلاص  
فيه واني اريد به وجهك **وقال** اكثر الناس خطايا افرعهم لذكر خطايا الناس **وقال**

على بطر بعض المصنفين  
منه المصنفين  
المصنفين  
بعضهم

من ترك النساء والطعام فلا بد له من ظهور كرامة **وقال** نزلت الى الاموات فزادتهم  
حالسين فسلمت فلم يردوا فقلت لهم في ذلك فقالوا رد السلام حسنة ولا يستطيع ان  
يزيد في الحسنات **وقال** ليس لا حدان يصعد فليقي نفسه فوق البير ويقول قدر لك  
بجزر وبقية فان اصابه شئ علم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له **وقال** ما اوتي عبد  
الايمان اقصر من العقل **وقال** عفوا للناس على قدر ما انهم **وقال** الموت اسد على اهل  
النعيم نعمهم فاطلبوا انيما الاموت فيه **وقال** قطعوا الموت قلوب الخائفين فوالله ما  
ترد لهم الا والهمين **وقال** وجدت ابن ادم كالبش الملقى بين يدي الله وبين الشيطان  
فان اراد ان يبعثه اجتره اليه وان اراد غير ذلك جلي بينه وبين عدوه **وقال**  
عليه السلام ان يعود في مرضه فقال لو علم الرجل اني اجله خيف علي ذهاب عقله  
لكنه تقاي من علي عباده ما يفعله عن الموت ولولاها ما هلك العيش **وقال**  
اجتهد واجتهد العمل فان يكن الامر كما ترجون من رحمة الله وعفوه كان لنا درجا  
وان يكن شديد الخوف لم تقبل ربنا ان نجنا من صلاتنا ونقول قد علمنا فلم ينفعنا  
والهم عليه مسطح منه انوار ثلاثة نور من راسه ونور من وسطه ونور من رجليه  
فها هم ذلك فلما افاق سألوه فقال تلك تزييل السجدة سطع اولها على راسي ووسطها  
من وسطي واخرها من قدمي وقد صورت لي تسعة لي وتبارك خوسجني ثم ما يب  
**وقال** ليح ما طلب به الدنيا عمل الا حرم **وقال** الغفلة التي القاها في قلوب الصديقين  
رحمتهم ولو البقي في قلوبهم الحزن علي قد عرفتهم ما هلك عيش **وقال** اذا  
شاورت سريرة عبد وعلايته قال الله تعالى هذا عبي حقا **وقال** يقول  
اللهم ارض عنا فان لم ترض عنا فاعف عنا فان المولي قد عفو عن عبده وامر عنه  
غير راض **ما** سنة خمس وستين وقيل غير ذلك اسند الحديث عن علي  
وعمن ن وابي بن كعب وابي ذر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
**سلم بن يسار الشاهد البصار المجاهد المصارع وقد قيل**  
المصوف المتمتع بالحضور والتسبيح المحظور وكان قائما يصلي فوقع بجنبه



حرقني فما شعريه حتى طفئت النار وكان يقول لا اله الا الله اذ كانت لكم حاجة  
 فتكلموا وانا انا انا انا لا اسمع وسقط حائط المسجد وهو قائم ليلى فيه فما  
 علم وكان اذا كان في غير صلاة كان في صلاة **ومن كلامه** اعمل عمل رجل لا  
 ينجيه الا عمله ويؤكل ثمره رجل لا يصيبه الا ما كتبه وقال لا ادري ما حسب  
 ايمان رجل ان يترى شيئا كرهه الله وقال اذا البست ثوبا فطشت انكرت  
 في ذلك الثوب افضل مما في غيره فليس الثوب وقال ما تلهذذ التلذذون  
 بمثل الخلو لها جالت الله **ومن كلامه** انه قال اصحابه بالبصرة يوم  
 التروية عركم في الحج قالوا خرف الرجل على ذلك لنتطيعه فقال من اراد فليخرج  
 فخرجوا الى الجبانه برؤسهم فقالوا ان منصفنا صحو او هم ينظرون الى جبال  
 تعلمة وجايوا الى دجلة وهي تعذق بالزبد فتش على الناس التفت فقال  
 لاصحابه هل تفتقدون شيئا استند عن جماعة من اصحابه مات  
 سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز **وراه** مالك ابن دينار  
 بعد موته بسنة فسلم عليه فلم يرد قال ما منصفك ان ترد قال انما ميت  
 صنيارد قلت ما رايت قال هو الاول والاعظم ما شدد اذا قال  
 كان بعد ما قال وما تراه من الحرم قبل الجسبات وعني عن السياح  
 وضمن لنا التبعات رضى الله تعالى عنه **سأوي بن قرة البصري المزني المحدث**  
**الصوفي البسام بالزمار الكا بالاسجار** قاله ادكت سجين محاييا  
 خرجوا فيكم ما عرفوا شيئا مما انتم عليه الا الاذان **وقال** ان الله يري في  
 شهراني يوم واحد فان اصبح الله علي يد ربه وعاش وعياله بنية شهر  
 بخير وان اشد اشد الله عليه وعاش وعياله بنية شهرهم بشر **وقال**  
 حالسوا وجوه الناس فانهم احلم واعقل **وقال** ان القوم ليصلون ويصون  
 ويحجون ولا يعطون يوم القيامة الا على قدر عقولهم **وقال** مكتوب في  
 الحكمة لا تجالس ملك السفه ولا يسفك العلم **مات** سنة ثلاث عشرة

ومائة

ومائة وحدث عن ثلثين صحابيا وخرج له السنة رضى الله عنه  
**المدرسين مالك ابو خرم فيفيض الدخنة والعبرة وقد قيل** الصوفى المحقق  
 من الفترة واليقظ من الفترة **وقال** كلامه ينتهي العذر الى هذه الآية ان  
 ركب مغاربا يريد **وقال** لولا هول المطمع لسر رجالا ان يكونوا قد فارقوا ما  
 ضامات سنة ثمان ومائة وكان من كبار المحدثين روي عن اسن وابن  
 موسى وابن عباس وغيرهم وخرج له رسم وللا ربيعة رضى الله عنه  
**موت في العجوة ابو اخضر البصري كان بالبحر عن خلق ساليما وابو النضر**  
 عن الصدور وشفاها **وقال** كلامه المتكلم لجامعة الله جين جين عن الناس  
 كالجارجد الغار **وقال** خملت الصمت في عشرين سنة وما قلت شيئا قط اذا  
 غضبت اندم عليه اذا ذهب غضبي **وقال** ما بكت بشي في الغضب فندت  
 عليه في الوفا **وقال** سالت الله حاجة منذ عشرين سنة فما اعطانيها ولا  
 ايت منها كان مجد نفقة تحت راسه وكان يقول ما في الارض اغنى في نول  
 اجر الا وددت انها قد ماتت **وقال** ما من امريل يعني الحب الى من موت اهلي  
**اسد** الحديث عن ابي ذر راي الدرداء وعمر عثمان وجندب واسن وعنه  
 البصري **مات** سنة ثمان ومائة وخرج له السنة رضى الله عنه  
**سعد كبر اوله وسكون المهلة وبع المهلة واخوه رابن كوام بكسر**  
**الكاف** وفتح المهلة الهلالي العامري الكوفي المحدث الامام احدث الاعلام  
 المعروف بالصيام والقيام وكان عالما متعبدا متشككا متزهدا مجتهدا في العمل  
 مشابها علي ما يصل به من الامال سالك طريق الصوفى ما يبل الى العزلة وترك  
 التكلف نعم وكان للخلق ناصحا ودوا وفي عبادة ربه كاد حاك ودوا وكان  
 مجتهدا في اخفاء عمله الصالح وطلب للفضا واكره عليه فاحتمال فخلص وذلك  
 انه لما دخل على الخليفة قال له كيف يسبحك وكيف تحب لغيرك فقال مجنون اخبروه  
 وكان اذا فتح المصحف فابصر قصة قوم قد عبدوا قال الهى دخلت حجرة قليب  
 وثلاثين ومائة

قالوا ان الله تعالى  
 في الدنيا والآخرة  
 ما لا يدرك بالحواس  
 ولا يتصور بالقلوب  
 ولا يحيط به العقول  
 ولا يحد به المقادير  
 ولا يوصف بالصفات  
 ولا يحد بالانواع  
 ولا يحد بالاشياء  
 ولا يحد بالامكانات  
 ولا يحد بالاحتمالات  
 ولا يحد بالاحتمالات  
 ولا يحد بالاحتمالات

قوله البصري واسم  
 توبه يعني المشاة العوفية  
 وسكون الواو وفتح الواو  
 ابن كيسان ابو المورع  
 بن الواو وكسر الواو  
 المشددة البصري  
 التاب البصري  
 المشددة البصري  
 وثلاثين ومائة  
 مستطلا





فان شئت اغفر لي او عذبي وكان لا يخرج من المسجد الا لحاجة الله وقيل  
له ان يحب من يريد اليك عيبك قال اما من ناهى عن منعه واما من موحى ذلك **وقال**  
شعبة ما من احد الا وقد اخذ عليه الاسعر **وقال** اشهدني ان اسمع صوتك  
حزينة **ودخل** عليه سفيان الثوري في موضعه وهو جزع فقال ما هذا الجزع  
فاني اود ان اموت الساعة قال انك اذا الوافى بعدك لكبي والله كاني على  
شاهق جبل لا ادري اين اهبط فيكي سفيان **وقال** اذا ظلم حلالا قال اللهم  
لا تمنه للاعداء او مفتيا **وقال** ان الله عباد المؤمنين بما يزل القدر لا يستقبلوه  
استقبالا احب اليهم وقدرة فكيف يكونونه اذا وقع **وقال** لا ينبغي ان يثني على  
عالم ولو باخذ جارية السلطان ويبي بيته بالاجر **وقال** من رضي بالحق والعدل  
لم يستعبده الناس **وقال** من اراد هذا العلم لنفسه فليقبل منه ومن طلبه للناس  
فليكثر فان موتهم شديدة **وقال** من انقضت حبله الله محمدا **وقال** هذا الحديث  
يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة هذا انتم منتهون **وراي** بعد موته في المنام  
فقبل له اي بيتي وجدت الفع قال ذكر الله **وقال** ينادي مناد يوم القيامة  
يا مادي حين الله فلا يقوم الا من يك سورة الاخلاص **وقال** كثير البكا ان حل  
بكاء وان خرج بكاء وان جلس بكاء فقتل له فيه فقال وهل خلقت النار الا لئلي  
وكي فبكت امه فقال ما ابكاك يا امه قالت رايتك تكي فبكت فقال يا امه  
استغفراهم عليا عند فليط البكا قالت وما ذاك فانحبت وقال القيامة وما فيها  
ثم غلب عليه البكا فقام **وقال** من دعا به اللهم من ظن بنا خيرا او ظننا به نصدا  
ظنا وطينه **مات** سنة خمس وخمسين ومائة **استد** الحديث عن جماعة كثيرة  
وكان شعبة يسهى للصمت وكان يحفظ نحو الف حديث خرج له الترمذي **قال**  
صعب بن المقدام راينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان الثوري  
احد بيده وهما يطوفان فقال سفيان يا رسول الله مات مسجرا قال نعم  
واستبشر بموته اهل السامرة من الله عزهم **تحويل** **الدمشقي** امام اهل الشام

الفقيه

الفقيه الصوام العابد القوام الربيع المقاتل والمقام اصله من كابل وقيل من اولاد  
كسري بن مسكن دمشق اخذ عن ابي بن كعب وعبادة بن الصامت وطائفة الارض  
في طلب العلم **وقال** كلامه قال ان كان العضل في الجماعة فالسلامة في العزلة **وقال**  
من طاب رجليه زاد عقله ومن نظف ثوبه قلعه **وقال** اذا تكلم الفقيه بالاعراب  
ذهب الخشوع من قلبه **وقال** ارت الناس قلوبا اقلهم ذنوبا **وقال** يا قبيح الناس  
زمان يكون عالمهم اسر من جيفة الخمار **وقال** لرجل يحب الجنة قال ومن لا يحبها  
قال فاجبت الموت فانك لن تربي الجنة حتى تموت **وقال** وجد اليك يسجد على صفاة  
ودعوه يستقبل على خلع فيقبل له وما يغنيك هذا قال ارجوا اذا البرزخ في نفسه ان  
يجرحني من النار طول الكد اعجب من طول الدعة للحايفين **وقال** اذا طاش العقل  
فقدت الحرقه واذا فقدت عقلك الدعة واذا ثبت العقل فمنهم صاحب لهو غفلة  
فا حرقته وحزن وبكى **وقال** لا تنذر عليك من لا يساله فانه يستترين به **وقال** ادركنا  
الناس وهم يسمون الدنيا الدينية ولو وجدوا لها شماسا شرامه سموها به **وقال**  
كانت اخبار بني اسرائيل صغيرهم وكبيرهم لا يمشي الا اعصا حوفا ان يختال في  
سبية فبقيت **وقال** من لم ينفعه علمه ضرر جهله **وقال** له في مرض موته عافاك  
الله قال كلا للحاق من يرجمي جرم جن من القناع من لا يؤمن شره **وقال**  
انضركم فقبل له فيه فقال كيف لا اضركم قد ذونا فراق ما كنت احذره وسرعت  
القدوم علي من كنت ارجوه واصل ما كنت تبتلى به ومائة وخرج له السلام **وقال**  
**مضروب** زادن زين القوا والفتيان الميسرة **ملاوة القرآن**  
كان زاهد استعبدا كثير الشان من الكا بواوليا واسط صلى العز بوضو العشا  
عشرين عاما وكان اذا توضا بكاه حتى يرتفع صوته ويقول اريد ان اموت بين  
يدي من لا تاخذ سنة ولا نوم فلعله يجر من عبي **وقال** كلامه اللهم والخرن  
يزيد ان في الحسنات والاشروا البطر يزيد ان في السيئات **وقال** احترت ان  
بعض اهل النار ينادي بعضكم برحمة فيقال ما كنت تفعل فبقوا كنت غالما ولم



انتفع بعلمي **وما** مات شهيد حيا ربه المسلمون واليهود والمصري والمجوس  
على علي حديثه **مات** سنة احدى وثلاثين ومائة واسند الحديث عن جماعة  
**منصور بن المعتمر الحافظ للحجة الصيام القيام كان شريفا العذالة**  
حليلا المناقب عظيم المقالة كثير المعتمد صام ستين سنة وقام بها لم ينم  
ولم يفطر وكان يبكي طول الليل حتى يرحمه اهله حتى يخرج من البكاء فيقول  
لما هله قتلتي قتيلا فيقول انا اعلم بقتلي ومن رآه وهو يصلي حتى انه يموت  
قالا وقال لو لم يكن لنا ذنب الاحب الدنيا استحقينا ان نجفف بها **وقال** من  
اعظم الزهد في الدنيا اعظم الزهد في لقاء الناس **وقال** لما زمانه انما انتم  
متكذون يسمع احدكم العلم ويحكيه وانما يواد العلم للعمل ولو علمتم بعلمكم  
هربتم من الدنيا لانه يبعث على نقضه وكان قد اكرهه عامل البصر فبصره علما  
فامتنع فقبره لونه لونه لم يذكر ذلك خلا سبيله **قال** وكيع عن الثوري قال  
اراد ابن هبيرة ان ينقل منصور بن المعتمر على الفضل فاما كنت لابي بعد  
ما حدثني ابراهيم قال وما حدثك ابراهيم قال حدثني عن علقمة عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد  
ابن الظلمة واعوان الظلمة واسماء الظلمة حتى من يروى لم يلدوا ولم يولدوا  
فيهمعون في قابض من حديد يروى فيهم مات كنة اثني وثلاثين ومائة رضى الله عنه  
**يحيى بن مهران الحكيم البغطان الكرم بالمعرفة والرفق**  
علم اهل الجزيرة كان جميل السيرة شديد السيرة **وقال** البصير والفتاة  
السيرة هو لصلها الجزيرة وهو كما بن عبد العزيز **ومن كلامه** العذب  
الوجيز لا تخدوا العزان بضاعة تحترفون بها اطبايو الدنيا بالامرة والاحرة  
فاعالها وقال **كلامه** الرجل العصية انقلبي ميزانه من كثرة الطاعة مع  
ميله للعاصي وقال حصلوا قوتكم ثم اغلقوا ابوابكم عليكم **وقال** ان  
قوم يقولون نتعد في بيوتنا وبرزقنا الله فقالوا ولا هذا الا يصح الا ان

له يقين

لله يقين كيقين ابراهيم الخليل وقال من اراد ان يعلم منزلة عند الله وليتطرق  
عمله فانه قادم على عمله كايضا ما كان **وقال** ان استطعت ان لا تفرق  
الامير ولا تعرف من يعرفه الامير فافعل وقال ادركت السلف وهم اذا راوا  
رجلا راكبا وجلا يتبعه قالوا فانه الله جبار **وقال** لا يكون الرجل  
من التقيين حتى يماسب نفسه اشده من محاسبة شريكه **قال**  
من رضى من الاخوان بشرك الا فضل فليساوا اهل القبر واسند الحديث  
عن ابن عباس وغيره **مات** سنة ست او سبع عشرة ومائة عن نحو ثمانين  
سنة وخرج له مسلم والاربعة رضى الله تعالى عنه  
**سوي الحافظ ابن جعفر الصادق سمي به لكثرة تبحره وبلده**  
وكان معروفا عند اهل العراق بسباب قضا الكرام عند الله وكان لعبد اهل زمانه  
ومن اكابر العلماء الانبياء وساله الرشيد كيف تقولون عن ابينا المصطفى صلى الله  
عليه وسلم وانتم ابنا علي فقرا ومن ذريته دراد وسئلما دونكوا الى ان قال  
وعيسى وليس له اب **ومن ادعيه** مكراماته ما حكاها ابن الجوزي  
والرازي عن من عن حقيق البلخي انه خرج حاجا فراه بالقادسية فنفرد عن الناس  
فقال في نفسه هذا فاني من الصوفية يريد ان يكون كرا على الناس لا رخصه فخصي  
اليه فقال يا شقيق احببوا كثير من الظن ان بعض الظن انهم قالوا ان يمانته فتاب  
عن يمينه ثم رآه بعد على يد من سقطت ركوته فيها فاذ فطن الما حيا فخذها  
فترضا صلى ثم مال الى كتيب من الرمل فطرح منه فيها وثرر قال فقلت له الطفي  
ما رزقك الله فقال يا شقيق لم نزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك  
بربك فانا لنينها فشررت فاذا هو مرقود كرفاقت انا الا اشتهي طعاما ولا اتر  
ثم لم اره الا مكرمة وهو بخلان وغاشية **وقال** جابر شيد سعي به السيه  
وقيل له ان الاموال عمل اليه من كل جانب حتى اشتري ضيعة بثلاثين الف دينار  
فقال له الرشيد حين رآه جالسا عند الكعبة انت الذي يباعك الناس سرا



ارضعتك في اكل الحلال فما جئته في ان لا تاكل الا حلالا لعلك ان تؤمن بالحكمة  
 سيدك والرضا بقضائه وكان وردها كل يوم وليلة ستمائة ركعة ولم تنفع بصورها  
 الى السابعة عشرين عامًا قال ثابت البناني كان صلة بن ايشم في حضرة ابي عبد الله  
 له فقال ابي بني تقدم فقاتل الاحسبك فمخلفا ترك حتى قتل فاجتمعت النساء عند  
 امه معاذة فقالت مرحبان كتن جنتين لم يميني وان كنتي جنتين لغير ذلك  
 فارجمي **ولما مات زوجها** لم تنو سعد فاشاعده حتى ماتت في اوائل القرن الثاني  
**ولما** اخضرت بكت ثم ضحك فقبلها فيه فقالت اما البكا فلما رقت العبادة واما  
 الضحك فنظرت الى الصهايقين زوجها وقد اقبل في صحن الدار وعليه جثات  
 خضراوان فضحكت وانبت اليه رضى الله عن **ميمونة السوداء المحبوبة العاقلة**  
 قال عبد الواحد بن زيد سألت الله ثلاث ليال ان يريني رضى في الجنة فرايت  
 قايلا يقول رضى في الجنة ميمونة السوداء قلت واين هي قال بالكوفة فخرجت  
 فسألت عنها فقلت هي تروي عثمان لانا ففتخرنا فاذا هي تولى وصلى بجنبه حتى  
 مكتوب عليها لا تباع ولا تشري واذا الغنم مع الذباب فلا الذباب تاكل الغنم  
 ولا الغنم تخاف من الذباب فلما رايتي قالت ارجع يا ابن زيد ليس الموعد هنا انما  
 الموعد ثم فعلت من اين علمت اين ابن زيد قالت ما علمت ان الادواح جنود مجندة  
 فما تعارف منها ائتلف ففعلت عطيتي فقالت والعجابه لو انظروا عظم قالت يا ابن زيد  
 انك لو صنعت عجايب القسط على جوارحك لخيرتك لم يكون ما في با ابن زيد بل في  
 انه ما عباد اعطى من الدنيا شيئا فاستغنى اليه ثابها الاسلام الله حب الخلوة معه  
 وبدا له بعد القرب بعدا وبعد الانس وحشة ففعلت اري هذه الذباب مع الغنم فلا  
 الغنم تغزع من الذباب ولا الذباب تاكل الغنم فاي شى هذا قالت المذعبل ابن  
 الصلتا بيبي وبي سيدك فاصلى بين الذباب والغنم رضى الله عن **ميمونة السوداء العابدة المحبوبة وهي غير تلك التي كانت كثير**  
 منها انما كانت اذا نرعت ثيابا اجتمعت عليها الطيور لتلقط بلطف حوائرها

ثم قسم قتل

اي ديوتى بقدر الله  
ما رايته لم يشبه  
ما ذكره في صفه الخضر



النعمان ابن ثابت ابراهيمه الصام الباع ولد سنة ثمانين

من الهجرة بالعرفه ونسألهام نقله التصديق الى بغداد فقام في مات

وهو امام اهل العراق المقدم في النعمة على اهل مدينة بغداد اتفاق المتكلمين  
 في معرفة النفاة العرفية بالروية وحسب الاعلاق المشهورة بالصناعة وطبيب العراق

صاحب السيرة والقدم والخلافة والنعيم والامارة والوقت والطبقة والاستطاعة

ويعاوتنقذوا واستعلا **الرومي** في اول عمره انه يثير قوا العصف على اليد عليه

فقال عنه ابن سيرين فقال صاحب هذه الرسالة مشير على ما مضى من سبته اليه احد و

ودخل يومئذ على المنصور فقال هذا عالم الدنيا اليوم قال المنصور اني سبيل  
النار شاملا القوم انظر ابو حنيفة ما بينه وبينه **وكان** في سنة

اربعة من الصحابة انشوا في ارضيهم سبيل ابن سعد وابو الطفيل قالوا لم يخلوا

عن احمد بن محمد وكان اعدادا ذكوره يكي وترجم عليه **والمرجه** التصوري

وانه ما انا ماسون في الرمي فليكن بالسيف طاعنا كما ه يصعب في نسبهم

كف في تاريخ الشام ما فيه **الخ** ابو الشيخ في التاريخ يستدعي عن زفر قال كان

بواحدة ايام ابراهيم يجر بالكلام جهرا فاقول له ما ترضى الا ان توضع حجلا

هو علي بن ابي طالب وقد اسود وجهه حتى صار كأنه مسح فحله وعاش خمسة عشر

بوماسية قتله سنة خمسين ومائة **ر**كا حسن الوجه طيب الوجه كرم

فانما هو ان لا يفطر عند ثلاثين سنة وصلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس

موضو

الصحبة فاداسيل عن نبي في العلم اشفي وسال كالوادي وضمان عظيم الامانة  
يؤمن رضي الله تعالى عنه علم كل شئ ولا اخذت من السوء فاما السوء فاما السوء

ابن الباركة ما سمعته مفتاب عدو الله قطولا يفتاد يسارع حاجه

[illegible]

الذب عن الحرام ان تأتي شهيد الويع ان تطوف من اربعة اماكن يجب ان

ولا تترشدا ان كيد بذا العلم والمال مستغنيا لنفسه عن الناس لا يذكر

احد البشير فقال الرشيد كتب هذه الصفات واقتطعت غم الخوفه

وكان خزانة اميرى للثمنى والقمم ويصير في غلته غلامه وخدمة خزانة

فاذا الامر اُمر والاصفر اصفر فقالوا لاسم الحبة فبكي ابو اوسهه حتى اقبل  
صدغه وقال مثلنا يا ابا اوسهه لئلا نزلنا الى النار

من له عليه دين ويغوي (كل من يغري بغيره) وبقاؤه جبرانه يسبحون بحمده

بالليل في جموعه **وضم** القدان في الحبل الذي مات فيه سبعة الاف مرة **وسجل**

بينهم **وقال** حالت الناس حينئذ سنة فأوجدت من بغية لي دنيا ولاي صاني

حين فطيمته ولا ستر على عورة **وقال** لولم يكن من صنعة الدنيا ان الحق يعصى

وقال من هان عليه فرجه هان عليه دينه **وقال** اذا تكلم العبد بملأ فاه

عليه اما الاثم في الظن **ومن** لا ينبغي ان لا يعلم دليل ان ينبغي بكلامي **والمحذور**  
ليس في الدنيا قاصداً فانه **ومن** لا ينبغي ان لا يعلم دليل ان ينبغي بكلامي

من علب الواسع بانعلم قبل اوانه

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor creases and discoloration, characteristic of old paper. There is no text or other markings on the page.



من بحون اما في سيرة

نَقِصْر

فَقَصَرَ فَنَحَصَهُمْ اَوْ بَيَّنَّهُ فَيَا نَوْمَانِ اِذَا الْكُفْرَ اَهْلَهُ الْفُكْرَ اَصْرَمَ بِالْعِلَّةِ **وَقَالَ** لَوْ قِيلَ لِي  
اَنْ مِّنْ اَهْلِ النَّارِ لَمَرَدَعُ الْعِلِّ لَمَلَا نَفْسِي فَمَقُولُ الْاَصْنَعْتَ الْاَمْتَلَيْتَ **وَقَالَ**  
مَا اَثَرُ الدُّنْيَا عَلَيَّ الْاَعْرَءُ عَلِيمٌ وَالْعَصِيُّ اَللَّهُ كَرِيمٌ **وَالْمَا** مَاتَ اَمْسَتْ كَهَابَةٌ فِي يَوْمٍ صَانِدٍ  
نَظَلَتْ كُرُوبُهُ فَلَمَّا دَفِنْتُ عَلَى الْقَبْرِ دَلِمْتُ نَفْسِي مَا حَوْلَهُ فَنَبَّزْتُ اِيَّاهُ الْعَشِيَّةُ يَوْمَ رَفَعْتُ اَللَّهُ عَنْهُ

وكيع ابن الخراج الرضا سي البكر في التفسير في الحديث كان لما في مناجاة  
 عاملا في مراعاة فمع أي عبارته فيلحق في إشارته من رادس الزهاد وأما في المناجاة  
 أحمد ابن حنبل حديثا وكيع صلا رايه وكيع الراية عباد رايه عالم نزعنا له مثله فقا  
 ربيعين حجة ورايا في عبادان أربعين ليلة وقصدق باربعين الفارود وعشرة  
 الآن حديث وما رايه واضنا حبه الأربعين سنة **وقال** ما بقي الآن  
 نعد في الدنيا مع لأن الزهد لا يكون إلا في حلال والحلال ضد فاقولوا الدنيا مسرلة  
 اليه وحدها منها ما بقيكم وقال طهريق القوم بضاعة لا يرتفع فيها إلا ما دق  
**وقال** من تعاون بالتعبيرة الأولى فاعسل له منه **وقال** الدنيا حلال وحرام  
 وشبهات فالحلال حساب والحرام عذاب والشبهات عقاب فاقولوا من الزهد  
**قال** الباقل من عقل عن الله أمره ليس من عقل أمر دنياه **وقال** ابن معين له  
 من الصفات ما لا يعد ومن مثل وكيع في العلم والحفظ والحلم مع خشوع  
 ودع وزهد **وكان** يصوم الدهر ويحتم القرآن كل ليلة وكان إذا أذاه رجل  
 رفع التراب على رأسه وقال لولا ذنبي لما سلط علي ثم ياخذ في الاستغفار  
 ومات واجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة عن سبعين سنة **أسند الحديث**  
 عن الأعمش وهشام ابن عروة وسفيان الثوري وعلق **وسند** أحمد ابن حنبل  
 وابن راهويه وأحزون وخبر له الجماعة الستة رضي الله تعالى عنه  
**وعب ابن منية العالم الملم العابد الحكيم صامير الكثر الساتية**  
 والأعاسر الصادقة الحافظ إبراهيم عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن **وكان** سنة

عالم اهل اليمن و...  
ابن كمال بن ...  
الاصنافى الامباري



اربع وثلاثين ووجدوا جسد ميت لم يضع جسده على الارض ثلاثين سنة  
واخذ من ابن الحنفية وغالب اخذه عن ابن عباس وصار من اكابره الزهاد  
وروس العباد وكان اخر الكاسم ملوك الفرس وكان مولد وهب ونشأه  
عسفا وكانت امه من حيرة وراثة في اليوم وهي حامل به انما ولدت ولدا  
من ذهب فاولد بولد عظيم الشأن وكان فيصحا بلينا لا يجاري ولا يباري  
وكان واعظا بنبط بالحكمة وكان مفضودا اخذ العلم عنه من جميع الاقطار  
وكان اذا دخل على ابن الزبير ايام خلافة قام واجلسه على سريره ولا  
ينزل ذلك لغيره وكان ذا هبة ووقار **وصلى** الجمع بوضوء العشاء اربعين سنة  
وكان يكرم القياس في الدين ويقول اخاف على العالم ان يقتبس قتل قدمه  
بعد ثوبها اذا نزع الشرب العلم تواضع واذا قلعه الوضوء تكبر **وقال**  
من لم يبيع اعدوه بالمال احتاج لقتاله **قال** عليكم بالتكسب فانه ما افسد  
احدا الارض دينة وقلعه وذهبت مروته واستخف به **وقال** الله لا يملك  
المومن كالمسك الدابة **قال** ان العلم طغيانا لطغيان المال **وقال** خلق  
ابن ادم احمق لولا حفة ما هناه عبث **وقال** له رجل شتمك فلان فقال  
اما وجد ابليس رجلا يبر له غيرك **قال** خرافت بغياب سبعين كتابا في الكتب  
الا الهية فوجدت فيها كل ما من وكل الى نفسه شيئا من الميثية فقد كفر يا ابن  
ادم يا ابن ادم ما قت بما يجب عليك ان تكر وتسا في فادعوك وتفر مني  
خزيه البذازل وشرك الى صاعد **وقال** في التوراة علامة رجل الصالح  
ان يجامه قومه الاقرب فالاقرب **وقال** العلم كالغيث يتر من السماء حلوا  
صافيا فتشرب الشجر بجر وفيها فتجول على قدر طعموم فيزداد المر  
مرارة والحلو حلاوة فكذا العلم يخفف الرحالة على قدر فهمها واهوالها  
فيزيد التكبر كبرها والمتواضع تواضعا **وقال** ابن ادم انما بطنتك تحرس  
البخور ولا يلاوها الا التراب فارض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض

بالدون

بالدون من الحكمة مع الدنيا **وقال** ان الله يحفظ بالعباد الصالح القبيلة من الناس  
**وقال** ما خلق عبد بخلق ارجس صابحا الا جعل الله ذلك طبيعة فيه **وقال** الدنيا  
غنية الاكياس وحسرة الحمما **وقال** ان يبلغ من العبادة ما علمت ثم رجع قال  
لا تحجب ممن يرجع لكن ممن يستقيم **وقال** ادعي اسطى طوبى الى السلام اسرع  
الناس من رجع الى الصراط الذين هم من حكامي والسنتهم رطبة من ذكرى قال  
من اعطى الذنوب بعد الشكر السحرية بالناس **وقال** من تعب ازداد  
قوة ومن كسل ازداد وهنا **وقال** الايمان عريان ولباسه التقوى وزيته للها  
**قال** علامة الخوف طاعة الله ومن يعصيه ثم يزعم محبة فهو كاذب **قال**  
الاعتماد على من يموت كالا اعتماد على بيت العنكبوت **قال** ما ينفع الله  
اذا خال التقدير **قال** لين تفكر وانت مصروف بحطرتك خير لك من ان  
تفكر وانت مبدد بعلمك فان الذكر لا يرفع له عمل قط **وقال** دخول الجمل  
في سم الحياط ايسر من دخول الاعنبة الحية **قال** من جعل شهوته تحت قدمه نزع  
الشيطان من ظله **قال** التقا ملكان في السما الرابعة فقال احدهما للاخر الى اين  
فقال امرت بسوق موت من الهوا اشتهاه فلان اليهودي وقال الا امرت باموات  
رئت اشتهاه فلان العابد **قال** وهذا تنبيه على ان تكبير الشهوات  
ليس من علامات الخير **قال** في الالواح التي قال الله فيها لا اله الا انا  
يا موكي اعبدني ولا تشرك بشيئا من امر السبا والارض فان خلعت واذا اشركت  
في غيبتي واذا اعفيت لعنت واللعنة تدرك الولد الرابع واذا اطلعت ريت  
واذا رصيت باركت والبركة تدرك الامة بعد الامة **قال** قال عيسى  
عليه السلام بقدر صلحت الارض تلين وبقدر ما تشاؤون ترحون  
في بعض الكتب ابن ادم لو رايت ما بقي من لجلتك لزهدت في طول  
ما ترجوا من املك ووجزت في حركتك وابتغيت الزيادة في عملك **قال**  
الحديث عن عدة من الصحابة ان منة اربع عشرة ومائة وبقيت عشر من فرقة

الحكمة والابن مائة



ظفر بالخمر وتزهر عن القيس

واللذين إلى الرفيع **وكان** وإساق في الزهد وكتب زهدا كثيرا هو وأبو يحيى

الوادي اذا مر من اخذ بنصيبه وكان ما وقيح

منه لقوله من ثم ما لم يبق في هذا الموضع

استظمت ان لا استعك اعد الى الله فافعل وقال عجباً للعالم ليف تحبسه

دعواي قلبه الى الصلوة وقد علم ان له في القيامة روعات ووقفات

وقرأت **وقال** لا يجد لهم المباداة من بعضي ولا من هم بعضهم **وقال**

لا يكن احدكم في كثرة العمل يفي احكامه وحسينه فان العبد قد يحسن

وَيُؤَيِّدُ فِي صَلَاتِهِ **وَقَالَ** الزَّهْدِيُّ الدِّبْيَانُ لَا يَسِي مِمَّا قَامُوا لَا

تفرج بما اتاك **وفا** اعذر ان تكون صديق ابليس في سر وظهره

في العلية **قال** فيها انا يا الطواف وادابا من كذا كذا

وَمِنْ كَلَامَاتِهِ أَنَّهُ كَانَ كُنْهِي الشَّيْ فَعَدَّهُ فِي سِتِّ

فَكَفَّرَ عَنْهُ **وَكَانَ** سَيِّئَ الثَّوَرِ لِيَعْنُدَ مِنْهُ وَحِيلَهُ وَأَدَا قَرْعُ

حدثنا **المسجد الحرام** قال **قوة مؤنب** إلى **الطبيب** **أسد** عن **عروة** من **التابعين**

ثلاثة وثلاثين رواية خرج له سلم وابوداود والنسائي/ ح

حرف الهمزة

يحيى بن أبي الخير الرازي الجبيري الداعي البصير المطاي الجمال

هذا العلم الكبار المشاهير كان ذا الصلوة هذا واجتهاد وديني وكرم و

فديس النصى السحا والوقا ولسول طربى الصطى فلما اميرك

بیر می میرات که شب **و** حال لبی کی می آید و احوال بیرون از آن

الأربعاء

يوطاما بالاقدام **قال** لا يعجزكم احد منكم من رجاى منى معصية والامانة حتى يرفع

فانذروا ربى على ما سمعته **فقال** ثلاث لا تكون في بيت الاثنية عشر

البركة العرف والزمان والحياة **و** حال يقيد التمام في ساعة ما لا يقيد

فانما احد من السفه والباكون عندهم كذا

فان نفقه قليل ويصح العداوة ومنه الا ان

فلا يتقدموا عن استكشاف تلك الغلة على اهلكم ولا تفسدوا

فترمي بالشئ من اجلك وان كانت منه راحة **وعال** ماقة الغنى بعد الغنى

وابتغ الحظية مع السكنى وابتغ من ذلك كله عائد ترك عمادته **والعبد**

حَبِيبَةُ اِمْرَةٍ فَارْتَدَّتْ عَلَيْهِ كَلْبِي وَفَارًّا مِنْ عِلَالِ السَّوْغِيَّةِ مَدَا وَقَالَ الرَّاقِعُ

امرا حق نشا و روشدا فاكذا فعلت ذلك لم تخزن عليه **وقال عليه**

باب حبيب الأول فان الآخر لا يعدله وقال لا يجنب من هذا كيف هذا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَسَارِ

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ سورة النحل كان له مثلها من الثواب

راسا في العلم والعمل وافق الزهد والورع نافذ في السنة والبدعة ضاحك

المرض مشغولا بما هو سؤن ونقض وناهيك بقول احد من جنسنا ما

رات عینای شله و قط **قال** عینہ امام اہل زمانہ حفظ اور رعایت و زہد و تقویٰ

وكان يقف بين يديه احمد بن حنبل وابن عيينه وابن المديني بسبب الونة عن

حديث هيبته له واعظا **واقام** اربعين سنة يحتم القرآن في كل يوم وليلة

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنَّهُ رَأَى قَبْلَ مَوْتِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم بره يحيى بن سعيد











الخوام سهل التستر في سهل الفرحان شرفا من المعزجة البرزخية البسيطة  
الطيب الزهلي عبد الرحمن بن عطية عمدة الكوفة عبد الله الهمداني عمدة الرضا  
عليه الوفق علي الكاظم علي الاصفهاني علي الصفايغ عمر الخوادم محمد المكي فتح بن شوق  
**واقعة التيسار في القاسم الجوهري محمد بن أبي الورود محمد البغدادي**  
محمد بن حسن محمد الطوسي محمد بن منصور استاذنا الامام الشافعي محمد بن  
ادريس ابن البر عن محمد القنطري محمد بن يوسف الشافعي محمد بن منصور بن  
عيسى الشافعي معروف الكرخي محمد بن ابي نوري منصور المروزي نفسه  
سنة حسن يحيى الرازي رضي الله عنهم **جواب الرضا**  
**البراهيم بن احمد الخراساني او حرم شيخ وقته واجل اصحاب التوكل**  
من اقران الجند عارف كثر في زيارته وحسن اخلاقه وتفاديه وانتفع به الخلا  
وارتفع قدره بين ذوي الابواب له التوكل الحال المشهور والرياسة الثابتة  
والسياحة العامة **قال** العزالي كان لا يفتح في بلد اكرم من اربعين يوما **وكان** راسا  
في التوكل يري الاقامة اعتمادا **قال** في التوكل **قال** وكان  
عادته ان يخوض مع المريد في كل رياضة والتقوى اذا استقل بالرياضة واصلاح  
الغير ثمعه التوكل الى حد الضعف انبشها بهم وبلغوا في سائرهم الى السعادة  
وهذا ابتلاء عظيم للايمان والاوليا **وكان** يوما في السياحة واذا بعفرت بصفه  
فرجع راسه اليها **قال** هكذا يفعل بمن يشي في خمار تلافيا لتفكيره من كل ضرب  
بمراعي العزيم **قال** الخطيب لم يكتب مصنفه **ومن قرائده** من لم يصبر الاظهر  
وعقوبة القلوب اسد العقوبات وقامها ان على المقامات وذكرها اشرف  
الاذكار وبذكرها تستجلب الانوار ويظهر وقع الخطاب وهي المحصورة بالقياس  
والعقاب **قال** من اراد الله به ان يفسد اولاده من قربه ومن اراد الله به  
من جنانته واولاده من رضوانه **قال** الناس رجلان خروجه عن عودهم يوم يتدبر  
نفسه ومنحوب بالاسم في مصاحبه والعبد يطرح نفسه في ظلمة الربوبية والتوكلون

الواثقون بضانه غابوا عن الالهام ويعيون الناظرين فخطب خطبته اوصالهم  
اليه وجل قد رحلهم عليه وعطت من لثمت لده فيا طيب عيش لو عقل ولو لم يراه ايت  
وصال لو كشف وبارفحة قد روي وصفه **كان** عامة مناجاته الى الصبح وكان كثير ما يردد  
**برح الخفا وفي التلاقي راحة** هل استفي خل بعير خليل  
وتأوه تره فقتله ما هذا التاوه فقال كيف ينبغي ان يسبح ما يضره وانشد  
**يقودت من الضرحى الفتنة** واخرجني طولا للبلا الى الصبر  
**ونظعت اطاعي من اناسيا** لعلمي يصنع الله من حيث لا ادري  
**وقال** جفت في البادية جوعا شديدا فاستقبلني اعرابي فقال الدعوى تكسر  
من المديين فالك والتوكل **وقال** رابت بطريق الشام شيا باحسن المراجعة فقال  
هل لك في الصيحة فقلت ابي اجوع قال اجوع عكس فيبنا اربعة ايام لم يفتح علينا  
شي فقلت هل قال عمده ان لا اخذ بواسطة قلت واغني قال لا تبس من حفات  
ان قد يصير ما لك والتوكل اقله ان تزي عليك موارد الفاقات فلا تستوف نفسك الا الى  
من اليه الكفايات **وقال** لعالم من علمه وان قل **قال** بعد راعزان المؤمن لمراته تعالى  
بلبسه من عزه ويعتم له العرق في فلوله الناس **وقال** شرط الفقير استواء اوقاته  
في الانبساط **وقال** شيان عزيزان عالم يعلمه ويريد لا يطع عنده **وقال** فليت  
الحضريانية من اني الحجة فحقت ان يفسد على توكل بالسلوك له ففارقته **وقال**  
الفاخرة والمكاثرة يبعان الراحة والعجب يبيع معرفة عبود النفس والتكبر يبيع معرفة  
الصواب والتجمل يبيع الورع **وقال** الهالك من ضل او اخر عمره **وقال** راب المليون **وقال**  
اعظم ما ياف على المريد قلة الوفا بالعهود **قال** لا يسلم ان تعلم انه تعالى اشفق عليك  
من نفسك **وقال** اسد ما يهذب الله به عباده منارقة حرة **قال** اجتمع راي سبعين  
صدقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء **قال** لا تقنع في لبن القلب مع فضول  
الكلام ولا حب الله مع المال والشرف ولا في الاسن باجمع الاسن بالمخوفين **وقال**  
رابت الحضر فقلت ما دار ايتك فقال ببرك لا مكر **وقال** دوا القلب خمسة قراءة القرآن



بالعذب وخلقنا الطين وقيام الليل والنضج عند البحر **وقال** فقال  
لهم اذ اراد ان ياتيهم جميع النفاق والباطل **وقال** فقال لاهل  
وحب المساوح الرباسة **وقال** اذا اتخذك عبد لاله سكر فاحلته دونه موانع فانما  
ذلك لعناد العبد بينه وبين الله **وقال** من شرب من كأس حباب الرباسة خرج من اخلاص  
العبودية **وقال** سلكك في البادية الى مكة سبعة عشر طريقا من طريق من ذهب  
وطريق من فضة **وقال** كنت في البادية على حجر فاذا بي سلطان جاني قال قم من هنا  
قلت اذهب قال اني ارسك قلت افعل فرسني فوقف رجلا على كاهنها خرقة  
فقال انت وليه الله من انت قلت الخواص قال يا ابراهيم من حرام وحلال لاهل الحلال  
فرمان من الجبل المباح واما الحرام فمركت على صياد بن فحوا وانا فاخذت الحياة  
فكل الحلال ودع الحرام **وقال** طلبت المعاش لا كل الحلال فاصطدت السمك يوميا  
موقع في الشبكة سمكة فاخرجتها وطرفت الشبكة فوقف اخوي فمتف في ها  
لم يجد معاشا الا ان تاتي من يد كونا فتقتله فقطعت الشبكة وتركته الاطهاد  
**وقال** دخلت في سياحتي موضعا اذا سبع عظيم ففقت فمتف في ها فقتلت  
فان حرك سبعين الف ملك يحفظونك **والقصة** في السياحة رجل فوجده وحده قطع  
ان يسلبه ثوبه فجاه وقال اتزع ثيابك فقال امرني حفظ الله فقال الثاني  
والثالث فقال لا بد فاسار باصبعه الى عينيه فسقطا فورا **وقيل** ما بال الانسا  
يترك عند سماع غير القرآن ويجد يا جدي في سماعه فقال ان سماع القرآن صرامة  
لا يمكن لاحد ان يترك فيه لشدة غلبته وعظمته على القلوب وسماع القول  
ترويح فيترك فيه **وقال** دخلت البادية فوجدت نضرا ياتي وسطه زنا رصالي  
صالي الصعفة فمينا سبعة ايام فقال يا راهب الخبيثة هات كرامه  
مما عندك فقد جفعا فقال ابي لا تقضي بي مع هذا الكافر واذ الجبق عليه  
خز وشوي ورطب وكوز ما فاكلنا فمينا سبعة ايام وقلت له يا راهب النضر  
انتهت التوبة اليك هات ما عندك فاشكا على عصاه ودعا وادابا يطيقا

عليها اصناف ما على طبعي تغيرت ولم اكل منه ولم اجد فيه فقال كل  
فان يشرك بشارتين اني قد اسلمت وحل الزناد وقد قلت اللهم ان كان  
لهذا العبد ضرر وهو علي الحق فافتح علي فتحة رزقا **وقيل** فادع  
لاياكل سبعة ايام معه في البادية فضعفت قوته وعلبس فالتفت اليه  
وقال ايما احب اليك الماء او الطعام قال الماء قال هو وراك فالتفت وادع البحر  
كاللبن فشرب ونظر ولم يقر به الشيخ فاراد ان يجره من فوجده الشيخ وقال  
ليس هذا مما تيزود منه **وقال** ركب البحر في المركب يهودي لم اراه ياكل  
ولا يشرب من مكانه ولا ينظر ولا يشغل بشي وهو ملتف بجهاة فكلمته فوجدت  
معجزة استوكلا فتكلمت في التوكل احسن كلام وانه بيان فاستمع وقال يا ابا  
اسحاق ان كنت صادقا في دعواك التوكل فالبحر بيننا حتى نغير الساحل وكنا في البحر  
المح فقلت قم فري بنفسه في البحر ورمت بنفسه خلفه فغيرنا الساحل فقتال  
نصطحب علي شوط ان لا ناري المساجد ولا البيع ولا الكنايس فقلت لك ذلك فاني  
مدينة فاقمنا على منزلة ثلاثة ايام في المشا انا كلب وفي فم رغيفان فطهما  
له والضرف فاكل ثم اتاني شاب ظريف طيب الرائحة بظعام نظيف فوضعه وقال  
كل وغاب عنا فاسلم اليهودي وقال يا ابراهيم طرقتنا غير صحيح لكن اندي لكم احسن  
واصح وحسن اسلامه وصار من اصحابنا المنصفين كذا ذكر هذه الحكاية عنه فاعلم  
**وقيل** هذه الحكاية ما ذكره الشيخ اني حجر الهمي ان الكفر قد يصحبه نور باطني  
ينشأ على الرياضة والاجتهاد في السلوك قال الاتري ان يهوديا قدم مصر وكان  
لا تكشاف الكون له يتحدث بالمعيات حتى كاد ان يقتل اهلها فالتطف به بعض  
حتى قال له ما سبب ذلك قال سببه اني لازمت الرياضة التامة وخلفت نفسي في  
كل شي حتى شقي به قال امرني الى ما تري فقال له اعرض عني الاسلام قال قد انت  
قال فانها تأسر ساعة ثم اسلم فلما ابتداء الرياضة ومخالفة النفس تنور باطنه حتى صار  
ذا وجه طلق وهمة عظيمة لم ترجع عنه وخرج الى كلام الخواص **وقال** لا يلبيس ثاقي











واحسنهم الكلام خلا لمجيد فانه الامام بذلك قال الطرطوشي وغيره يقولون  
 الخراز في التصوفية فافاد ان اسلم بطلقا المجيد ثم الخراز في ذلك الشئ وهذا  
 القوم **وكان** عظيم المراقبة جاءه في بادية الموصل اسدات من ورايه فلم يلتفت  
 فتقر با منه وتعلقا به ولحسا حذيه ونزلا عنه وهو لا يبدا بهما **ودخل** بادية  
 مرة بعير زاد فاصابه فاقه فزاي قافلة من بعد نزولها ثم اكلها في اكل  
 على غير الله وسكن الى الخلق فاستم ان لا يدخلها الا محمولا فخره في الرمل الى  
 صدره ووارى جسده فيه فسمعوا صوتا في البلد الا ان الله وليا حسن النفس  
 في الرمل فالحقوه فجاوه فاحرزوه وحملوه الى القرية **ومن فراديه** جعل الله العلم  
 دليلا عليه ليعرف وحيل العلم راحة منه على عباده فالعلم دليل عليه والفرقة **وال**  
 للعارفين خراين او دعوها علوما غريبة واسيا عجيبه يتكلمون فيها بلسان  
 الابدية وعبادة ازلية اية انهم ينطقون بالله كما قال في الحديث وفي ينطق  
 وهو العلم اللدني الذي اوتيه الخضر **وقال** المعرفه تاتي الى القلب من الخود  
 وبذلك المعهود والذين جاهدوا فيها لم يندبرهم سبلنا **وقال** علامة القناذها  
 الخط من الدارين **وقال** لا يكون شريفا ابدان لا يسكن جوعه الا بالافرا فاد  
 صارت الاذكار هي القدا فقد حصل الشرف الاعلى ونجى الوصف الايني **وقال**  
 ليس في طبع المؤمن قول لا **وقال** ليكن في حركه عند العطاء بالمعطي سبحانه لا با  
 ونفكر بالمعنى لا بالسعة **وقال** من ظن انه يبذل الجهد يصل في نومته ومن ظن  
 انه بعير يبذل يصل في نومته **وقال** الخرازي قال الخراز لابن له عند موته عظيم  
 يا بني لا تخالف الله فيما يريد قال زدي قال لا تطيق ذلك قال قل قال لا تجعل  
 بينك وبين الله قبضا فما ليس قبضا ثلاثين سنة **وقال** اذا كنت اعين  
 الخافين فقد كابنوا الله بدوهم **وقال** العافية سرت البر والفاجر **وقال**  
 اذا اجاب البلوي تبين عملها الرجال **وقال** كان لي معلم يعلمني الخوف من الله  
 فقال لي يوما اني سميتك خوفا يجمع كل شئ مراقبه الله في كل حال **وقال**

رايت

رايت ابليس في النوم يمر عني ناحية ويذهب فقلت فقال اي شئ اعلم بكم  
 طرحتم عن انفسكم ما اخادع به الناس قلت ما هو قال الدنيا **وقال** ان الله جعل  
 الاولياء في الدنيا بدوام ذكره والوصول القربة وعجل الابدانهم عظيم السعة بما  
 نالوه من عبادته **وقال** الاسي استبشار القلوب بذكر مولاهما وسرورها به  
 وسيرها اليه وامر الله **وقال** في معنى حبيب خيلت القلوب على حب من احسن  
 اليها واغلبها لمن يرى محسنا غير الله كيف لا يميل بكليته اليه **وقال** كل باطن يخالفه  
 ظاهرا اعلم هو باطن لان الله جعل العلم طريقا اليه ليعرف **وقال** المحب يتعجل  
 الى محبوبه بكل شئ ولا ينشئ عنه شئ ويبعث اشارته ولا يدع استخفاره  
**وقال** اذا اراد الله ان يوالي عبده فتح عليه باب ذكره فاذا استلذ الذكر فتح  
 عليه باب القرب ثم دفعه الى محاسن الانس ثم رفع عنه الحجب ثم ادخله دار الفردانية  
 وكشف له حجاب العظمة والجلال فبقي بلا هوادة رزقا فانيا فومع في حفظ الله  
 سبحانه **وقال** كنت في سفر وكان يظن لي كل ثلاثة ايام شئ اكله واستحل  
 به فبقي ثلاث فلم يظن لي في ضعفه وفقدت في شغفه هاتفت اياها احب اليك  
 ان تعطيني قوة او سيفا قلت قوة فقت فورا وشئت ثواني عشر يوما سحر  
 اذق شيئا ولم اصنعف **وقال** كنت بادية ففتت جوعا شديدا فقلت في نفسي  
 ان اسال الله صبرا سمعت هاتفتا تقول

- ويزعم انه من اقرب • وانا لا اضيق من اتانا
- وسبيلنا القوي جهدا وصبرا • كانا لا نراه ولا يرانا

فاحذ في الاستغفار فقت وشئت **وقال** النفس كماء واقف طاهر فاذا احسن كنه  
 ظهر ما تحته من الحياة والتغير وكذا النفس تظن برعد المحن والفاقة والمحنا  
**وقال** رايت فقيرا في المسجد الحرام وعليه خرقتان فقلت في نفسي هذا وشي  
 كل علي الناس فناداني واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فاستغفرت  
 الله في سري فتاداني وهو الذي يعجل الثوبة عن عباده ثم غاب عني فلم اراه



وبطل له بمعرفة الله قال تجمع بين الصدين ثم يلي هو الاول والآخر والظا  
والباطن **وقال** اذا غرقت العقول في الذاكرة ضعفت النفوس **وقال** كنت بمكة  
مخترت علي باب بني شيبه فرايت شابا حسنا ميتا فظرت في وجهه فلبس  
**وقال** يا ابا سعيد اما علمت ان الاحباب احياء وان ماتوا وانما يتفكرون من دار  
الحي دار **وقال** من لم يعرف نفسه كيف يعرف ربه وسمع ان من يوم عيدين يقولون  
تقبل الله منا ومنكم فقال هذا غفلة وقلة رعاية كيف يقولون لا يرسلون لا  
يدري اهو مري ام لا وانما اللاب سوال العز والنجاة وزعن التعصير اللارم  
ولا يبلغ في طلب الصغون الاقرار بالعجز والذلة والافتقار مع بذل الجهد  
في الاخلاص **وقال** من لم يصنع الربوبية في اقامته المبودية فقد انقطع الي  
ربه وح يسلم من الاستدراج **وقال** الزهدان لا يربحن قلبك في سقوط الدنيا ولا  
يسكن لوجودها **وقال** اذا اراد الله موالاة عبد فتح عليه باب ذكركم ثم قرأه  
ثم رجع لجالس الانس ثم احبسه على كرمي التوحيد ثم سواه على علم الصفا  
ثم حجب عنه النفس والوانم ادخله دار الفردانية وكشف له عن الجلال والهيبة  
فاذا شاهد ذلك فاعلم ان الله وح يرفع في حفظ الله وكلايه **وقال** حقيقة  
الحبة تقطع المواد وتشتت المراد ولولا لطف الله لعبده موسى اصابه اعظم  
حماص الجبل حال التخلي **وقال** للحبة ان لا ترى انسان الا من محبوبك  
ولا تنقطع الا بطلوبك **وقال** كنت بالبحر اذا انحدرت كلاب من كلاب  
الرعاة شدوا علي فلما قربوا بي جعلت استعمل المراقبة فخرج من بينهم  
كلب فخر علي الكلاب فطردهم عني ولم يبق رقبتي حتى اعدت عن **وقال** راي  
المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلت اعذرني فان محبة الله شغلني عن محبة  
فقال يا مبارك من احب الله فقد احبني **ما** سنة سبع وسبعين وبائتين  
وقيل عزروا كروما احضر كان كثير التواجد عند الموت فقبل ذلك الجنيح فقال  
لم يكن ذلك ليجب ان يظهر روحه استيا قال لي ربه رضي الله عنه

**ابراهيم بن الحاف الفسار ابو عاف الرقي كان من اكابر العرفم القسوة**  
من اقربان الجياد وابن الجلاء وصحب الكثر صوفية الشام وجد واجتهد ورجل  
اليه البلاد وقطع ليل التحصيل بالسماء واخذ عن كثير من المشايخ وتعلق  
من هذا الشأن بالهود الشافعي **وقال** كلامه المعرفة اثبات الرب خارجا عن  
كل شيء خارجا عن الوهوم **وقال** لا ابا صافية والصاير ضعيفة ومن اكتب  
بغير الكافي افتقر من حيث استغنى **وقال** الكفاية لضر اليك بلا تعب والشغل  
والقبح في العضول **وقال** اصغف الخلق من ضعف عن رده شوائه واقواهم  
من قويم علي ردها **وقال** قيمة كل انسان بقدر همته متى كانت همة الدنيا فلا  
قيمة له ومن كانت همة ربي الله ولا يمكن ادراك غاية قيمته **كان** ملازما  
للمفقر مجتهدا فيه محبا لاهله **ما** سنة ست وعشرين ولثمانية رضي الله عنه

**احمد بن محمد بن حنبل الامام المجمل والمصنف المفضل**

علم الزهاد وقلم التقاد استغن فكان في المحنة صبورا واجتهد في السعة فكان  
شكورا عرفت عليه الدنيا قايما بها والبدع قفائفا وكان للعلم والعلم واعيا  
وللهنم والذكر مراعي **وقال** المصنف العجيب بالاثار والتجلي عن الاكدار  
ترجمه بعض ارباب المعاني فقال هو المديق الثاني المروزي ثم النجاشي  
الصابر علي المحنة الناصر للشيعة **شيخ العصابة** ومقتدي الطائفة وامام الدنيا  
**ما** سنة اربع وستين ومائة ببغداد وتلقه علي الشافعي واخذ الحديث  
عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون وعنه البخاري **وما** حوز الشافعي من  
بعد ادقارها خلقت افقة ولا اورع ولا ازهد ولا اعلم منه **كان** يحنط الف  
الحديث **وقال** لابن المبارك كنظم احمد الي التابعتي قال الي كبراهيم  
سارت برهده وورعه وتقلبه عن الدنيا الركب ان وافق عليه الاعيان  
رايت رب الفرق في المنام فقلت له يم يتقرب اليك المتقربون قال كلامي قلت بولهم  
او يفرقهم قال بولهم وبغيرهم **كان** مجلسه خاصا بالحديث وبامور الآخرة لا يذكر ابن اسد بن ربيعة

مولد ابن حنبل الي ابن هلال  
عبد الله بن ادريس بن  
بالمسنة النخبة بن علي  
ابن اسد بن ربيعة بن  
قاسط بن مازن بن  
شيبان بن ذهل بن قنطة  
بن عكاشة بن صعب بن  
علي بن بكر بن وائل بن  
قاسط بن هنب بن كسر  
الحاواسكان النون  
والموحدة بن افضى بالفا  
والصا والمهيلة بن دغمي  
ابن نزار بن سعد بن عوفان  
السيدي المروزي ثم السجستاني  
ابن نون بن  
السيدي المروزي ثم السجستاني  
ابن نون بن  
السيدي المروزي ثم السجستاني



فيه من شؤن الدنيا والآخرة **وكان** أكثر أدامه الخل وإذا اشتبه الطعام  
طعمه له عدسا أو شحاف في فخارة **وكان** يجيىء الليل ويبيل إلى العزلة ويوتر  
حتى كان لا يرى إلا المسجد أو حجارة أو عباداة **وكان** حتى خجاف ثلاث منها ما شأ  
والف مسده وهو أصل من أصول هذه الامة **ورأى** الشافعي في اليوم المصطفى  
صلى الله عليه وسلم فقال كتب إلي أبي عبد الله فاقربني عليه السلام وعلمه **فحقق**  
وتدعي إلي القول بخلاف القرآن فلا يجتمع فيرفع الله لك علما إلى يوم القيامة  
فكتب إليه بذلك كتابا وجهه مع الربيع فلما وصله الكتاب قال له الربيع  
الشيأة فخلق احد فقصه واعطاه إياه فلما عاد للشافعي قال ما اعطاك  
قال قصصه قال لا تفجعك فيه لكن اعسله وأدفع المال إلى لا تبرك به **وقد قام**  
في تلك المحنة تمام الصديقين وحسبى ثمانية عشر من بر او ضرب حتى غاب  
عقله ثم خلى عنه **وكان** كلامه طويلى من اجل الله ذكره **وقال** في هذه العوام عن الحرام  
وزهد الخواص عن الفضول من الحلال وزهد العارفين في ترك ما يتخلل عن  
الله **وقال** ان اطلب الدنيا بالدف والزمها رحيما من ان تظلم ما يد يدك **وقال**  
ما اوفى في بليته الا صحنه من احتشبه **وقال** سالت زكريا ان يفتح علي بابا  
من الخوف فتفتح ففتحت علي عيني فقلت يا رب علي قدر ما اطيني ففعل  
ذلك فسكنت **وقال** التقوي ترك ما يترى لما تحشى **وقال** الطرطوسي ذهب  
انا وبجبي الجلال وكان من الابدال الي احمد فسأله ان يما تليق القلوب فقال  
ياكل الحلال يمر زمان عنده الي بئس سألناه عنه فقال لا بد كراهه رطين  
القلوب فقلت ان احمد سألناه فقال باكل الحلال قال جابا بالاصل وهو ما قاله  
احد **اذا كان** في الرجل باية فضلة من الخبز وشرب الخمر محترما كليا **وروي**  
سطلا له عند يقال بمكة فحيا فيك فخرج له سطلين فقال احدهما لك فقال  
اشكر علي سطلي هو لك والدرهم قال هذا سطلك وانما اردت اخبرك قال  
لا اخذه وتركه ومضى **وقال** له ما تقول في من جلس بيته او بسجده وقال

لا اعمل وبيايتي ردي فقال هذا رجل جعل العلم اما سمع قول المصطفى صلى  
الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت رجلي **وكان** بينه وبين يحيى بن عتيق  
صحنه التبة فجمع لقوله لا اسأل احدا شيئا ولو اعطاني الشيطان شيئا  
لا كلته حتى اغتذرو حلف انه كان ما رجا فقال تخرج في الدين اما علمت  
ان ال كل من الحلال قد مره الله على العمل الصالح فقال كلوا من الحطيات  
الاية **ومن كراماته** ما افرجه ما يطوي ان الله كان له من امر مقدرة نحو عشرين سنة  
فتالت له اذهب الى احد وسلمه عولي فاقاه فوق الباب فلم يفتح له وقال من هذا  
فقال ابي مقفلة وسأله فقال انما اخبرك ان الله قد افترج ففتح له وقال من هذا  
له اجمعه على رجلها فمضى من مساعفه **وخرج** ادبها ان رجلا دخل عليه  
جمع فقال من منكم امرؤا من جنيل فقال احدهم انا ما احببتك قال جئت من امرعائه  
بواو عرا الثاني ات فقال تعرفن احد من جنيل فقلت لا قال فانت بعدد وسأل عنه فاذا  
رايته فقال له انظر بذكر السلام ويقول لك ان صاكن السال الذي على العرش  
راض عنك واللائكة رافعون عنك ما صبرت نفسك ولا **وقال** افرد مع منافقه  
بالثاني وخرج السبكي في الطبقات عن السبكي عن الطرطوسي عن عبد الله ابن احمد  
سمعت ابي يقول فقد قيل له ان هولا الصوفية فتوفي السجدي في التوكل فيقول علم قال العلم  
افعدم قيل له فان هتم خرقه وكسرة قال لا اعلم اعظم قدر الامن هذه صفتة  
قيل فانهم اذا سمعوا السماع يقومون وهم وقصون قال دعهم يفرحون بهم **وكان**  
مع سهر مقامه يتروى الى بعض الصوفية فقبل له استودع مع جلاله قدر كافي  
زاوية هذا الشيخ قال عنده راس الامر تقوي الله او قال معرفه الله **ما ت**  
مئة احدي واربعين في ركن الدنيا الموت واغلقت بعد ادم لشهده وسخت  
الارض البسوطه التي وقفا الناس للصلاة عليه فيها فبلغ مفادير الناس بالساحة  
متمائة التي **وكان** يقول البسطة بيننا وبينكم يوم الجنازة **واسم** يوم  
موتهم اليهود والنصارى واليه من عشرة التي **وذكر** ابن ابي الورد رايته

في تذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ما ت فاطمة بنت احمد بن حنبل  
وقع الحريق في بيت اخي  
وكان قد شتر وجع  
الي يوم ما سير حملوا  
اليه جهاذا باربعة الاف  
دينار فاكلته النار  
فجعل صاحبه يقول ما علمي  
لما ذهب مني وان كنت  
لتوب كان لا يي كان  
صلى بيته ايترك به  
قالت فظن الحريق  
ودخلوا فوجدوا الشوب  
علي سن برقة اكلت  
النار ما حوله والشوب



واحدة في حالة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما شان احد قال سياتيك موسى فاسأله  
فاداب موسى فقلت يا بني الله ما شان احد قال بلي في السرا والضر فوجد  
صادقا فاذا الحق بالصدقين **قال** ابن عزي انه راي المصطفى صلى الله  
عليه وسلم فاسأله انه اذا كان البردان يسكن الما للفضل من الجناية ولا يجمع على  
جناية قال ورايته يشكر الجماع ويستحسنه من فاعله ثم رايته احمد بن حنبل  
في تلك الليلة فذكرت له ذلك فقال هكذا ذكر البخاري انه راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في النوم فامره بذلك كذا في الفتوحات رضى الله عنه  
**احمد بن محمد النوري ابو الحسين البغدادي ولد له ولد ومثله بنو**  
**الاصل كان علي التميمي الكرمي وقد قيل المصوف كن فارغ وقلب**  
**طيب وهو من اقرب الجنبه صاحب السوي وابن ابي الحواري كان كبير الشأن**  
**محب الفطن والبيان دارياسته في المصوف وتفتن في علوم الخبايا**  
**وافاده بلغ به من السمو الحسين وزيادة انتهت اليه رياسة الصوفية**  
**في عصره وسيادة اهل الطريق في عصره وكان الجنبه يعظمه جدا قال**  
**البغدادي وهو علم العراقيين واعتل النوري نعت اليه الجنبه بجر**  
**دراهم فزدها ثم اعتل الجنبه بفارده النوري وقد عثده ووضع يده**  
**علي جبينه فتوفي فورا فقال له اذا عدت احزانك فارمهم بمثل هذا البر**  
**سعي علام الخليل بالصوفية الى الخليفة وادبضرب اعناقهم فاحضروا**  
**واحضر السيف فبادر اليه الموري فقال السيف تدري لمرتبك**  
**قال نعم لضرب العنق امرا حياي بمياة لحظة فتجبر السيف ورمى السيف**  
**واخبر الخليفة فزادهم لقاضي البغداد فسألهم عن مسایل قال لقت النوري**  
**مينا وشمالا ثم طرق ثم اجاب فاجبه ثم قال ان الله عبادا يقومون**  
**بالله ويرجون بالله ويتقون بالله ويحيون بالله ويعتقون بالله**  
**ويرحمون في كلامهم اليه وينزلون عليهم ويتقون بحميد نظم الام**

واحدة في حالة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما شان احد قال سياتيك موسى فاسأله  
فاداب موسى فقلت يا بني الله ما شان احد قال بلي في السرا والضر فوجد  
صادقا فاذا الحق بالصدقين **قال** ابن عزي انه راي المصطفى صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة فذكرت له ذلك فقال هكذا ذكر البخاري انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فامره بذلك كذا في الفتوحات رضى الله عنه

فيك

فيك القاضين وقال للخليفة ان كان هاهنا زيادة في جماعه وجه الارض  
مسلم فاطلهم وسأله القاضين عن النقا فقلت فقال سألت صاحب البيت  
فقال لا اعلم وصاحب الشال فقال كذا فقلت فقلت فاجبني عن زي  
فاجبت **قال** شد يد في تيمر المنكر ولو كان فيه نفعه نزل الدرجة يتوهم اني  
زود قايه للمؤمن وناخر لفساد اخيه فليل للبيعة العتيد وكان قليل الدرجة جدا  
فاخذ مداة وكسرها الا واحد ففهم غلظه وحضره بغيره وكان يستحق سببه خلاصة  
فلما رآه قال من انت قال حسب قال من ولاك الله قال الذي ولاك الله الا مائة فاطرق  
بكر قال ما هذا علي ذكر قال الشفقة عليه قال كيف تركت دنا واحدا قال لا عيبتني نفسي عند صوفي  
اليه فخلا سبيله **ومن فرائده** المصوف تركوا كل حظ للنفس **قال** لعز الاشيا  
في زمننا على يعمل بعلمه وعارفه فيلحق عن حقيقته **قال** كانت الرقعات عطا على الدر  
فصارت من اهل الجوف **وسئل** عن الرضي فقال عن وجدي شالون لو عن وجد الحلاق قال  
عن وجدك قال لو كنت في الدرك الاسفل من النار كنت ارضى من هو في الفردوس الاعلى **قال**  
لا يصح لعباد مقام المشاهدة وفيه نظر لغز الله ومق طلع الصباح استغنى عن الصيام **قال**  
الحق بالحق قدوة عن غيره والتقدرة عن غيره مع بد **قال** فاع في البادية اياما ففتن به  
ها نق اياما الحب الذي سبب او كناية فقال كناية ليس توفيقا كناية فقد بعده بضعة  
عشر يوما لا بالاشيا **قال** من وصل الى هذه اشرف غيره ومن وصل بالرد فقد اصطفاه  
الله من بين العباد **قال** من خالف الاشيا لم يبال الله فوجوه في كل حالاته  
اليه **قال** الغدير الصادق من لا ينجو الله في الاسباب ويسكن اليه وكل حال ودخل  
عليه الشبلي وهو معتكف فوجده ساكنا لا يتحرك فقال له من اين اعدت هذه  
المرافقة والسكون قال من يستوي في اذار الله الصيد لا يتحرك منه شهوة **قال** لا تصل  
الى اول اول بعد احواشي علم العرفه حتى تخوض الى الله بعبادته من اليران ثم ابعده  
عن نفسي بعد ذلك او ابل يد المهرقة **قال** نعت الغدير السكون عند العدم والبذل  
والامارة والوجدان **قال** اماج الله العلم بجميع العامة وخبر بالمعرفة اولياءه وبالكافة

فيك القاضين وقال للخليفة ان كان هاهنا زيادة في جماعه وجه الارض  
مسلم فاطلهم وسأله القاضين عن النقا فقلت فقال سألت صاحب البيت  
فقال لا اعلم وصاحب الشال فقال كذا فقلت فقلت فاجبني عن زي  
فاجبت **قال** شد يد في تيمر المنكر ولو كان فيه نفعه نزل الدرجة يتوهم اني  
زود قايه للمؤمن وناخر لفساد اخيه فليل للبيعة العتيد وكان قليل الدرجة جدا  
فاخذ مداة وكسرها الا واحد ففهم غلظه وحضره بغيره وكان يستحق سببه خلاصة  
فلما رآه قال من انت قال حسب قال من ولاك الله قال الذي ولاك الله الا مائة فاطرق  
بكر قال ما هذا علي ذكر قال الشفقة عليه قال كيف تركت دنا واحدا قال لا عيبتني نفسي عند صوفي  
اليه فخلا سبيله **ومن فرائده** المصوف تركوا كل حظ للنفس **قال** لعز الاشيا  
في زمننا على يعمل بعلمه وعارفه فيلحق عن حقيقته **قال** كانت الرقعات عطا على الدر  
فصارت من اهل الجوف **وسئل** عن الرضي فقال عن وجدي شالون لو عن وجد الحلاق قال  
عن وجدك قال لو كنت في الدرك الاسفل من النار كنت ارضى من هو في الفردوس الاعلى **قال**  
لا يصح لعباد مقام المشاهدة وفيه نظر لغز الله ومق طلع الصباح استغنى عن الصيام **قال**  
الحق بالحق قدوة عن غيره والتقدرة عن غيره مع بد **قال** فاع في البادية اياما ففتن به  
ها نق اياما الحب الذي سبب او كناية فقال كناية ليس توفيقا كناية فقد بعده بضعة  
عشر يوما لا بالاشيا **قال** من وصل الى هذه اشرف غيره ومن وصل بالرد فقد اصطفاه  
الله من بين العباد **قال** من خالف الاشيا لم يبال الله فوجوه في كل حالاته  
اليه **قال** الغدير الصادق من لا ينجو الله في الاسباب ويسكن اليه وكل حال ودخل  
عليه الشبلي وهو معتكف فوجده ساكنا لا يتحرك فقال له من اين اعدت هذه  
المرافقة والسكون قال من يستوي في اذار الله الصيد لا يتحرك منه شهوة **قال** لا تصل  
الى اول اول بعد احواشي علم العرفه حتى تخوض الى الله بعبادته من اليران ثم ابعده  
عن نفسي بعد ذلك او ابل يد المهرقة **قال** نعت الغدير السكون عند العدم والبذل  
والامارة والوجدان **قال** اماج الله العلم بجميع العامة وخبر بالمعرفة اولياءه وبالكافة



فبالس

اصفيا به وبالشهادة لحياته واجتنب برونوبية عن جميع ربه فاذا انشأوا انهم  
عز وجل وادوا انهم كانوا في حياض من امره عجيب وقال  
يرون فقال طعنهم رسم الموت وسبع كلبا بين فقال ليكرهه فذكر عليه فقال  
الوذن ذكره على رأس الغفلة والكلب سمحه فنتبه وان من شيء الا يسبح بحمده وكان  
يكره ظهور الكرامة **قال** ليلة الدجى تبعدي فالتصق له الشيطان بالسطح فوقف  
وقال وعزك ولا عبر علي فقلبي في هذه الليلة الاعلى زوق بغير طائر في ما يقتل  
في امر اخذ ثيابه ومضى فزع بعد ساعة بالشباب وحببت داه فقال الحق كما ردت  
ثيابه فارد اليه يديه ففوت **قال** بهم احببهم على اهلي الولد فحيته بحام  
اتبرك بخله فكتب لبراهم الرحمن انهم فالتق الحام وطمس عليه فانتبه باخر  
فكان كذلك ثلث واربعة وخامس وهكذا الحال فقال يا هذا ذهب  
الي غيري فلو جيت بما امكن انجي به لربكن الامارات فاني عبدا اذا ذكرت مولاي  
ذكرت لهيبه وحضور **قال** موته انه سب فالا يقول

لا زلت انزل من وداك وقل لا تحير الابواب عند نزوله  
فتواجدوهم في القبر ان وقع في اية نصب وطع وبغت اصوله كالسيف في فم  
عليها ولم يشعر سال الدم من بدنه فوقع كالسكون ومات **قال** اختضر  
قبل له ما شئني فزني راسه وقد اكسرت لسانه وقال استقي شهوة كبيرة فمك  
وما في قال ربه الله **قال** تنفس نفسا عاليا كالمتولد وفارق الدنيا سنة خمس  
وسبعين ومائتين ولما حلت جنازه صباغ الشبي اضره مولى على الارض النار فقدم  
العلم **قال** له عند الترم قل لاله الا الله فقال اليس اليه تعود رضى الله عنه

**احمد بن ابي الوفاء بن الحارث شيخ الوقت وروى عن جده الامجد ابي**  
خلع وتسميتي صنت بعد الكدر وعلج طبعه على اتقاد وانقهر **قال** فيقول النصوص  
القرآن بعد كبره البعد بقر وكان من اصحاب العطاء والواهب ومعايير علمها  
الصغار والحيار به حجب السري السقطي والحاسبي وغيرهما واجد الحكيم بقرهم **قال** كلامه

انا

انا بسط بساط الانس للاوليا بالمشوية ويدفع به عنهم وحشة بدعوة الشاهدة  
وبسط بساط الهمية للاعدا المستوحشوا من قبايحهم لعلمهم برجعون **قال**  
التواضع اخذ مصابو الشرف وكل يوم يحسد عليها صاحبها الا التواضع **قال**  
السعيد اذا زاد جاهه زاد تواضعه واذا زاد ماله زاد سخاؤه واذا زاد عمره زاد  
اجتهاده **قال** وصل العوم بخمس بلزوم الباب وترك الخلاف والاصحاح في الخدمة  
والصبر على الصرايب وصيانة الكرامات **قال** الربوبية تجعل بعلمه فيزيه زيادة  
فعله ونقصه والراوية جعل بعلمه فيه ولا يشاهد ولا يشاهد شيئا من انفعاله بل  
يشاهد جريان الحق عليه **قال** المسوي يقول من اراد ان يخدم الفقراء بالمخدم  
خدمة ابي الى الورد خدماني عشرين سنة فاستبلا **قال** وما المسلم كان  
احد ومحمد ابا الى الورد من حيلة شجاع بغداد واطاعه من مائة الف اخيه محمد بن محمد  
**احمد بن محمد بن مسروق الطوسي الحارثي**  
المشهور من الخلق كان معروضا مسترحا ومساخا سيمها سكن بغداد وحمية  
الحجابي والسقطي **قال** الحديث عن كثيرين وهو من احلم علماء القوم **كان**  
معروفا بالعبقة والامانة وكان اذا عظم في بقة اخذت رجزا واراست غدت  
من الخيرات وتفشت **قال** كثرة النقل الى ماسوي الله تعجب معرفته الحق  
من القلب **قال** من لم يجز من عقله بعقله هلك بعقله **قال** المؤمن قوي  
بذكر الله والمنافق يفتوي بالاكل والشرب **قال** الحب بين المحبين اذا صح وزاد  
وزدام المحبوبين الى المحبين **قال** من ترك التدبير عاش في راحة **قال** من كان  
سروره بغير الحق فسروره بغير الحق ومن لم يكن الله في طريق ربه  
تم من اسمه في وحشة **قال** متى طلبت الارادة قبل الصنيع مقام التوبة فانت  
في عقلة عما طلبته **قال** عن المصوف فقال خلوا الاسرار مما منه بد واعلمتها  
بالبين منه **قال** رابطة القيامة قامت والخلق يجتمعون فتادي مناد الصلاة  
جائعة واصطف الناس صغورا فاني ملك عرش جنته ميل في ميل فقال



تقدم فصل ما ناس ناسمت واذا استغوب بين عينيه جبريل الامين فقلت  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم نال مستغول من هيب الموائد لخواه  
الصوفية قلت واناسم لكن شغل كثيرة الحديث **وقال** قد علمنا شيخ  
فكان يتكلم علينا في هذا الشأن بكلام حسن وكان عذب الكلام جسد الخاطر  
فتال لنا كذا وقع في خاطرك فقولوه لي فتخرج في قلبي انه يهودي وكان الخاطر  
يقوي ولا يزول فذكرته للموسمي فذكر عليه فقلت لا بد ان اخبره فاجبرته  
فما اصدقت وتنهى عنى قال ما رست جميع المذاهب وكنت اقول ان كان  
مع قوم شئ مخها ولا مضحكتكم لا اخبركم وانتم علي الخوف **وقال** دخلت  
الي ابي الفضل الهاشمي وهو عليل وكان ذاعيا والاسباب له فقلت  
في بيتي من اين يا كل هذا الرجل فضاح يا ابا العباس رد هذه المهمة الدينية  
فان الله الطافا حقيقة **يات** سنة ثمان او تسع وستين ومائتين رضي الله  
**احمد بن عامر الانطاكي الاسام الزاهد العالم العابد**  
صدر جوده اسرار من العلوم وصوفي طم في اهل قنطرة كابدور بين  
البحر سلك طريق الزهارة والصلاح وطار الي اوطار المعارف بجنات  
الجنات وكان له هوا قاصدا ولسرور النفس هاشما يلهم في القوام دينه علي  
النوام وكان يسمي جاسوس القلوب **وقال** في صراية البدنية النظام اذ  
سوت المعاملة الي القلب استراحت الجوارح **وقال** عتبة باردة اصل فيها  
بقي يغفر لك فيما قد مضى **قال** الخبر كله في حرفين يزوي عندك الدنيا ويمن  
عليك بالفتن ويصرف عندك وجوه الناس ويمين عليك بالرضا **وقال** القرين  
اسم لثلاث معان مترين يعلم ومترين يجهل ومترين يترك القرين وهو  
المنضرب واجها الي ابليس **وقال** ما وجدت في الشريعة اكثر ضررا من  
العينية في العاجل والاجل **قال** اصدرا العينية كما تحذر البلا فانه اذا ثبت  
في القلب اثرتا اخواتها من المنيمة والبغى وسوء الاخلاق والبهتان

وهي

وهي محاسبة للاماني **قال** كل من جبريل من نفسه لم يخلصه وفكره هو  
بعد قضا الديون فاذا اغلقت الرهون الدين الديون فاستوجبوا  
السجون **وقال** ارجع الي الاستقامة بالله تعالى على شئ من هذه الانفس  
وتخالف هذه الانهوية ومجاهدة العدو **وقال** يسير اليقين يخرج كل شك  
من القلب ويسير الشك يخرج اليقين كله من القلب **وقال** قلة الخوف  
من قلة الخزن في القلب واذا قل الخزن في القلب خرب كما ان البيت اذا  
لم يسكن خرب **وقال** ما من عاقبة الا وقد تقدمها عفو لولا العفو لجا  
البليته **وقال** من قلصه على علاج عدوه ساعد عدوه على مجاهدته فهو  
اهل لان يحوك منه الصالحون **وقال** كفى بالعبد عارا ان يدعي دعوى لا يجمع  
لفعله ويجعل الغرر به من قلبه نصيبا او يستوحش مع ذكره **وقال** من كان  
باسم اعرفه كان منه اخوف **وقال** اذا حالت اهل الصدق فجا لهم بالصد  
قانهم جواسيس القلوب يدخلون قلوبكم ويخرجون منها من حيث لا  
تحتسبون **وقال** من المحدثين روي عن معاوية الطوسي عن ابيهم بن جميل  
وعنه بن حسين وغيرهم وعنه محمود بن خالد بن وابور رعة البصري وجماعة  
**احمد بن جعفر بن علي بن عارف بن محمد بن سعد بن خالد بن الطائي**  
عليه لمقدار جلي الانوار عجيب الشأن من كبار خراسان ايسر من الفضول  
فاسم بالوصول **وقال** المصون نظير من الادناس ونسب للابياس  
لقى الخشبي والاهم وغيرهما **قال** يجلب القلوب بوعظم الذي تنبت في  
العقد ويبني بزواجره من عني ومن رقد ما راه فقه كجهد او مكابرة  
منعقد الاعتراف ووقف علي ساطع التسليم وربما اعترف **وقال** دقني  
من اراد ان يكون مع الله في جميع الاحوال فليزمر الصدق فان الله مع الصا  
**قال** القلوب جوارح فاما ان تجوز حول العرش او تجوز حول الحسن **وقال**  
افضل الاعمال رعاية السور عن الالتفات الي شئ غير الله **وقال** القلوب





امينة فاذا اسلمت من الحق فاضت زيادة انوار على الخواص وقال  
القبير زاد الطمأنينة والرضى درجة العارفين فمن صبر على صبره فهو من  
الصائرين لا من صبره وسكن **وقال** حقيقة المحبة معرفة تعالى بالقلب وكلمه  
باللسان مع الحضور والاحترام ورفع الالهة عن كل ما سواه والمغفون من رضى  
بسنواه **وقال** الا يوم اقبل من يوم الغفلة والارقي اقبل من رقى الشهوة ولا  
تغفلن اشدهن رضى البعيد مغفولاه **وقال** انت نفسك بالمجاهدة حتى يهيأها  
بالشاهدة **ومن كراماته** انه كان يلبس في هذه البود فيصا ولا يصاد وهو مع  
ذلك يعوق **وقال** اذا تكلم على الناس بغير مشاطة على وجه التبرجيز  
ويجلس عليه ويجلس معه اربعة رجال **وقال** عليه سبعة آيات دينار وضر  
غرماته وهو في النزاع فنظروا اليهم وقال اللهم انك جعلت الدرهم وثيقة  
لارباب الدينون وانت فاحذرسهم وثقتهم فدون داف الباب فقال هذه  
داوا جدا بن خصوصية قالو نعم قال ابن عزمارة فخرجوا فقصوا به  
فخرت روجه فورا **وقال** سنة اربع ومائتين **استد** الحديث عن محمد بن  
عبيدة السروزي روى عنه **وقال** **ابن ابي الخوار** يفتي **لار** كسر ها  
قال في البستان والسر اشهر والحق سمعته من محمد بن الحافظ في البستان كسر ها  
اهل الاتقان وهو السيد الزاهد في الاموال والسراري **وقال** الثاني للنساء والحوادث  
العابدين التنازل والبراري **وقال** كان لعضو الدنيا قاليا **وقال** الملاذ يسألنا وفي  
مكن الاحوال عاليا **وقال** لصحيح الاثار جاويا **وقال** كان شريف الجلال **وقال** منتهى المقال  
وارق الظلال **وقال** صافى البلاك طود علم **وقال** بروج فضائله ويترج  
بهاهين ودلائله بذهن يتوقد **وقال** راحة تدور على قطب الصواب  
كالعزقة **وقال** صاحب الداراني وابن عيينة وغيرهما **وقال** القشيري هو كرامة  
اهل الشام **وقال** ابن مقين اهل الشام به مطنون **وقال** مرة اخري  
يسقيم الله الفيت به **وقال** محمود ابن خالد ما بقى على وجه الارض

عيني

مثله

مثله **ومن كراماته** انه كان بينه وبين الداراني عقد للخالد فجاه وهو  
يكلم مجلسه **وقال** يا سيدي النور قد سحر قائما موكرا ولم يجبه فقال  
له اذهب فاقعد فيه كان ضاق صدره وتفاخر ساعة طويلاه **وقال** اطلبوا  
من النور فانه على عقد للخالفين فنظروا فاذا عود لحاله لم يحررت  
منه شعرة شعرة **وقال** من نظر الى الدنيا نظر محبة اخرج الله  
نور اليقين والزهدي من قلبه **وقال** ما ابلى عبد بشي اشدهن الغفلة  
والسوء **وقال** من احب ان يعرف شي من الخير ونه كره فقد اسكر  
في عبادته **وقال** من عرف الدنيا زهد فيها ومن عرف الاخرة رغب فيها  
ومن عرف الله اثار رضاه ومن لم يعرف نفسه فهو من ذنبه في غرور  
**وقال** اذا دخلت القبر ومعك الاسلام فابشر **وقال** ان الرجل لينقطع  
الى ملوك الدنيا فيرى اشرهم عليه فليكن من ينقطع الى الله **وقال**  
من اتقن ما بعد الموت شد ميزر الحذر ولم يكن الدنيا عنده خلع **وقال**  
المذاب على العارفين امون من العصيان **وقال** الدنيا من زينة ويجمع  
الكلاب واقل من الكلاب من عطفوا عليها فان الكلب ياخذ منها جاذبه  
ويغار قها ويحبها لا يغافلها **وقال** مررت براهب خيف فقلت له انت  
عليك قلت نعم قلت منذ كم قال منذ عرفت نفسي قلت امتد اورك  
قال قد اعياني الدوا وقد عزمت على الكي قلت ما الكي قال الخالق نفسي  
**وقال** رايت في النوم جارية ووجهها كالعمر قلت ما النور وجهك قالت  
تذكر ليلته بكيت فيها قلت نعم قالت جئت دسعتك الى مسجدي **وقال**  
فصار كما ترى **وقال** في بعض العشب الالهة ابن بدن ابن ادم خلق  
من الارض وروحه من ملكوت السموات اجاع بدنه ولعواه واسهر  
ولقائه نازع الروح الى الموضع الذي خرج منه واذا اطعمه وسقاه ونومه  
اخذ الى الموضع الذي خلق منه فلم يكن شي احب اليه من الدنيا **وقال**



شكوت للدراي فتسوة فلي فقال ما كنت مدرك شهوة اصبتها و  
بكتبه في البحر وقال نعم الدليل كنت والاشتغال بالادب بعد الوصول الى  
في رواية انه طلب العلم ثلاثين سنة فلما بلغ حركته الى البحر ففرها  
وقال يا علم لو افعل بك هذا هو انا فقلت ولكن كنت اطلب الامتداد  
بكوا الى ربي والان استغنيت عنك **وقال** لا دليل على الله سواه  
وانما يطلب العلم لاداب الخدمة **وقال** ثلاثة هن اخذة للمعبد  
المرز والمج والتزويج فمن ثبت عندهن فقد ثبت **وقال** علامه حبيب  
ذكره **وقال** اذا حدثت نفسك بترك الدنيا عند ايامها فخذ بنية  
واذا حدثت عند اقبالها فذلك **وقال** اذا قرأ ابن ادم القرآن ثم حفظ  
ثم عاد يقرأ يقول الله ما عدولك لاي **وقال** قلت لراهب اي شيء اقوي  
ما جددته في كتبكم قال ما جدد شيئا اقوي من ان تجعل قوتك في محبة الله  
علامة الرضي ان لا يختار الا ما يحب ناره مولاه **وقال** قلت للدراي كنت  
لبعض الاولياء قبل اليوم اسد حبا فقال انما يتقرب اليه بحب اولياءه او لا  
ثم تاتي بعد منزله تشغل القلب **وقال** ما تنزع عبد ساعة الا انظر  
الله اليه بالرحمة **وقال** اذا وصلوا اليه لم يرجعوا عنه انما يرجع من  
رجع من الطريق **وقال** القلب منزلة القوم يصب فيه الغسل والريث  
فلخرج منه وتبع فيه لطافته **وقال** قيل لابي عليه السلام انما سئل  
كان احد في الكتب منزلة وعافيه اين كلما تحضنته اخرجت زبد ٥٥  
**وقال** كنت جالساً ببیت المقدس واذا ببشاب طلع علينا والصبيان  
حواله يتدفقون بالحجارة ويقولون مجنون قد ضل السبيل وهو يقول اللهم  
ارجني من هذه الدار التي لا اراها الا الكدار فقلت هذا كلام حكيم فقلت  
يا هذا من اين لك هذه الحكمة قال من اخلص له الخدمة اورثه طريق  
الحكمة وايد به اسباب العيشة وما ينجون بل ولقي في فرق فقلت

غلط

غلط من سلك مجتونا فوي هار **وقال** اذا صار ابن ادم في قبره لم يسق شي  
كان يخافه دون الله الا مثله في قبره ينزع له انصافه في الدنيا وول الله  
**وقال** كنت بالدينه فانبئت محمد الصلي على صالي الله عليه وسلم بالاقاذا انشا  
بني دين الفرد المنبر فلما طلع الفجر استلقي على جنبه وقال عند الصباح بعد  
القوم السري قلت يا ابن اخي لك ولاصحابك لا اله الا الله **وقال** ابن ادم ليس  
لما بقي من الدنيا من عمره كثر **وقال** يوم ما هو واحد ابن حنبل يملكه فقال احد  
ابن حنبل حدثني كاية سمعت من استاذك الدراي فقال يا احمد  
قل سبحان الله بلاي فقال ابن حنبل سبحان الله وطولها بلاي **وقال**  
سمعت ابا سليمان يقول اذا اعتقدت النفوس على ترك الاثم جاز في اللغو  
وعادته الي ذلك العبد بظرايق الحكمة من غير ان يادي اليها علمها فقام  
احد ثلاث وقعد ثلاث وقال ما سمعت حكاية اعجب الي منها **وقال**  
قال عيسى عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لم يعد غيب لم يره  
**وقال** اذا عرض لك امر ان لا تصعب في ايها الرشاد فانظر الي اقربها الي  
هو ان تحالفه فان التوفيق في مخالفة الهوى **وقال** لئن اترك من عشاء لمة  
لحب اي من كل ما داروم من اول الليل رايا خره **وقال** ما ظلم عبد قط الا  
لحب ان يكون في حب لا يعرف ومن ادخل فصول من الطعام اخرج نفوسه  
من الكلام **وقال** ان اهل العمل لم يزلوا يعودون بالذكر على الفكر والفكر  
على الذكر حتى استيقظت قلوبهم فنطقت بالحكمة ودرت على السر **وقال** انظر  
اعطا الله مود وخام الراحة وقطع الامار **وقال** اويس القتيبي عمر ابن حبان  
ارمني فقال عليك بالاسباب يعني ساحل البحر قال فمن اين العاشق  
قال ان خالط النفسك الروح عظمه تفر الى الله بدنيك وتنه في رزقك  
**وقال** ان الله اذا احب قوما افادهم في البقعة والناس لا لهم طيبور ضناه في  
البقعة والناس **وقال** من احب الدنيا وسواها فرغ خوف الاخرة من قلبه **وقال**



والله لو لما جري في السنة وصار في الناس من تتركه من ابي بكر وعمر وعثمان  
ما قدمنا على علي منهم احدا رواه عنه تمام وابن عساکر **ابن ابي**  
الحواري عن الاعلام والشاهير ما لا يعد كثرة **قال** الذهبي كان عساکر  
لحد الشقات **ابن حنبل** في رواية ما بين وميل است واربعين وما بين روى الله  
**ابن ابي** **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
الراعي الساجد ذو اللسان واللسان وان اهل الهند والسنان او صاحب  
الثبات والوثبات وان ملات نارا الفتنة كل مكان كان في اهلها الا بالحق  
امارا بالعروف نفايا عن النكر متصديا للافق والافادة **ابن حنبل** في رواية  
الحسيني وتكمل الزيادة **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
له ما تقول قال كلام الله واصرف قال بعض الحاضرين هو حلال الدم  
وقال ابن ابي داود بالامير المؤمنين شخ مختل به عابسة او فقير عقل  
يؤخر حقا امره ويستتاب فقال الواثق ما اراه الا كافرا وقام السريه  
بالسيف وقال فاني احسب خطي الى هذا الصافر فصر بعنفه بيده  
فصار الى الراس بعد سقوط ما تقول بلسان فضيل **ابن حنبل** في رواية  
وصار لسانه يقول القرآن **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
ان تتركوا ان يقولوا منا وهم لا يفتنون **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
وفي في النوم وعلى راسه نواج فقيل له ما فعل الله بك قال ادخلني  
الحنة لكن كنت مخوما فلان ايام مربي المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما  
باغضتني حول وجهه عني فقلت يا رسول الله فقلت علي الحق لم علي  
الباطل قال علي الحق لكن فقلت رجل من اهل بيتي فلما بلغت اليك استحييت  
منك **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
**ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
حامعا بين العلم والعلو بلغا اهل الحديث والنسوق من فضاه غاية

الامل

قول ومن حليم حاسم منه  
اي وهو مصلوب  
علي الحليم  
الحليم في اسر الخطا

الامل وجمع بين التصوف والفقه والحديث واكثر السماع حتى كان يذكر  
بشبعين الزجدي **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
لا يول فاذا جنب الطريق قرا بين من الحلو في الحديث يا اساعيل هذا الذي  
اشتميت وان تركته هو خير لك **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
وجوه العزفين ساكنا طريقه التصوف خارجا عن مناهج الفكر والتشوق  
قال عبد الله ابن احمد ابن حنبل كان في دهلستان في مكان فاذا احاد انسان يد  
ان يحاو به اجلسه عليه والاكله قدامه رجل وقال له ابراهيم الساج  
مخرج في اسر معه وقال سلم عليه فانه من خيار المسلمين وكبارهم ثم قال له  
حدثني يا ابراهيم فقال خرجت اليك لكذا بقرب الدبر الفلاني فاصلي من مضى مني  
من الحركة فقلت في نفسي لو كنت بقرب الدبر لعل من فيه من الرهبان يد او يني  
فاذا اسبغ عظيم قصدني جي حامي فاحتملني علي ظهره حتى القاني علي باب الدبر  
فقط الرهبان الي حامي مع السبع فاسلموا دهم اربعة رهاب **ابن حنبل** في رواية  
واذا الجارية معلومة باسار الكعبة تقرا حبيبك في الالة فتعلي قلبي فقلت من  
ابن لكرانة حبيبك قالت بالعناية القديمة فانه جيش الجيوش في طلي وانفق  
الاموال حتي اخبرني من بلاد الشرك وادخلني في بلاد الموحدين وعرفني نفسه  
بعد جرحي اياه فها هذا الا بالعناية والهمة قلت وكيف جرحك قالت رقت الشراب  
واحلي من الحلاب ثرولت وتركتني وهي الله عنها **ابن حنبل** في رواية  
**ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
ضبه الي خشب بلدة والنهر واسمه عسكار ابن حصين ولم يشتهر الا بكنته  
حتى كاد لا يعرف الا **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية **ابن حنبل** في رواية  
والتصوف بالاشفاق متشغلا من كلال متشغلا متشغلا قد اصاف في سائر العال  
بدره واشتهر في الافاق حينه وذكره وخدمه اكار الصوفية وتطفلوا  
عليه لهمة العنية وضعه البربرون له ودانوا ونوا في الرفعة واسكانوا

ابن حنبل



له الرياضات المذكورة والسبلات المشهورة في حاشية الامم والخواف وادراك  
الطبيقة وكثير الحديث الكثير ونفعه على مذهب الامام الشافعي واخذ عنه  
احمد بن حنبل وابن كلاب وازون من الاجلاء **قال** ابن الجلاب لقيت سماعة بن مهران  
فهم مثل اربعة اولهم ابو ابراهيم **قال** خسا وحسين مرة بعرفة **قال** به بعض الامراء  
وهو خلق راسه فاعطاه الذي دنا فقال اعطاه للذين فردها للذين فردها لولا  
تدبر **قال** اذا وجد من ابتاعه فترة جدد توبة وقال يسوي وقول ان الله لا يغير  
ما بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم **قال** ايت غلاما لقيته بمشي بلا زاد فقلت في نفسي  
ان لم يكن معه يقين هلك فقلت يلغى في مثل هذا الموضع لمشي بلا زاد **قال**  
يا شيخ ارفع راسك من ارضي غير الله فقلت الان اذهب حيث شئت **قال** **قال**  
عليه ان الله ينطق العلماء في كل وقت بما يشاكل ذلك **قال** **قال** اذا  
تواتر على احدكم النعم فليبكى على نفسه فانه قد سلك به غير منجى الصلحا  
فان اشد الناس بلا الايمان الامثل والامثل **قال** العارف الذي لا يكره في  
ويصفوا به كل شيء **قال** يحسون ثلاثة ولفيت لهم النفس والروح وهما الله  
والال وهو الورثة ويطلبون اثنين ولا يجدونهما الفرح والراحة وهما الجنة  
والابد لا يستاد من اربعة اشياء تميز فعل الله عن فعل الخلق ومعرفة مقامات  
الاعمال ومعرفة الطبائع والنفوس وتمييز الخلاف من الاختلاف **قال** العلم  
شيا اضرب البردين من اسفلهم على مستأجرة نفوسهم وما قصد من  
فسد من البردين الا بالاسفار الباطلة **قال** مكثت ثلاثة ايام طاروا بامر  
رايت فتنور بطيخ فنددت يد اليها فقال لي صوفي تد يدك الي هذا الاصم  
لك المصروف والزم السوق **قال** عرض علي طعام فامتنعت فبليت بالجوع  
اربعة عشر يوما فقلت انما عذوبة **قال** اذا التفت القلوب الاعراض  
عن الله صحتها الوضعية في الاوليا **قال** **قال** الامثل الذي لا يشاكل فلك ان طلبته  
تباعد وان تركته تنابع **قال** حقيقة العنا ان تستغن عن من هو مثلك

من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي  
من كلام ابن تتراب النخعي

وحقيقة

وحقيقة الفقران تفقد من هو مثلك كذا اذا صدق العبد في حاله  
قبل ان يعلمه واذا الخلق فيه وجد حاله قبل ما شره **قال** الفقير في حاله  
ولباسه ما ستره مسكنه حيث نزل **قال** من سفل مشغولا ما لده ادره  
الوقت للوقت **قال** شرط التوكل طمح البدن في العبودية وتعلق القلب  
بالربوبية والظلمانية التي لا تقاوم فان اعطى شكر وان منع صبر **قال**  
مكة مائة شيخ ملتقى شي مثل سعد راس الجواب يعني الفخ والتقليل من الدنيا  
**قال** يكسر ذكر ابي لزيد السطامي ويعد لالتمسك حظي عنده لورائه فقال  
قد اكثر من ذكر ابي لزيد من يجلي له الحق كل يوم مرات ما تنص يا بني  
يزيد فقال لورائه لرايت مورا عظيما فليز يدعوه في حاله اليه فاعطى  
لحانه في القصة مع السيل **قال** **قال** يا ولي اليها فتقدم على طريقه فمقدم  
رفع صر النبي عليه جز ميتا فنجب ابو تراب من ثبوته ليجلي الحق دون رايته الي يري  
فقال ابو تراب كان الحق يجلي له على حسب ما سنده فلما رايته تجلي له الحق على  
فدري فلم يطق ولا نجب **قال** ابن النير ما سئل اهل الطريق بمعرفة في التجلي وما هو  
رتبة عن المعرفة خلية وحالة بين النقطمة والموم سوية والاميان يزيد  
ويقص ولا يظنهم يعينون بالتجلي رابعة البصر التي قيل فيها لموسي علي  
خصوصية لن ترائي والتي قيل فيها علي العموم ان تذكره الابصار فساد  
فهت ان مرادهم الذي انبثوه غير المعنى الذي حصل للناس منه علي  
الباس في الدنيا وعنده الخواص في الآخرة فلا خير عليك في التجلي ولا طريق  
لستوا الطن اليك والله يقول **قال** **قال** السكي وكلامه اعني ابن المنير في الصبر  
التجلي بعزيب من قول شيخه ابن عبد السلام في قواعده التجلي والمثاق  
عبارة عن العلم والرفق **قال** **قال** ان القوم لا يقتضون في تقدير التجلي  
علي العلم ولا يعنون به ثم لا يقتضون بما يميزون بل بلو حون بلو حيا ولم يقتض  
الفتيم في رسالته بتفسيره ولعله خاف علي من ليس من اهل الطريق

مكة التجلي

مكة التجلي











فادسمع كلامها افقني ثم روي <sup>راويا</sup> ما روي في الحديث ان لا تكثر لو خشيت احيا ما  
 احببت لئلا يكون احب اليك الله وقد عصى **حرو** **الشيخ**  
**ان الناس في الدنيا كمن يكتفي بكفاية العاني في كفاية**  
**وقد قيل** المصروف الاكثالا لا متلاذ الاشتقان من الابتلاء كان كبير الشأن عظيم  
 القدر رفيع الثار لطيف الاشارة عذب الكلام طلق العبارة عجم النظر  
 زهدا ورعا وصلا ما كثر في الحديث لكنه كره الرواية اخرا قال الدارقطني وهو  
 ثقة لا يروي الا حديثا صحيحا او اصله من راسا مروي ثم سكن بغداد واخذ عن  
 الفضيل وتلك الطبقة **قال** اسفل قدميه اسود من التراب من كثرة المشي حافيا  
 وسب حفاية انه كان في ابتداءه في وهو لعب في سحر مع رفاهه كذا في رجلي  
 بابه في رجب الحارثي فقال صاحب هذه الارض امر غير خالص فادصدفت لو كان  
 عبدا لاستعمل ادب العبودية ونزك الله هو ثم روي في حديث الحارثي فاخبرته  
 فخرج بعد ذلك حافيا حتى ادركه وقال اعد الكلام فاعاده فسامع على وجهه  
 حافيا حتى عرف بالحفا فقتله لانه لم يلبس فعلا قال صاحب الحنفى هو لاي الا انما  
 فلا زول عن هذه الحالة وقيل بسببه انه انقطع احد فعليه فظلم هو اسكاني  
 شمس عافنا ما اكثر كافتكم على الناس في القاه وخلق لا يلبس بخللا او بدا  
 قال محمد بن الطلح كان اسمه بين الناس كانه اسم نبي **سبحانه** انه وجد  
 ورق فيهما البسيلة في الطريق فزعمها وطيرها بالغالية فقيل له طير اسمي  
 لا طيرين اسمك في الدنيا والاخرة **قال** وكان يمشي من الورع في قتل له  
 من اين تاكل قال من حيث تاكلون لكن من ياكل **وقيل** يكتفي بكن ياكل وهو يحكم  
 ويد اقص من يد ولغة اصغر من لغة **قال** دعت ذكرا اشفا عيني  
**قال** لا يشرب من الامطار التي جفها الناس ويقول العفر سبب في وصولها  
 اليه وان حرمانه وان كان الما بها حافيا نفسه **قال** من رضى وقد روى الخليفة  
 المامون شفع في احمد بن حنبل في ان ياذن له في زيارته فاني **راي**

شبابا

شبابا علمية مرقعة فقال له ثوب شعرة يكرمك الناس لاجلها فقال  
 انما يستحق العلم الناس اني عبد الله فيكرموني فقال له ليس له يستحق  
 مثلك من يصلح له ليس المرقعة **قال** له لا لا تشترى فقال له لست  
 الا رجل اذا رايك مبالغ الرجال فان للعوام اوان يعرفون به او ان اسمي  
 الترويج قال الخواص وادانه ان يبلغ الى حد لا يشغله عن الله شاغل فنهى  
 لم يبلغ لهذا الحد لا ينبغي له الترويج **قال** من الامم من اودان يلقن الحكمة فلا  
 يعصى الله **قال** اذا قصر العبد في الطاعة سلبه الله من يومئذ  
**قال** ما اتقى الله من احب الشهرة **قال** لا تغفل لتذكر **قال** اذا  
 اجبت الظلم تأصبت او السكوت فتكلم **قال** انما انت منلة ذنوبك  
 في الدنيا والراحم من العلم العرفا علم واعلم وعلم واغرب **قال** من سأل الله  
 الدنيا فاما سبيل الله لا يوفق بين يديه **قال** انما هو منكم لا يسكن الا  
 قلبا خاليا قال من عامر الله بالصدق استوحش من الناس **قال**  
 لو شكر الناس في عظة السماع صوره **قال** انظر خمرك من اس هو لا يفر منكم  
 النار **قال** ما احب رجل ان يعرف الا ذهب دينه وانفخ **قال** لا يجد حلاوة  
 الاخرة رجل احب ان يعرفه الناس **قال** سئلوا عن اهل الدنيا يهتروا السلام  
 عليهم **قال** من طلب الرئاسة بالعلم يهرب الى الله فيفضله قائم وقت  
 في السماء والارض **قال** اقل من معرفة الناس فانك ما تدري ما يكون يوم  
 القيامة فان تكن فضيحة كان من غير فكر قليل **قال** السادة من التغير  
 كفتة جودهم على جند حسنا **قال** سكنون النفس الى الله اصبر عليها  
 من المعاصي **قال** من حرم المعرفة لم يجد الطاعة كحلاوة **قال**  
 النظا لي من تكرة حبي باطنه **قال** فضل علي احمد بن حنبل ثلاث طلب  
 الحلال لنفسه ولغيره وانا اطلبه لنفسى فقط واسأله في الكلام وصيني  
 عنه وكونه نصب اماما للمعاملة **قال** ما علم احد الا متبلي وعلما



يسط الله رزقه فليست كمن شكره ورجل فبصر عليه رزقه فليست كمن شكره  
**وقال** قاله موسى يا رب اني جايح فاطمعي قال حتى اشأ **وقال** التوكل اضطراب  
بلا مسكون وسكون بلا اضطراب **وقال** قل لمن يطلب الدنيا فانه للذل **وقال**  
لاي عبد حلاوة العبادات حتى يملأ بيته ويمن السجون حايط من حديد  
**وقال** لو سقطت قلمسرة من السماء سقطت الاعلى راس من لا يدريها **وقال**  
ياي على الناس زمان تكون الدواب الحية على الاكياس **وقال** النظر الى التحيل  
يفشي القلب **وقال** هب انك ما تخاف اما تستشاق **وقال** ليس طلب الحديث من  
عدة الموت فليل له فخرجت الى نعيم قال انوب الى الله من ذهاني **وقال** قد  
شهرت في الدنيا فليست في الاخرة **وقال** غنمة المؤمن عقله الناس  
عنه **وقال** رجل سكران فاقبل اليه بقبلة وشرب لا يدقه عن نفسه فلما ولي  
تفرغت عيناه وقال رجل احب رجلا على خير رزقه فيه ولعل المحب يخاف المحبوب  
لا يدري ما حاله **وقال** يدعي الامم يوم القيامة باسمائها ويقال للمحبين بالاكيا  
الله فتعاد قلوبهم تخلف فرجا **وقال** ليس من البركة ان تحب ما يفتنه حبيبه  
وقال ايا روي الاعتزاز بالبر والتوكل على حسن الذكر **وقال** اللب والتهار  
بولان منكر فاعمل فيها **وقال** ليس التوكل من يتوكل على الله ليكن في ذمته هذه  
الصفة بل هو التوكلين ليعمل الى الله بالتوبة متخافا من التوكل الى يقابله  
العتاية من الله ويصدق فيها من **وقال** افضل اعمال البر الصبر على الفقر  
**وقال** حقيقة الحجة ترك الخافعة المحبوب بكل حال والتسليم اليه في الحال والبال  
**وقال** المحبة ذل في غير المحبوب ومشاهدة الحق المحبوب مع امتناع المطاوع  
**وقال** القرب من الاغيار بعد من الحبيب والاشربهم رحمة منه **وقال**  
عانت القرب وتوسد الصبر عادي الهوي وخالف الشهوات وضيق الدواعي  
شحافة خاتم فهدى السبر الى الله **وقال** له لم لا تدخل الجامع فخط الناس  
قالا انما يدخل الجامع جامع **وقال** له الا انصلي في الصف الاول فقال انما يورث

القلوب

القلوب لا قرب الاجسام **وقال** اعفونا العالم في الدنيا ان يجر بصر قلبه **وقال**  
لن حليم حكيم فقال لا اراك الله عند ما هناك عنمو لا فقه حيث اسرك **وقال**  
اشد اعمال ثلاثة كجود في القلة والورع في الكثرة وكلمة الحق عند من  
يخاف ويرجي **وقال** دخلت داري فرائت رجلا طويلا يصلي فراعني اكون  
المنج مع فلما سلم قال انا الخضر قلت عليك ما تفعل قال انا اسفر الله  
من طوعه بقضته ومن كفره فاستعنت به على مصيبة **وقال** راي  
الخضر فقلت ادع لي قال هن الله عليك طاعته قلت زدني قال وسترها عليك  
**وقال** الفقير ثلاثة فقير لا يسأل وان اعطى لا ياتيه فذاك من الروحانيين  
وفقير لا يسأل وان اعطى قيل فذا من اوسط القوم وفقير لا يتقدم الصبر  
ومدافعة الوقت فاطر فته الحاجة حتى لا حوائج وقليه الى الله بالسؤال  
فكفارة مسألته صدقه في السؤال **وقال** علماء زماننا امامهم يلدزون  
بالعلم يسعون في كونه فقل **وقال** اخرج من العلم بلا صاحب على الهوى من  
الدنيا **وقال** اني لا اجد الله ان اذكره عند من لا يحاسبه **وقال** امر فكم مان  
والسوم في التفرغ وعقوب بولاد خياد واما بالعلم الصالح **وقال** اذا كنت  
را حكيما كذا فلاتر همة بحسن الانباط فاني كنت كذا بافرض في كلام ان  
كنته حسن العلم وكان كذا وان تركته صحيح وكان عند قاذف كونه السبح  
الصدق فتاد اني منا ويثبت الله الذين امنوا **وقال** من طلب ان  
يكون عزيزا في الدنيا سليمان في الاخرة فلا يجد في ولا مشجدة ولا يام ولا ياكل  
لا حطط اما وطلب الناس منه كذا كذا والمجد عليه فاني فقالوا  
ما تقول لربك اذا قال لا تجد عبادي يمشون في النار فاني قال اقول امرني  
بمخالقة نفسي ونفسي فانت تحب النور والرياسة فالفها **وقال** من  
الذين اذا ذكر الله وحسن ما طاروا وحسن رجلا يصلي خلفه  
فقطن به رجلا فقال له لا يعجبك ما رايت مني فاني ليس عبد الله ولا ابي

هذا الحديث في القلوب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب



وهو الماحض الى ما حصل اليه **وقال لا تولى علي هذا السلام شيئا فاني**  
**لارجو ان يفسد في كل ما تشتهي خفت ان اكون مكاسا او شرطيا** **وقال**  
 من ارجع الي النساء فليبق الله ولا يلقن لغيره من ولجه رجل يربح  
 مشورة يتألم من لم يسرف **وقال** محبة الاشجار تروث حسن الظن بالاشجار وروث الله  
 بالافيار ومحبة الاغيار تروث حسن الظن بالافيار **وقال** لا يطلع  
 لا يسأل العبد يوم القيامة لو حسنت ظنكم بعادي **وقال** لا يطلع  
 من يدع رايي في كل خير **وقال** ادركنا العباد وفتح ثلاث خصال  
 صدق الحديث والزهدي والارحام والارادة فلا تترك نعيم اليعم واحدة صنفها فذكر  
 لا يعيبا **وقال** من ياكل الدنيا بالعلم كمن ياكل بفلسف يده من الزهوية  
 بما تنطق السمكة **وقال** اذا قصر العبد في الفيا فما بينه وبين  
 الله سلبه من كان يؤمنه من اخ او علم او مال **وقال** الصوفيا  
 ثلاث عان ان لا يطعن بوزعوفانه بوزعور وعمر وان لا يتكلم بها من يقصه  
 ظاهر من كتاب او سنة وان لا يخله الكرامة على هتك الاستار **وقال**  
 اذا راي احد اخوك يفتو لاحذر ان لا ياخذ كراهه على هذه الحالة **ودخل**  
 عليه رجل في يوم شديد البرد جدا فوجد عروبا نازرا عذلا له فقال  
 ذكرت الفقرا وماء فيه وليس لي ما او اسلم به فارت او اقوم بنفسي  
 في ثيابات البرد **وتعلق** رجل بامرأة وبهم كين لا يدنو احدهما الا فزع  
 وهي يقين في يد نريه بشر كنهه فسقط الرجل وخلصت المرأة  
 فقالوا له ما حالك فقال لا ادري لكن سكين شيخ وقال الله ناله ابيك فو  
 من هيبته وحجم الرجل من وقته ومات يوم السابع **وقال** يقول في مرضه  
 الهمه رفقين فوف قدري وشريتين بين الناس بالاصلاح ولست صلت  
 فاسالك بوجهي هذا فاسالك بوجهي هذا فاسالك بوجهي هذا فاسالك بوجهي هذا  
 ان لا انقض في يوم الحساب **وفي** الاحياء  
 ما خرج احد من الدنيا كما دخل غير بشراته رجل في مرضه فشكل اليه

وفي السطلا نيا على الخاري  
 قالت اخت بشر الحافي  
 لاجد بن حنبل ان بشر الحافي  
 سوط حيا فمير بها شاعر  
 الظاهرية ويقع الشاع  
 عليا افخور لنا العفر  
 في شفاها فمير بها شاعر  
 عانك الله قالت اخت  
 بشر الحافي فمير بها شاعر  
 من بيت يخرج احد وقال  
 لا تفر في في شعاعهم

الحاجة فخرج فقبضه فاعطاه له واستغار ثوبا فبات فيه **وفي** الفتوحات  
 عن بعض الصالحين انه لقي الخضر فقال له ما تقول في الشافعي قال من  
 الاوباد قال فاحمد بن حنبل قال اصدق قال ان بشر الحافي قال اما ترك بعده مثله  
**ما** ستة عشرين وما يتبع بغداد واخرجت خبارته عقب الصبح فلم تزل  
 الي المقبرة الي الليل تضار التمار وابن المديني بصحان في الجازة هذا الله  
 شرف الدنيا قبل شرف الاخرة **وقيل** له ما فعل الله بك قال عمري وكل من مع  
 حناني واخبرني الي يوم القيامة **وراه** اخرفسالة فقال غفر لي وجعل  
 يذكروا فعل به من كرامة فقال له قال الكسبي قال نعم قال لي يا بشر ما  
 استحييت مني تخاف ذلك الخوف علي نفسي هي لي **وراه** اخرفسالة ما  
 فعل الله بك قال غفر لي وقال لي يا بشر عديت علي قدر ما نوهت باسمك  
**وراه** اخرفسالة قال من ابن قال من علي بن قال ما فعل احد بن حنبل قال  
 تركته الساعة واكل ويشرب ويتبع بين يدي الله قال وانت الاخر قال علم  
 الله فله رغبتي في الطعام فاجابني النظر اليه **وراه** اخرفسالة ما فعل الله  
 قال غفر لي وقال لي البشر لو سجدت لي علي الجرد ما كنت ما جعلت لك في قلوب عبادي  
**يقول محمد بن يزيد بن عبد الرحمن الاندلسي كان عابدا زاهدا**  
 بمصر اخذنا فيتمها صونيا مجابة الدعوة صنف المسدروي فيه نحو الف وثلاثمائة  
 شيخ قال ابن عساكر وتفسيره احسن التفسير قطعا لا استثنى لانه لم  
 يولف في الاسلام مثله لا ابن جرير الطبري ولا الطبري ولا غيره **وقال** ابن  
 عبد البر كان دينا عابدا فاصلا صواما فواما مجاهدا زاهدا سقط  
 القرن في عصر مفردا عن المطر في دهر رجل في طلب العلوم اخذ من  
 اهل الحرمين ومصر والروم وعسقلان والقدس والرياسة ودسوق وحلب  
 والرقية وجوان والحزيرة وحلوان والبصرة والكوفة واسط وبغداد  
 وخراسان وعدن والاسكندرية والميتروان **خسره** اهل الاندلس وباروا

قوله بن يزيد  
 الباء والواو  
 بولن في  
 الجاه



عليه وآله بالزهد في الدنيا والآخرة فلم يساعدهم سلطانها على ذلك **وله كرامات** منها ان امرأة جأته فقالت ان ابني في الاسر والحيضة في فلو اشترت الي من يبيده فاني والله قتالهم ان عرفني في النظر في اسره فاطروا وجره شفتيه فبعد مدة جاءت المرأة بانها قتلت في يد بعض ملوك الروم والاساق فيهما اناني العلاء ففكر في وسخطه ذلك اليوم والساعة فوافقه وقت دعا الشيخ قال فصاح علي الوسم بيا ثم نظر في حجر واحد من الحداد وقبده في فمها فمزق وسقطت القبود فاعاد وانسقطت فيجسود هسراود عوارها فم فذا الوادعه احب الكيول بمكسره من تقبيده واطلقه وزوجها ثمان سنه وسبعين واثني عشر لله **هلول المحبون كان عظم الظمان مريه السري السعيل** وقد لي رجليه في قبره وهو يلعب بالتراب فقال انت هنا فقال نعم انا عند قوم لا يذرون في قلته حرم عليك فوكي واشهد **مخوع** فان الجوع من علم التقى وان طوبى للجوع يوم اسديع **فقلت** له ان الخبر في علي فقال اباي ولول بلغت الحبة مثقالا علينا ان نعبدكم كما امر عليه ان يرفقنا كما وعد **شعير** ثم ولي وهو يقول اف للدنيا فليست لي بداء **وتوفي** سنة احدى **شعير** انما الدار في دار القرار **محرف الحبيب** **حله ابن محمود ابن عبد الرحمن الصديقي ابو اسود** الاقرب في سبع من سخون وغيره ثم غلب عليه الشكر والزهد قال ابو اسود صالح ثقة زاهد سيد اهل زمانه وازهدهم وقال سخون يكون له نسا وما مع الدنيا لاذمه ما قال العظان لو فاخرنا بنوا اسرايل يعبادهم لفاخرناهم به **وقال** استحييت يوما نينا وكان في غير زمينه فاجتمع لي من قلته خمسة **كان** لا يبصر شيئا من دنيا ولا يشغل باخبارها **وكان** سنة تسع وتسعين وما يتين رضي الله تعالى عنه **ابن** **الحمد ابو القاسم ابن محمد بن محمد بن جعفر بن العزم المروزي** **محاسب**

وكان  
شعير  
كما ذكره في مختصر التاريخ

بجلايب التقوى والحلم التوح بخالص الايمان الذي يشبه الانبياء العظماء بقروح القاصم **محاسب** الخطاب الموفق فيه للبيان والصواب كان كلامه بالنصر مريوطا وبيانه بالادلة مبسوطا وهو عفا وبنى الصلابة في المشيا العوا ويري النجاح منسبة لم يقا به سيد الطائفة ومقدم الجماعة وامام الحرية وشيخ طريق التصوف يهلوان العارفين مرجع اهل السلوك في سنة من بعده وزيت من القبول ووصول القوم الى مبلغ لغزوه بحيث كان اذا مر شارع بغداد وقف الناس له صفوا كالموكوك ولم يرفي محو من اجتماع له علم وحال غيره وكنت اذا راسي عليه رجسته على حاله وعكسه وناهيك بحكمهم من العقائد الدينية والاصول الاسلمية ان يعتقد ان طريقه ومعبده طريقه مقوم **قال** ابن عربي في القوجان هو سيد هذه الطائفة **كان** من الفقهاء المتقدمين الشافعية ثقة علي ابي ثور **كان** يفتي بخصرته وهو ابن عشرين سنة ولم يزل اعناق الفريدين له خاضعين وعلى تحياله جميعين محله في كل عصر **نقل** شيخ الشافعية في الروضة عنه قبل الصيام ان اخذ المحتاج من حدة التطوع افضل من من اخذه من الزكاة **أخذ** التصوف عن خاله السري راكارت الهاسبي **قال** قال خالي السري شيعي اذا تمت من عندي من بحالس قلت الهاسبي قال ثم حدثني علمه وادبه وجع عنده شفقة ورده على المتعلمين ثم انا وليت سمعته يقول جعلك الله صاحب حديث صوفيا واجل صوفيا صاحب حديث **قال العوالي** اشار الي ان من حصل الحديث والعلم ثم تصوف افلم ومن تصوف قبل العلم خاطر بنفسه **كان** علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة **قال** ابن عربي يريد انه ينفذ عن العمل عليها وهما الشا العدلان ومحب الجنب من هذه الطائفة اربع طبقات كل طبقة ثلاثون رجلا وانضمت اليه الرباسه **كان** صاير الدهر لا يفتل الا اذا دخل عليه



هوان



أخوانه فياكلهم وهو ساكت ويقول ليس المساعدة مع الأخوان بأقل من  
فضل الصوم **ورحل** عليه ابليس في صورة نقيب فقال أريد أن أخدمك بلا  
أجرة فقال له افعل فاقام خدمته عشرين سنة فلم يجد قلبه غافلا عن  
ذكر ربه لحظة واحدة فطلب الانحراف وقال له انا ابليس فقال عرفني  
من اول ما دخلت وانما استخدمتك عقوبة لكرانه لا ثواب لاعماله الصالحة الاخرى  
فقال ما رايت قوكر يا جنيدي فقال له اذهب يا ماعون اتريد ان اقدخلك علي  
الاعجاب بنفسي يخرج حاسيا **وكان** اذا طلب احد منه الطريق يقول  
له اذهب فاحتمل الملوك وتعال فان بداية طريقنا غاية مقام بعض الملوك  
**واقام** عشرين سنة لا ياكل الا من الاسبوع الى الاسبوع وورده كل يوم  
ثلاث مائة سنة **وكانت** الكتب كحضور مجلسه لا الفاطمة والنفقة  
لتقوية والفلاسنة لدقة نظره ومهانيه والتكلمون لتحقيقه والصفوة  
لاشاراته ومقانيه **ومن قرأه** لو اقبل صادق علي الق سنة ثم اعرض  
لحظة كان ما فانه اكثر مما ناله **وقال** من لم يسمع الحديث مع السلف  
وياخذ به عن الناذبين فسد من اتبعه **وقال** العارف من نطق عن  
سر وادنت ساكت **وقال** ما اخذنا التصوف عن القيل والقال بل عن الجوع  
وترك الدنيا وقطع المألوف **وسئل** ما الفرق بين المريد والمراد فقال المريد  
تولية سياسة العلم والمراد تولي رعاية الحق فان المريد سيرة المراد  
يطير وابتدأ السائر من الطائر **وقال** الاخلاص سر بين العبد وبين الله  
لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هو لا يفهمه **وقال**  
الصادق يفتك في اليوم اربعين مرة والمراد يثبت علي حاله واحدة  
اربعين سنة **وقال** الاستيناس بالناس حجاب عن الله والطبع فيهم  
غفير **العارفين** **وقال** لا يسمى عبدا قدامي يظهر عاني جوارحه شي منه  
ربه وقال النبي العليق علي اربع لا تكلم الا عن وجود ولا تاكل الا عن فاقة

ولا تتم

ولا تنم الا عن غلبة ولا تسكت الا عن خشية **وقال** صفا القلوب  
علي صفا الذكر وخلوصه من الشوايب **وقال** كلام الانبياء عن حضور  
والصدق يكتن عن مشاهدة **وقال** من زعم انه يعرف الله وهو كاذب يتلى  
بالحن وجب ذكره عن قلبه واجراؤه علي لسانه فان نسيه وانقطع اليه  
وحده كثر عن الحين وان داوم السكون الي الخلق فزعمت  
من قلوبهم الرحمة ليس باليسر ليس الطمع فيهم فتصير حياتهم  
عمر او سوتهم واخرته اسفا نفوذ بالله من الركون لغيره **وسئل**  
عن العارف فقال اللون المألون ان الله اي هو حكيم وقته **وقال** مكابدة  
الغربة اشده من مداواة الخلطة **وقال** التصديق جعلنا هذا لانه  
واذا انانك الله في نفسك فلا تقتل ان تصديق بها في غيرك فان لم  
يصبرها وابل فطر **وقال** يعمل احدكم بينه وبين قلبه محلا من  
الطعام ويريد ان يحد علاوة النجاة **وقال** كنت بين يدي  
السري كالمبرودا ان ابن سبع سنين والجماعة يتكلمون في الشكر  
فقال يا غلام ما الشكر ان لا تعصى الله بنعمه **وقال** ما احسن هذا ان  
ان يكون حظك من الله سائرا فلا زال ابكي علي هذه الكلمة **وسئل**  
ما بال اصحابك اذا سمعوا القرآن لا يتواجدون ولا يحركون بخلاف  
ما اذا سمعوا الراعيات قال الكلام القرآن كلام الله وهو صعب  
الادراك والراعيات كلام المحبين المخارقين ولان القرآن كله احكام  
ومواعظ كلفوا العمل بها ومن كلف بشي لا يضطرب به ولا كذا الراعيات  
فانها كلام جنسهم ومما علمته ايدهم بخلاف القرآن فانه حق صدر عن حق  
فلا محالة بينه وبينه **وقال** ما اخرج الله علي الارض وجعل للمخلوق اليه  
سبيلا الا وجعل في فمه حظا ونصيبا **وقال** اكل ما في الكلام من طهيته الرب  
جل جلاله من القلب والقلب اذ لم يري من اليبس عري من الامان **وقال** صادم



الشاكر لجليل من الله المزيد بذكره فهو عزير في خطبته انما الشكر ان  
 يريه نفسه انه ليس باهل ان تناله الرحمة لشهوده كثرة عاصيه **وقال** ان  
 صدق المريد انقاه الله عن حفظ التقوي بنور يجعله في قلبه بفرق به بين  
 الحق والباطل **وقال** الطريق سدد والا على المتقين انار المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم **قال** طريق الصوف عمدة لا يصلح في **وقال** التوحيد الخاص ان يرجع اخبر  
 العبد الى اوله فيكون كما كان فينزل ان يكون **وقال** التوحيد الذي انزله الصوة  
 افراد القدم من الحديث والحزم عن كل محبوب يطعمهم عن الله وترك الاعمال  
 على كل ما علم وجعل وان يكون الحق مكان الكلال بعد ان يخلص **وقال** قد طوي علم  
 التوحيد سنة زمان وانما الناس يتكلمون في حواشيه **وقال** اسفلت  
 القلب والجوارح عند السماع انه تعالى لا فاطم الذر في الشياق الا وبقدر الست  
 بربكم استخرجت عذوبة كلامه الارواح فاستحوذوا تعاطيا صرحكم لذكره **وقال**  
 تنزل الرحمة على التقوي ثلثه مواطن عند السماع والطعام ومجارات  
 العلم **وقيل** له من استغفرت هذا العلم الذي لم يسمع من محايك قال من تقوى  
 تحت تلك الدرجة ثلاثين سنة **وقال** لا يصغوا قلب لعل الاخرة الا ان يجرد عن  
 حب الدنيا **وقال** حقيقة الشهادة وجو الحق مع فقد انكر **وقال** الشهادة  
 ان رآك الغيوب بانوار الاسرار عن صفات القلب من الدنس وخالوصه من  
 الاضداد والغياب في مراقبة الحياء فيصير كان ينظر الى الغيب من وارا ستر  
 وسيق من صفات المعركة وبرد اليقين **وقال** العبادة على العارفين لحسن  
 من النجاة على رؤس الملوك **وقال** لراة عروى انه يكون في اخر الزمان  
 اربعة ما تكلمت عليكم **وقال** ان بدت ذرة من عين الكرم والحدود للحقت  
 السبي بالحسن وتفتت اعمالهم فضلالهم فقال ابن عطاء هل تبدوا فقال  
 هي بادية قال تعالى سميت رحي غصبي **وقال** لراة السلام الذي الكلم به  
 من عندي لاني لكر من حق بدواي حق مجرد **وقال** من الاعمال والاعمال  
 عليه الحنطة

عليه الحنطة وهو ذكر الله بالقلب وما طويت عليه الضام من اليقين العظيم  
 له واعتماد الخوف والجلال وامره ونواهيته **وقال** الخشوع تذلل للقلوب  
 اعلام الغيوب **قال** التواضع خفض الجناح ولين الجأش **وقال** اشرف المجالس  
 واعلاها المجلس مع الله في ميدان فكر التوحيد **وقال** احفظوا اسامعكم  
 فانها ابله غير راجعة والخسر على العقلة من فواتها واقعة وصلوا اولادكم  
 بخدا وانفروا في دار الاقامة ولا يشغلهم عن الله قليل الدنيا فان قليلها  
 يشغل من كثير الاخرة **قال** حكايات الصالحين من جنود الله يقوم بها هو  
 المريد ويحيي معالم اسرار العارفين وحجة ذلك من الكتاب وكلا انقض عليك  
 الآية **وقال** من قارق الجماعة بحسبه وقع في الضلال ومن خالط الدنيا بسره  
 اقتس ومن اقتس حجب عن الحق بالطمع في الخلق **وقال** اورقام التوحيد  
 قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يغند الله كانك تراه **وقال** مواكبة الاخوة  
 رضاع فانظر وامن تو الكون **وقال** لا يصلح السؤال الا لمن العطاء عذره لاجب  
 من الاخذ **وقال** الشفقة على الناس ان يقظهم من نفسك ما يطلبون ولا تقلم  
 ما لا يطلبون ولا تتخاطبهم بما لا يعلمون **وقال** تذيق العبد من حال الى حال  
 ارفع منها وتذيق عليه من التي نقل عن الغيبة يشرف على من الحالة الثانية  
 فيجسم **وقال** اذا سأل سائل عن سبلة يجيبه ثم يساله اخر عن ما يجيبه  
 بجواب اخر ويجعل على قدر السائل يكون الجواب **وقال** من شارك السلطان  
 في عن الدنيا شاركه في ذل الاخرة **وقال** اذا اراد الله عبد المحبة كشف له  
 عن قدر انعامه عليه وبره اليه وكثرة الايدي العذبة عنده **وقال**  
 تنهت عبادة اهل المعرفة الى الظفر بنفوسهم **وقال** على العاقل ان لا يفقد  
 نفسه من ثلاثة مواطن موطن يعرف منه حاله في زيادة او نقص وموطن  
 يستحضر فيه عقله لراة تجاري التدبير عليه وكيف تقلب عليه الاحكام  
 وموطن يجلو فيه تناديب نفسه والزامها بالزمن **وقال** ان الله كيف لعباده

وكان يشهد ابانا مشرقا  
 ايا سوار احوالنا مشرقا  
 سرته باناس في العزيرتين  
 خلوا بغيره في العزيرتين  
 عواصم بغيره في العزيرتين  
 جوارحها بغيره في العزيرتين  
 موادهم في العزيرتين  
 ومصدرهم في العزيرتين  
 بروجهم في العزيرتين  
 وواكبتهم في العزيرتين  
 ساكنهم في العزيرتين  
 واندلسهم في العزيرتين  
 واعطواهم في العزيرتين  
 واشبعهم في العزيرتين  
 على انهم في العزيرتين  
 انهم في العزيرتين



معانيهم في ذكر الطيف لهم وعرفتهم مفاد برهم بذكر النطفة واشهرهم مجزهم  
في نقلهم ليعرفوا فافترم اليه في كل حال **وقال** الابن سويح طريقتنا اقرب  
الي الحق من طريقكم فطالبه بالبرهان فقال المجيد ارم حجرا في حلقة الفقرا  
تضاحوا كلهم الله الله ثم قال الفقه في حلقة الفقها فالقاه فقالوا احرام  
عليك ازيجتنا فقبل راسه واعذر **وقال** لا يرتقى في الدرجات من لم يحكم فيما  
بينه وبين الله اول البدييات وهي الفروض الواجبة ثم الاوراد الزاكية  
ومطابا الفضل وعزائم الامور من احكمها من الله عليه بما بعد **وقال** النصف  
تحت كل خلق ديني واستغال كل خلق سبي وان تغلبه من غير رايته العمل **وقال**  
من سكن ارضي الى غير الله ابتلاه الله بحسبه عنه **وقال** اعلم الناس بالافا  
الكرهم افة **وقال** من عرف الله اطاعة ومن عرف نفسه سبابا لهمة وخاف على حسا  
ان لا يعقل **وراه** للبربر في توجده بصلي فالحال فلامه فقال طريق عرفنا  
بها ربنا لا تقتصر على بعضنا فالسنة ما حملها تتجمل والصلاة صلة والسمود  
قرية ومن ترك طريق القرب يوشك ان يسلك طريق البعد **وقال** لا تياس من  
نفسك ما دمت تخاف ذنبك وتقدم عليه **وقال** الورع في الكلام استد منه في  
اللسب **وقال** العلم يوجب لك استعجاله فان لم تستعمله في مراتبه كان عليك لا لك  
**وقال** المرء لا يجاب بما في طبعه وسبيل العناية قبل ام البداية فقال العصابة  
فبذل الطين والماء **وقال** اعلا درجته الكبر واسترها ان تري نفسك وادنا في الشر  
ان تخطو نفسك ببالك **وقال** ان الله يعطي القلوب من برة حسب ما اخلص  
له في ذكره **وقال** رابت في اليوم كاي انكلم على الناس في ايامك فقال ما اقر  
ما يتقرب به المتقربون الى الله قلت عملك في بيزان وفي قوليه وهو يقول  
كلام موفق **وقال** لقد شئ رجالا باليقين على الماومات بالعطش افضل  
منهم يقينا **وقال** له متى يستوي عند العبد حامده وزامه قال اذا تحقق  
انه عبد مخلوق **وقال** العقلة عن الله اشرف من دخول النار **وقال** بلغني ان

يونس عليه السلام يكي حتى يحيى وقام حتى احيى وصل حتى اتعد شمر  
قال ومن تذكروا كان بيني وبينكم بحر من نار لخصته شوقا اليك **وقال** لا تقوم  
بما عليك حتى تترك جميع ما لك وليس شيء اعز من الدنيا **وقال** البقيين  
استغوار العلم الذي لا يحول ولا يتغير في القلب اذا صدقت الله فاصد  
في سررك فانه تعالى ما جعل الا بليس على كل شيء طريقا الا على صدق الاسرار  
**وقال** ما رايت من علم الدنيا فقوت عينه بها وما حقها احد الا الله وهي  
راثة **وقال** المواضع عند اهل التوحيد تكثر **وقال** الغزالي ولعل مراده ان المتواضع  
يشب نفسه اولاهم يضعها والموحد لا يشب نفسه ولا يراها شيئا حتى يضعها  
ويرفعها **وقال** اتيت سجد الشونيزية فوجدت جمعا من الفقرا يشككون في  
الايات فقال الفقير اعرف رجلا لو قال اهدم الاسطوانة كوني ذهبا لك  
كذلك تضارفة كذلك **وقال** احتاج الي الجماع كما احتاج الي القوت فالزوجة  
عليه التحقيق قوت وسبب لطامة القلوب **وقال** احسان الابوار سياح  
المؤمنين ثم انشد طوارقا اسوار تلوح اذ بدت فتظهر كتماننا وتخبر عن جمع  
وسبب من العشق فقال لا ادري ما هو ولكن رايت رجلا اعني عشقيا  
وكان الصبي لا يتقادله فقال لا اعني يا جيسي اي شئ تريد مني قال  
روحك فقار في روجه قال لا **وقال** بعض دروب بغداد سمع قايلا يقول  
منار كنت تبولها وتتر لها ايام كنت على الايام منصورا  
فيكي وقال ما احبب منار لا اللغة والسرور واوحى تغامات المخالعة  
لا ان الاحب الي بدايتي وهدية سعيي وركوبي الاحوال طمعا في الوصول  
وانا في ايام فترة اتاسف على ايامي الماضية وسبيل على ما ذابتها سغب  
من اوقاته قللي على زمان بسط اورث قبضا وزمان اسن اورث حشا  
**وقال** من لم يصل علمه باليقين ويقينه بالخوف وخوفه بالعلم وعلمه بالاحلا  
ما خلاصه بالمجاهدة فهو من الهالكين **وقال** البقيين ان لا تترك ليرزقك



الذي كثره وقيل على عملها الذي كانت فان البقيت بسوق اليك المرقى سورا  
حشيتا **وقال** السير من الدنيا الى الاخرة سهل هين على المؤمن ومجرب للقلوب  
في عيب الحق شديد والسير من النفس الى الله صعب شديد والصبر مع  
الله ما شدد **وقال** الصبر يخرج المرارات من غير مخيبين والرضا مع الاضمار  
**وقال** الفتوة كنه الاذي وبذل النداء **وقال** الزهد استحضار الدنيا وهو انارها  
من القلب **وقال** وقد سألته جميع انظار الرزق قال ان علمهم اي حال هو فالظن  
قالوا فانسوا الله فيه قال ان علمهم انه شمس كره فلهذا كره قالوا قد دخل البيت ونسول  
قال القبر به شكار قالوا في الحيلة قال تركوا الحيلة **وقال** اليقين ارتفاع الرب  
في مشاهدة الغيب **وقال** جالس يكلم علي الناس بامر المصطفى صلى الله  
عليه وسلم كان اول مجلسه ان وقف عليه غلام نصراني متفكرا فقال  
ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسه المومن قالوا عنه  
انك تسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم **وقال** يقول في مجلسه لولا  
انه عليه الصلاة والسلام كان يقول في اخر الزمان زعم القوم انهم لم يلقوا  
عليه **وقال** عن التوحيد فاجاب بكلام لا يفهم فقل له بعد الجواب فاناما  
فيها فقال جوابا اخر فقل له هذا الغرض فامله عليه حتى ينظر فيه وفيه  
فقال ان كنت اجوبه فانا املية قال ابن عربي اشار الي انه لا يقدر له فيه  
واما هو بحسب ما يلقى الله مما يقتضيه وقته ويختار الاقارب اختلافي  
الاوقات والقوم انما يوردون ما يلقونه الكسوف وعليه الحق **وقيل**  
له ابو يزيد يقول سمعني انا في الاعلى فقال الرجل يستعمله فينطق ما  
هلك به لذهوله في الحق عن رايته اياه فلم يشهد في الحق الا الحق **وقال**  
صحت قوما بالبصرة فاكروني فقلت مرة اين انا ري فسقطت من  
لعينهم **وقيل** عليه الشبلي متواجدا فقال ان كنت توي نفسك في  
حضره الله فاستسوا ادب وان كنت خارجها فاذا حصلت حتى

تتواجد

تتواجد فقال التوبة بالامام **وقال** ارقنت ليلة فمقت ليوردي فلم اجد  
ما اجد من الخلاوة فاروت النوم فلم اقدر فارجت النعرة اطلقها الى البيت  
للتسوط فخرجت فاذا برجل ملتحق بيود مطروح بالطريق فرفع راسه وقال  
لي الساعة يا ابا القاسم قلت بغيره سوى يا سيدي قال لي سالت محرك  
القلوب الحرك فليكن الحرك مني بصيرد النفس دواها فليكن اذا غالت  
هو اها قال اسعني بانفس قد اجبتك هذا سبعا فابيت الا ان تسببه من الجنب  
ثم انصرف فلم اعرفه **وقال** لا تشع ما يورد على من العالم فاني اصلت اصلا هو ان  
الدود اربلا وغم وفتنة والعالم كله شر فحلمه ان باقاني بكلمة الكرم قالت  
لتقاني بما احب فهو مفضل والا فالاصل الاول **وقال** له ابو عمرو الزجاني اريد  
الح فاعطاه درهما فشد علي مبرره فان انا في سعة حتى رجع والدرهم  
عه فزبدته وننا والدرهم **وقيل** عليه رجل في وقت كدر فقال ادع لي فقال  
جمع الله هك ولا شئت سررك وقطعك عن كل قاطع فيقطعك عنه ووصل بك  
الي كل واحد بوصول اليه وجعل غناك في قلبك وشغلك به عن من سواه  
ورزقك ادا بيجن المجالسة واخرج من قلبك ما لا يرضي به واسكن في  
قلبك رضاه وذلك عليه من اقرب الطرق اليه **وقيل** له عند النزاع قل  
لا اله الا الله فقال لما سئله فاذ كرم **وقال** بجدا دسنة سبع او ثمان  
وسبعين وما بينين واخر من صلي عليه فكانوا نحو ستين الفا **وقيل**  
في النوم فيقول له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك  
العبارات ونبتت تلك العلوم ولبت تلك الرسوم وما نفعها الا ركعات  
كننا نركعها في السجود **وقال** الامام الرازي فكل واحد يلحن ان مامعه من العلوم  
والاعمال وسيلة الي تلك الجنة والوصول الي عتبة خضر الحق تعالى فاذا  
جاوت الموت بطلت تلك الالهام وزالت تلك الافكار وبقي المسكين  
علي نواب الحرمين وموضع الفلاة والحجر انتهى **وقيل** له اعني المجيد



لله قال الارض محتاجة الى المطر فلما مات قيل له ما فعل الله بك قالت  
خير الكنة عاتني على كلمة قلتها وقال تنبيي بارض وتقول محتاجة  
للمطر وانا العليم الخبير وما نزل الا بعد معلوم رحن الله عنه  
**حرف** **الحا المصلحة**  
**الحارث بن اسد الحارثي البصري علم العارفين في زمانه**  
واستاذ السابريين في اوانه عالم سار فضله فضله وصوفي طار نبل  
نبله برع في عدة فنون وتكلم على الناس فارادهم الجوهر المكنون  
واحيى القلوب بوعظته وشفا الاسماع بدرقطه تضائعه مودته شهرة  
واقواله مبنوية مسطورة واحواله صحيحة مذكورة وكان في علم الاصول  
راسخا راجحا ومن الخوض في الفضول اجابها والمخالفين الراغبين فاحا  
وفاضحا ولم يدين مريبا وناصحا **وقد قيل** النضوف لاخذ بالاصول وترك  
الفضول واختيارا اختاره الرسول سمي بالمحاسب لكثرته محاسبته  
نفسه اولانه كان له حصا بعددها ويحسبها خال لا ذكر ولا غير ذلك سجد  
الشافعي وقيل بل عاصره فقط **وقال** البهني هو امام المسلمين في الحق  
والنضوف والحديث والكلام **وقال** غيره له المصنفات النافعة للجنة تبلغ  
ما بيني مولف وناهيك ببراغته وكتبه في هذه العلوم اصول لمن صنف في  
**وقال** ابن الاثير صول من تكلم في اثبات الصفات **ومن ترايد** البرهية  
من صح بالجنة بالمراقبة والخلع من نزل الله طاهر بالمجا هذه واتباع النية  
**وقال** اكمل العارفين من اقربا بعجزانه لا يبلغ كنه معرفته **وقال** لولان نصف  
الخلق نقر بواحي ما وجدت بهم انسا ولوان النصف الاخر اعرضوا  
عني ما استوحشت لجدهم **وقال** مكنت ثلاثين سنة لا يسمع لساني  
الا من سري ثم ثلاثين لا يسمع سري الا من زبي **وقال** في حديث خير الرزق  
ما بيني هو قوت يوم بيوم لا يمت لرزق غد **وقال** فقلت ثلاثة اشيا

حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الديانة وحسن الخلق مع الامانة  
**وقال** كل زاهد زهده عليه قدر معرفته ومعرفته على قدر عقله وعقله  
على قدر قوة ايمانه **وقال** العلم يورث المخافة والزهد يورث الراحة  
والعرفة يورث الانابة **وقال** اصل الطاعة الورع واصل الورع التقوى  
واصل التقوى محاسبة النفس واصل محاسبة النفس الخوف والرجاء واصلهما  
عرفة الوعد والوعيد **وقال** قال الله لدا وداد اريت لي طالبا فكن له  
خادما **وقال** احسن الخلق اخمال الاذي وقلة الغضب وبسط الرحمة وطلب  
الكلام ولكل شي جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل الصبر  
والعمل بحركات العكوب في مطالعات العيوب اشرف من العمل بحركات الجوارح  
**وقال** اذا لم تسمع بد الله فكيف يجيب دعاه ومن استخفى شي دون الله  
جهل قدره والطالم نادى وان يدع الناس والمطلوم يستغاد وان ذمه  
الناس والقانع غني وان جاع ولحرمه فقير وان كد ومن لم يشكر الله على  
النعمة فقد استندى زوالها **وقال** خير الناس من لا تشغله اخرته عن دينه ولا  
دينه عن اخرته **وقال** الشوق سراج نور من نور المحبة غير انه يزيد على  
نورها **وقال** التوكل بالمحبة طمع من طريق الطبع لكنه حضرات لا تضر **وقال**  
بلية طالب الدنيا فطيل قلبه من ذكر الآخرة **وقال** من خرج من طمان الخوف  
الى غمرة الامن استغث به الخطا الى موافق الملكة **وقال** تفاوت الناس في الزهد  
على قدر صحة العقول وطهارة القلوب فافضلهم عقلهم واقرهم هم عن الله  
**وقال** الرضا سكون القلب تحت مجاري الاقدار **وقال** علمت كتابا في المعرفة  
فالعجب به فبينا ان انظر مسجونا اذ دخل شاب ولم يقل يا ابا عبد الله  
هل المعرفة حق للمحق على الخلق قال هو اول ان يكسر المستحضر فقلت  
بلحق الخلق على الحق قال هو بعد من ان يعلمهم ثم لم يخرج فضيلة فقلت  
لا تكلم في المعرفة بعد هذا الابد **اركان** بيته وبين احمد بن حنبل وحسنه







ينشئ عليك فلا تقبله علي غيرك **وقال** ما دمت ما تعرفه عيب نفسك  
 فانت محبوب **وقال** شكوا الخلة ان نزي نفسك في ما طبعها **قال** اوصم  
 بصحبة العلماء واحتمال الجهال ومن رايتم فيه محصلة من الخير فلا تغاروه  
**وقال** ان استطعت ان تضع موصفا لامر براق ففعل **وقال** من استطاع منكم  
 ان لا يبغي عن لقضاء نفسه فليفعل **وقال** من شغل طلب الدنيا عن الآخرة  
 ذرا في الدنيا وفي الآخرة **وقال** من اراد ان ياتي كماله الي ان غاب بداره  
 فما طلع وسار على النفس فارجع سنة احدى وسبعين وصايتين وروى  
 سنيابور **وقال** استند الحديث في جماعة من الاعيان وروى عنه اخرون  
**حبيب العجني كان من ابناء الملوك فالتفت له العظيمة الرابعة**  
 وصار من اهل السلوك ولزم مجلس وعظ الحسن فاقبل علي الاحلية  
 وتقول عن العاجلة واشترى نفسه من الله باربعتين الف دينار بصدق  
 بها **وله** وقايح كثيرة وكرامات شهيرة **منها** انه كان يري بالبرص يوم  
 المزوجة ويجرفه عشيعة غرقة **ونزل** باهل البرص فحفظ فاشترى طعاما  
 سنية وخرقه علي المساكين وخاط كيا وحطه تحت راسه فلما حل  
 الاجل وجاوه طالين احد الكيس فوجدوه مملوا برام ففرضي الدين  
**ووصل** الحسن مجد اصيلي العرب فاذا جيب بجلي بالناس فلم يصل خلقه  
 لكونه كان يلين لجمه في لسانه فزاي تلك الليلة في الخوم يقال له لو صليت  
 خلقه لغفر لك ما تقدم من ذنبك **وقال** يقول الاقرت عيني من لم تغفر عيبي بك  
 ولا فرح من لم يغفر بك وعزتك انك تسلم الي احبك **وقال** من اوقفه الله في ميدان  
 التفاوض يوف اليه المراد كما تنزف العروس الي العجل **وقال** بعد موته في النوم  
 مثله ما حاله فقال هيئات ذهب العجوة وبقيت في البقرة رضي الله عنه  
**الحسن القلاص صوفي بالتربية والارشاد مصنف عارف**  
 لقوله الاسي بالفضل وتعترف تادب ببشر وعاش سريبا وكان سري بفتح



امر حيا حسن الي بشر مرارا برود اليه في مساله ليكون محبة بها بينه وبين  
 الله فتركه بشرو ذهب فلما كان بعد ذلك نجح الي المقابر فلما صار اليها  
 وقف وقال يا حسن ايودها ولا ان يري عوايضا عواياها انسدا ولا اعلم  
 انه من مزج قلبه بشي من الدنيا احط الحكمة قلبه ومن جعل شواها تحت  
 قدميه فربما شيطان من طله ومن قلب هواه هو الصابر الغالب الا والبللا  
 كله والشقا كله في محنتك اياه بماذا الغنية فقل قال لي فرجع الحسن فها هو  
 الله ان لا ياكل ما يباع ولا ما يشري ولا ما يلبس ولا ما يسكن به ذهابا ولا  
 مضى ولا ينجح ابد **وقال** يلبس ما في المزابل ويأوي حول دار البطح ولا  
 ياكل الا القمامة **وقال** رجل علي هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئا لله  
 الله غير امنه فما عوضك قال الرضا يا نزي **عزبي** فخرج فكانت بينه طلب  
 الما فشرى وقال قد اعطاني ما ينشأ في فيه المتأسفون وفيض رضي الله عنه

**حرف في المناجاة**

**خير الساج بالخير اسناد الجماعة كان من اقام دولة الصوفية**  
 وقام بضرها وقعد بالمصلحة في دفع امورها وابنت به عورتها وعلت بعزمه  
 ذرونها وكان عظيم المراقبة كبر الادب والمجاهدة **وقد قيل** مراقبة الاحوال  
 ولزوم الادب في كل حال **احمد** عن السوي وتلك الطيعة العالية ودخل فيه العارف  
 وخبا فظفرا الدانية من اشجارها الخالية وكان له حظ وافر في الكرامات وباد  
 في مجلس السيلي والخواص لما اجبر وافيه من الخوارق والكرامات واصله من  
 اهل سامرائم سكن بغداد وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
**ومن تراثه الصبر** من اخلاق الرجال والرضا من اخلاق الكرام **وقال** العمل  
 الذي يصل به العبد الي الدرجات العلى وبلغ به الغايات رانية التقدير والعجز  
 والضعف **وقال** لا نسب اشرف من نسب من خلقه الله بدمه ولا علم ارفع من علم من علمه  
 الله الاسماكل بالفلن تنفعه في وقت جريان العضا عليه **وقال** اتاني شاب من

(Marginal notes in Arabic script, mostly illegible due to cursive and overlap)

النفوس



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

فوالسوء المستر في العارف الناطق بالحقائق العاقبة للطرائق ذوالعبا

علاء

خليفه بغداد غزا البيه في جماعة معلولا معتيدا فقدم للقنصل فسلم الخارطة وناجيه  
والمطلقة ورفقته وقال ان كان هؤلاء نادقه فاعلي وجه الارض مسلم **ولما**  
**ولما** عيسى لم ياكل في السجن اياما وكانت له احدث تبيت له من عندها طعاما  
على يد السجاني فلما اكله فمما سبقته فبعد فقال كان حاله الا لكن حاجي علي

مناماته العلية الغاية واحواله الدهشة الحارقة ان روحه

الروح الواحد ساير اعضا البدن من يد وجار وسمع وبصر وكما قلنا  
النفس باقوال الجوارح على ما تقع منها فكذلك هذه الاحساد التي تدبرها  
روح واحدة اي شي وقع منها ياى عنه ذلك الروح الواحد وان كان عين  
يقع من هذا الخمسة عين ما يقع من الاحر **اقام** سهار سنيس

بسم الله الرحمن الرحيم

ما خا طبع



ظهره المحراب ولا يتكلم فلما كان ذات يوم بكى واستند فكلّمه وبالبحر في  
استراخ الحائي العجينة والاشارات الغريبة فقيل له فيه فقال كان  
ذو النون بصرياً فأتكلمت ولا استندت اجلال الله والان قد مات فقيل  
لي تكلم فقد اذنت **ومن مراد** من رأت العواقب لم **قال** اياك ان تكون  
المعرفة مدعيها او بالزهد محترفا او بالمعبادة متعلقا وفرن كل شي الى ركب  
**وقال** من قطع استراح من اهل زمانه واستظال عليه اقرب **قال** الزهاد ملوك  
الآخرة وهم فقراء الحارين **قال** ثلاث من علامات التوفيق الوقوع في غل البر  
بلا استقراء والسلامة من الذنب مع الميل اليه وقلة الارب منه واستخراج  
الدعا والابتغال وثلاث من علامات الخذلان الوقوع في الذنب مع الارب منه  
والافتناع من الخير مع الاستعداد له وانطلاق باب الدعاء والنزع **قال** من  
وثق بالمقادير لم يفتح **قال** الاسن يسهل نور ساطع والاسن بغيره سم قاطع  
**قال** الشوق اعلا الدرجات والمقامات اذا لم يجد استنسا الموت شوقا  
الي ربه وحبا للمقايمة والنظر اليه **كان** يقول في قوله تعالى واستشهدهم على  
انفسهم الست بربكم قالوا بلى كانه الان في اذني **قال** الصبر السكون عند  
مخرج عضص الجليته واظهار الغنا مع حلول الفقر سبلحات العيشة **قال**  
اكثر الناس هما اسوء خلقا **قال** ركب سفينة فشرقت بها قطيفته  
فانهموا رجلا فاما فقلت دعوني اتوقف به واذا الشاب اخرج راسه من  
عباته وقال استع عليكي يا رب لا تدع واحدا من الخيتان الا اني بجوهرة  
واذا بوجه المالى الساحل كالبرق **قال** رأت شيا با عند الكعبة بكى الركوع  
والسجود فقلت له فيه فقال انظر الاذن من ربي بالانصراف فسقطت عليه  
رفعة فيها من العز بوضوئي عبيد الصادق الضرف يغفور **قال** الكبر  
جماعة عمده ايمن ذ النون في حديث طاعة ما سوا الله للاوليا فقال  
من الطاعة ان اقول هذا السري يروني اربع زوايا البيت ثم يرجع لمكانه

تغفل

تغفل ذلك **قال** سدار الطريق علي اربع حب الجليل وبعض الناني القليل واتبع  
التزبل وخوف التحويل **وسال** رجل عن مسألة فقال ان قلبي كرسنقل فأت  
فتح لك اجبتك والافا عذري واهم نفسك **قال** اعد ان تنقطع عن الله فتكون  
مخدوعا وكل من نظر الى عطايه ولم ينظر اليه فهو مخدوع **قال** اخضر عبيد الله  
احب ان يكون في حب لا يعرف **قال** ان الله ما منع الكفار الجنة بخلاف للصون من  
اطاعه عن ان يجمع بينهم وبين اعدائه في دار واحدة **قال** البلاط المومن فاذا  
عزمه فسبحاله **قال** كل شي عتوبة وعتوبة العارف انقطاعه عن ذكر الله **قال**  
ان الله عبادا عبيده وبخا لص من السر فسرهم بخا لص من كرم وهم الذين يحر  
صحتهم مع الملا بركة الكرام فزغلت اذا صارت اليه ملاها لهم من السر اسر  
**قال** من الحق التماس الاخوان بغير الوفا وطلب الآخرة بالوفا ومودة النسا  
بالعلظة والخبا **قال** من ادعى نقاما حجب به عن الله **قال** من احب الخلو فهد  
تعلق بجمود الاخلاص واستنك بركن كبير من الصدق **قال** من تزين بجملة فحشا  
سيات **قال** الكرم يعطى قبل السؤال فكيف يعطى بعبه وبعد رقبه الاعتذار  
فكيف يجحد بعبه **قال** ثلاث من اعلام الصواب اللبس بالله في جميع الاحوال  
والسكون اليه في جميع الاعمال وحب الموت بغلبة الشوق في جميع الاشغال  
**قال** ثلاثة من اعلام البقي النور الي الله في كل شي والرجوع اليه في كل امر  
والاستغانة به في كل حال **قال** صدور الاحرار قبور الاسرار **قال** انما احب الناس  
الدنيا لان الله تعالى جعل باخراته ارزاقهم فذوا العجزم اليها **قال** ادني منار الدنيا  
ان يلقى في النار ولا يفيق **قال** من ما نوله **قال** لا تستكن الحكمة بعزة مليت طعاما **قال**  
المبودية ان تكون عبيد في كل حال كما هو ركب في كل حال **قال** الجسد الا يبري  
وحب الجسد من الشر ما يلقاه **قال** تنال المعرفة ثلاث بالنظر في الامور كيف  
دبرها وفي المقادير كيف قدرها وفي الجلال كيف خلوق **قال** ثلاث في بعض يداني  
بصر بالسريانية يغدر المعذرون والقضا يضحك **قال** الصادق لا يبكي فان



الجارحة القلب ولما يبغي اليه وما كنتم القلب شيئا اخت من الشهي والرفيد  
فاذا اسبلت الدحة استراح القلب وهذا من عند النبط **وقال العاقل**  
يعترف بذنبه ويخود فيما لديه ويتردد فيما عنده ويكنه اذاه ويخجل اذ يغير  
**وقال** لا يكون فيه دولة لاهل الدنيا على اهل الاخرة **وقال** من المياقوت  
يسخرون بالفقراني كل عصر **وقال** طوبى لمن نظره وكره الباب طوبى لمن تضمن  
للسباق طوبى لمن اطاع الله ايام حياته **وقال** من وثق بالمقادير استراح  
ومن تقرب قرب ومن صفي صفي له **وقال** من توكل وثق ومن تكلف ما لا يجنيه ضيع  
ما لا يجنيه **وقال** مررت في سياحتي برجل عنده عين تاجري خاتمة عليه يوما  
وليلة فلم يكلمني ثم قال رايتك يا بطال حين اقبلت لكن ما ذهب روعك من قلبي  
الا الان قلت ما الذي اقرعك مني قال بطالتك في يوم عملك وشغلك في يوم فراغك  
ونزكك الزاد ليوم سعادك ونفادك على الظنون قلت ان الكرم ما ظن به احد  
شيئا الا اعطاه قال انه لك ذلك اذا وافقته عراضا او توفيق قلت اوصني قالت  
عليك بما تبتة نفسك اذا اعتكلا بلبنة وشابذتها اذا اعتكلا في فترة فان لها مكررا  
وخداعا فاذا افعلت هذا اغتال عن الخلق وسلاك عن مجالسة الفاسقين **وقال**  
وصفي رجل بالجليل العظم فتصدته فكنت عنده اربعين يوما ثم  
سأله فقلت فيما الحياة قال في التقوي والراقية فقلت زدني قال زدني  
الحاق ولا تمانس مع قلت زدني قال ان الله عباد لاهل الفقه فتعاهدوا كاسا  
من محبتهم في شربها وطاش اربابا ثم ركني **سأله** بعضهم من حاله  
فقال ما لي حال ارضاه ولا افعال لا ارضاه كيف ارضي حال نفسي وان لا ارضي ما اريد  
ام كيف لا ارضي حال ولا يكون مني الله اريد من الاحرار لست ادرى بما احسن حسن  
حالي في حسن احسانه الي احسن حال في سبوح حال اذا كان هو الخمار **وقال**  
من وجد فيه حسن خصال رجيت له السعادة ولو قبل موته بساعة استر الخلق  
وحسنه الروح وغزار القلب وصفا التوحيد وطيب المولد **وقال** له اوصني فقال

لا تكن

عليه

لا تكن خصما لنفسك على ركن شتر بده في رزقك وجاهك بل كن خصما للرب  
على نفسك فانه لا يجمع معك عليك ولا تلتفتن احدا بيمين الازد والاضيق  
ولو مشركا خروفا فاعا فبدا فاعلمك بطلب المعرفة ويورق فاعا **وقال** ما اهلك  
من هكذا لا يطلب امر قد اعده وانكار امر قد ابداه **وقال** من غر في عيب  
الناس عي عن عيوبه نفسه ومن عني بالندوس والنار يشغل عن القيل  
والقال ومن غر ب من الناس سلم من شوقهم ومن شكر المرير بده **وقال**  
احفظ خنسا فان حفظته من له تبال ما اذا احبت بعد هن عائق النقرة  
الصبر فعاد في الضحوات وخالف الهوى وانزع الي الله في امور كلكها فعند  
ذكر نور كلك الشكر والرضي والخوف والصبر **وقال** اخرج نفسك سلاح الملائكة  
واقصها بر والظلامه تكسب عدا سرا بيل السلامة واقصر حاجي ومرة  
الامان وذو ما لم يصف من فرائض الايمان تخلف من عجم الكنانة ووجهها الناس  
الصبر ووطشها على الفقر حتى تكون تام الامر فيك والاربعين تقوي على  
هذا فان نفس على الجوع صبروت وفي سر بال الظلام خطرت نفس ابتاع في القوة  
بالدنيا بلا شرط ولا شيا فنفس تدرع رهبانية القلب ووعين الدجال  
واضح الفلق **وقال** نفوذ بالله من القبطي اذا استعرب **وقال** قد غفلت  
للقلوب عنه وهو من شيب ما واد برت السور من عنه وساد بها نسيه ما لم له  
للانام مع نواتر الايام والانام **وقال** طوبى لعبد انفق دية اقر له بالحق  
وطاعته وبالبحر ما في معصية فاذا اخذه بالذنوب راي عدله واد اغفر  
راي فضله **وقال** من الحما ان يحسن الظن والحسن من **وقال** فقال  
كيف افرع بعلي وذني من دجوه امر كذا فخرج بعلي وعافيتي مهمة **وقال** الكسر من يادر  
بعاده وسوق بامله واستعد لاجله **وقال** صحبت نفي في الله فاذا ذكر الله  
ابصر نور علي امر عظم **سأله** فاستد



ذكرنا وما كنا لننسى قد ذكرنا  
 ولكن نسيم القرب بيد ونظير  
 فاحبابه عني واحباليه به  
 ان الحق عنه محبر ومعبود  
 انت في غفلة وفلك ساهي  
 نقد العود الذنوب كما هي  
 جملة حصلت عليك جميعا  
 في ثياب وانت عن ذاك لا هي  
 لم تبادر بنوبة منك حتى  
 هدت شيئا فحفظك اليوم رهي  
 فاجتهد في فكاك نفسك واحد  
 يوم تبدد السمات فوق الجباه

**وقال** من علامة سخط الله عليه العبد ان يحان الفقر **وقال** لعل في علامة  
 ر علامة طرد العارف عن حضرة الله انقطاعه عن ذكره **وقال** اذا تكامل  
 الحزن قلصت الدعة **وقال** دخلت معارفا فوجدت رجلا يتخبط في سائله  
 عن سبلة في المحبة فذاب كالبزوب الرصاص ثم صار قذر النطفة بلا لحم ولا عظم  
 ثم النطفة تقطنه ودقته **وقال** من القلوب قلوب تتخفف قبل ان تذب  
 فيتاب عليها قبل ان تنوب **وقال** من اسلم الله بغيره اعطاه العلم بغير نقب  
**وقال** ليس لعاقل من لم يصف من نفسه وطلب الاضاف من الناس **وقال**  
 لا تتواضع لشكر فتذكر لنفسك من غير محل وتكبر بنفسه بغير حق **وقال** من  
 عني عن عيوب نفسه انكشف له عيوب الناس فتمتته القلوب **وقال** من طلب  
 مع كبر محبايا كاله لم يفتح في الطريق **وقال** لولا اشغلي بفتي اشغلت  
 بكتابة الحديث **وقال** اهل القرآن هم الذين الصبوا الركب والابدان حتى تلت  
 ابدانهم وذبلت شغافهم وهلت عيونهم **وقال** من علامة اعراض الله  
 عن العبد ان نراه ساهيا لاهيا لا عيا معرضا عن ذكر ربه ثقل عليه  
 محالته اذا كرى **وقال** ان الله يغار ان يجتمع بين اعدائه واحبائه في دار  
 فله لا جعل الكافر في دار **وقال** العار جع من رجع الا من الطريق ولو وصلوا  
 اليه ما وجعوا فارهد في الدنيا ترمي العجب **وقال** له رجل من ياتس العبد

بربه

بربه قال اذا خافه اسن به اما علمتم ان من واصل الذنوب عني عن باب المحبوب  
**وقال** وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس كل عايط متوشش وكل مطيع متسا  
 وكل خائف هارب وكل راج طالب وكل قانع عني وكل محب ذليل تغلرت فاذا  
 هي اصول كل ما استعبد الله به الخلق **وقال** رضى الله عنه  
 ولا عيش الا مع رجال قلوبهم تمن الى الفتوى وترتاح للذكر

ودق عليه رجل الباب فتوش وقتة فنظر اليه من عالم الهية وقال اللهم من شغلني  
 عنك فاشغله بك **وقال** من اعلام الايمان اعتناء القلب بمصابي المسلمين وارشادهم  
 الى مصالحهم وان كرهوه **وقال** لا يشغلك عيوب الناس عن عيوب نفسك انت عليهم  
 برقيب **وقال** احب عباد الله اليه اعقلهم عنه **وقال** ابن عزري وصية مجربة قالها  
 مجرب ثم اخرج سنده عن صاحب الترجمة قال رايت في برية بموضع يقال له دندرة  
 مكتوب فيها احذر العبد المعتق والاحداث المقربين والجند المتقربين والقبض  
 المستقرين **وقال** العارف في هذه الدار كرجل تخرج بتاج الكرامة واقعد على سرير  
 وعلق على راسه سيف شرف وارسل على يابه سبعون ضاربا ياتي له السرور **وقال**  
 من تقرب الى الله بما فيه تلف نفسه حفظها عليه **وقال** ما شئت فظ الا عصيت  
 لو همت بمصيته **وقال** ان عارفا خافا ولا تكن عارفا واصفا **وقال** الصدق سيف  
 ما وضع على شئ الا قطع **رسيل** عن السماع والصوت الحسن فقال واردي رجع  
 القلب الى الحق من اصغى اليه بحق تحقق او بنفس تزدق **وذكر** انه دخل عليه  
 تلميذ يوسف بن الحسين الرازي فقال له ما يقول الناس في قال زندق قال  
 الامر سهل حيث لم يقولوا يهودي فان الناس تنفر فلو بهم من اليهود اسد  
 فخرج منهم يقولون يهودي فجاد فاجره **وخرج** فوجد فقا رجمهم فقصوا  
 وتروا في زور قذاهين الى سلطان مصر ليشهدوا بالفرم فاقبلت الزورق بهم  
 والناس ينظرون فغرقوا حتى الملاح فقتل له ما بال الرايس قال اصل الفساق **وقال**  
 غلام من علماء بغداد فسمع قوا الاضاح ووضع سيفا فلما دخل ذو المون بغداد



سأل عن القوال وقال له قل فقال فصاح ذو النون فخرج القوال ميتا  
فخرج وهو يقول النفس بالنفس **وتخرج** ابن الطمان في ذيل تاريخ مصر في رحمة  
ذي الكفل وهو اخو ذي النون ان رجلين اخضا في ثيابا اية اردب فتح فاعتر  
احدهما بالحق وادعى العجز فوعظه ذو النون فاصرف فقال لصاحب الدين  
تصاحبه علي ما اية اردب فرضي فقال لاجنه ذي الكفل كل له من هذا البيت  
واوما الي بيت مما يجوز حملوا بالتراب فغضب فزاي السج يخرج من شقوقه  
فقال له ما اية فقال اردد الباب فغاد ترابا كما كان **وقال** بكر بن عبد الرحمن كنت  
معه في المبادية فجلسنا تحت ام غيلان فقلت ما اطيب الموضع لو كان فيه  
رطب فحرك الشجرة فقال افسنت عليك بالذي ابتدأك وخذلعك شجرة الاثرت  
علينا رطبا جينا ننتا فظ علينا الرطب فاكلنا وشبعنا ثم نمت وقت حركت  
الشجرة فثرت شوكا **وتكر** اسنان ثنية اخر فاراد الترافع للامير فزاعلي  
الشيخ فاحدها ووضعها في محله فوجد الرجل اسنانه كما كانت ولم ير محل الملع  
**التراب وقايحه** في سياحة ملعي قال لي انا اسير في مواجى الشام ان  
وقت علي روضة خضر او اذ اسباب جيلي تحت شجرة فسلمت عليه فاجز في  
صلاته ولم يردم كتب باصبع في الارض هذه الايات  
• منع النساء من الكلام لانه سب الرد او حالب الاقيات  
• فاذا اظقت فكن لربك ذاكرا • واذا سكت فعذمتك ايت  
• قال فبكيت وكتب باصبعي علي الارض اقول  
• وما من كاتب الا سبيلي • ويبقى الدهر ما كتب يداه  
• فلا تكتب بكفك غيري • سيرك في القيامة ان تراه  
فصاح الشاب فبات فتمت لاجره وارفته واذا ثبيل يقول خل عنه فان الله  
وعلم ان لا يتولاه الا ملايكته فالتفت فلم اراه **وقال** بينا انا اسير في بعض  
سياحة فاذا انا بصوت خزي كيب موضع القلب سمع الصوت ولا ارب  
الشخص

الشخص وهو يقول سبحان يعني الدهر سبحان محراب الدور سبحان باع  
من في البور سبحان محبة القلوب فاستفت الصوت فاذا ابا ان يقول سبحان  
من لا يسبح الخلق الا سيرة سبحان كما الطغ من خالفك او فاك بعينك سبحان  
ما اكله علي من عصاك ثم قال سبيدي بملك نطق ونطقك حلت فيا له من  
معي قيلي ومن يكون بعدي بالحياتين فالحقين ولا عا لهم وقيني ثم قال ان  
الزهاد والعباد نزلهم الزمان فابلاهم وحل السلا فاقام هذا انتظر الا سئل  
ما اصابهم فاضربت وتركته باكي **وقال** بينا انا اسير في جبال بيت المقدس اذ  
سمعت قايلا يقول ذهبت الالام عن ابدان الخدام ولم يسو بالطاعة عن الشرايب  
والطعام والعت ابدانهم طول القيام بين يدي الملك العلام فنبقت الصوت فاذا انا  
اسود قد علاه اصفر ارميل سيل الغصن اذ اسيلة الرخ فلما رايتي توارى مني بالشجر  
فقلت له ليس الخفا من اخلاقهم فاصبر فخر ساجد او جعل يقول هذا انعام من لاذ بك  
واستجار بعمر فتكر والى بمحبتك فيا له القلوب وما سمر به من حلال غطتك الاجين  
عن القاطعين لي عنكم غاب عني فلم اراه **وقال** راي في جبل لبنان رجلا غريبا  
فقلت فرد فزال راكعا ساجدا حتى صل العصر ثم استند الي حجر ولم يكلمني فقلت  
ادع لي قال اسكر الله بقربك قلت ردي في قارن اسه بقربه اعطاه اربع عرا سنا  
غير عشرة وعلم من غير طلب وغنا بغير مال وانا بغير جماعه ثم سمن فلم يبق  
الا بعد ثلاث فقال لا صرفي عني بسلام قلت اوصيني قال لا احب مولاك ولا ترد بحجم  
بدلا **وقال** بينا انا اسير في جبال انطاكية اذ اجماريه كانا بمجونة عليم باجته صوت  
فلمت فردت وقالت ذا النون قلت كيف عرفتني قالت بمعرفة حيا الجيب ثم قالت  
ما الشا قلت البذر والعطا قالت هذا الدنيا فاسخا الدين قلت المسارعة الي  
طاعة رب العالمين قالت فاذا سارعت الي طاعته هوان بطبع الي فليكن وانت لا تريد  
به شيئا ويكراني اريد ان اطلب منه شيئا منذ عشرين سنة فاستحي منه فافته ان يكون  
كاجير السواد اعمل اطلب الاجر لكن اعمل عظيم الي بيته وعز جلاله وذهبت وتركتني

وجبل لبنان جبل سطل  
حصى فيه فاليه كثر  
دور كثر من عيران  
يزداد الاهدتا وياليه  
الاله الخافين من القوت  
الحلال وفي بقا حكم  
وسوانه بغير من الشمام  
وليس له راحة حنين  
مادوس له من الشمام  
مادوس له من الشمام  
روا الحكيم في راحة



**قوله** رايته في بيته بني اسرائيل سودا فقد استلهم الولد من حب الرحمن  
شاحضة يبصرها نحو السامقة قلت السلام عليك يا اختاه قالت وعليك  
السلام يا ذا النون قلت من اين عرفيتني قالت يا بطال ان الله خلق الارواح  
قبل الاجساد بالي عام ثم ادارها حول العرش فافقار منها انبثت وما  
تساكر منها اختلفت فعرفت روعي ووعي ذلك الحيوان قلت اراك حكيمه  
فعليني بما علمك الله قالت يا ابا الفيض دع علي جوارحك نيران القسط حتى  
يذوب كلما كان ليغراسه ويبقى القلب مصفى لاشئ فيه غيره فحينئذ يقيمك  
على الباب ويوليكم ولاية جديدة وبما ارحم الخزان لكر بالاطاعة قلت زيدا يني  
قالت حدثني نفسك لنفسك فاطع الله اذ اخلوت ببيبيك اذ ادعوت في السلام **وقال**  
كنت في حيل لكام فرايت رجلا قاعدا مطرقا قلت ما صنعت هنا انظر امر عي  
قلت ما هذا كذا هذا الا الحمار فما الذي تظلم وتزعاه فنظر الي غضبا  
وقال انظر خواطر قلبي وارغب او امر لي فبحق من اظلمك علي الارحت عيني  
قلت كلمني بشئ انتفع به واذ به قال من لزم الباب اثبت من الخدم ومن اكثر  
ذكر الذنوب اعقبته كثرة الذم ومن استخفى بالله امن من العدم ثم تركني  
وتصني **وقال** مررت في واديه كنعان ليليا واذ اشخص اقبل بين اوبداهم  
من الله ما لم يكونوا يحسبون فلما قرب اذابه امرأة فقالت من انت قلت  
عزيب قالت وهل تجد مع الله عزبة وهو موسى العزبا وعين الضعفا  
فكيتت فقالت ما هذا البكا قلت قد وقع الدوا على الدوا قالت ان كنت صادقا  
فلم بكيت قلت والصادق لا يبكي قالت لا لان البكا راحة القلب بل بما يحيا  
اليه وما اثم القلب شيئا اخر من الشئتين والزينه واما البكا فهو ضعف **وقال**  
كنت على شاطئ النيل فرايت عذرا فاردت قتلها فمريت فوقفت على  
الشاطئ فركبت علي ظهر صفة عذرا فماتت بها حتى وصلت للحجاب الاخر  
فزلت عن ظهرها فاذا برجل يريم وهو كران وثعبان قد اقبل اليه ليلدغه

قوله في حيل لكام  
قوله في حيل لكام  
قوله في حيل لكام

قوله في حيل لكام  
قوله في حيل لكام  
قوله في حيل لكام

فاسرعت المقرب نحو الثعبان ولد غنة فتقطع فانقطت الرجل فقام مرعوبا  
فاخبرته الخبر فاطرق ثم قال يا رب هكذا انفعل من عصاك فكيف بمن اطاعك  
فوعزتك لا عصيتك ابد **وقال** اصبغت في جبل نيسابا امرأة سقيمة كالشئ  
البالي كأنها تخبر عن اهل المقابر فساكنها ابن وطئك قالت ما لي وطئك  
النار او يعينوا العزير الفقار قلت هل من وصية قالت شتر عن ساق الجذ  
ودع ما يتعلق به البطالون من الرجا الكاذب الذي لا يمتنع لهم فيه ولا  
يدرون كيف المواقف فواسه لا يرد عند التزل الا المصير **وقال** رايته سورا  
الشام امرأة قتلت من اين اقبلت قالت من عند قوم نجا في جنوبهم عين  
المضاجع قلت واليه اين قالت الي قوم لا يملهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله  
**وقال** رايته علي شاطئ البحر جارية مكشوفة الرأس مسفرة فقلت لها  
استرني ومكرت عمار قالت وما يصنع الخمار بوجه قد علاه الا صرار اليك عن  
يا بطال فان شربت البارحة بكاس المحبة وانا سرورة فاصبحت اليوم  
من حبه مخمورة قلت او صيبت قالت عليك بالسكون وملازمة البيوت  
وارض بالقوت حتى تموت **وقال** رايته في سياحي شجما فقلت كيف الطريق الي  
الله قال دع طريق الخلاف فقلت اليس اختلاف العمار حمة قال لا في تجريد  
التوحيد فقلت ما تجزئ به قال فبقيدان راية فاسوله لوجه انه فكت هل يكون  
العارف سرورا قلت وهل يكون محرونا فقلت او ليس من عرف الله طال الله  
قالت بل من عرفه زال عنه قلت اليس من عرف الله صار مستوحشا قال احاذ  
الله بل يكون مهابدا مستجرا فقلت وهل يأسف العارف على شئ غير الله قال  
وهل يعرف غير الله فياسف عليه فكت وهل يشاقق الرب قال وهل يغيب  
عنه طرفه عني فنبئت الله قلت يا اسم الله الاعظم قال ان تقول الله وانت  
نمنا به فلت كثير اما اقول ولا يد اخيلني هيبة قال لا انك تقول الله من حيث  
انت لا من حيث هو فكت عظمي قال حسبك من الموعظة عليك بانه يراك قلت



هذا هو الكتاب الذي  
 كتبه في سنة ١١٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة بغداد  
 في سنة ١١٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة بغداد

فانما في ما اطلعه عليك في جميع احكامه لا تتكلمه **وكلوه** وهو في التزم  
 فقال لا تفتل في فقه عجميت من كثرة لطف الله في **اسد** عدة ما دبت في الامة  
 الا اعلام كالراي للدين ودين عيسى بن مينا من عياض وغيره ما تقدم **وقال** الاسدي  
 دخلت عليه في مسورة ابي يونس يدبه طشاش دلت وحواله من عجمية واعطاه  
 دراهم ففتحت منه الى اخر عمره **وما** احضر كل المساترين والاشعاره قبل  
 من **حيات** مستفهم من رايين ويايين ودق بالقرافة وفروها مظهر من  
 بالزباد عليه اشوب وجارية وهو يقر بخبر عتبة ابن عامر الجهمي الصفاي قبل  
 بل هو وعقبه وعمر ابن العاص الثلاثة في قبر واحد وعنده قبر في النون في صلب  
 الدراية وظل ان ذال النون قبل له في النوم فقد غدا على شير الخندق في سنة من الاوليا  
 فصل عليه فلما اصبغ فعدت ارجلان حولان من اعلو دراية فوضعه فصل عليه  
 ودفعه لوصي ان يدفن تحت رجليه **فما** حكي صاحب الترجمة عن الجوهرية انه خرج  
 بالخير من بيته الى الفون وهو جنب فجا الى شط النهر فقرأ الى الفيسل قرأ وهو  
 في الماسفل ما يرى النام كانه ببغداد وقد فرج واقام مع المرأة ستة سنين اولها  
 اولاد ثم رجع الى نفسه وهي لما فخرج وليس ثوبه واحد حين من القرن وجاء الى  
 بيته واجتاز له بما ابرم فبعد اشهر حات تلك المرأة التي راي انه تزوجها في تلك  
 الواقعة تسال عن داره فلما رآها فقام عن الاولاد وقيل له مني تزوج قال منذ  
 ست سنين وهذه الاولاد هي فخرج في الحس ما وقع في **الحيا** **قال ابن عز** **اب** وهذه  
 من مسال في النون الست التي تحيلها العقول فان الله توحي في العالم خافها  
 مخافة الاحكام كاختلاف حكم العقل في العامة من حكم البصر والسمع وغيرها  
 فاختص الله اوليائه بغور مثل هذه الحكاكة فلا ينكرها الا جاهل ما ينسب الى الجاهل  
 الا اي من الافكار ولا يعرف هذا الترتب الا من عرف قدرة الله في وجود الخيال  
 في العالم الطبيعي وما يحكمه العالم به من الامور الواسعة في النفس الفردية وطرفه الذين  
 ثم انورد ذكر الحس بعين الخيال فيعرف هذا القرب ومضاعف الشبه في الزمن

المقليل

المقليل من ملان الحيلة الدنيا التي والله تعالى اعلم في الله سبحانه

**حرف**  
**زهرا الوالدة كانت من عظام المجاهدين والاكابر العارفين**

قال ذو النون بينا انا اطوف في بعض اودية بيت المقدس سمعت قايلا يقول  
 يا ذا الاياذي الذي لا يحصى ويا ذا الجود والبقا متع بهي قاي في الجولان  
 في بساتين جبر وكر ولا جعل هي متصلة بجود لطيف الطيف واعذني  
 من مسالك الخمر بن علاكم وما يكربون ولا جعل في الحال خادما ولا  
 ولكن لي بامنور قاي وباعية طلي صاحب فتفتت الصور فاذا المرأة كانها  
 عود محترق عليها ادخ صوق وحرار شعرا سود قد افساها الكبرياء وتسلها  
 الكد وذوها الحب فتلت السلام عليك قالت عليك السلام يا ذا النون  
 قلت كيف عرفتي اسمي ولم تريني قالت كشفت عن سرى الحبيب فرفع عن قلبي  
 حجاب العي فعرفني اسك فقلت ارجعي لسا جانتك فقالت اسالك انك اذا البرها  
 ان تصرف عني شروا الحد فقد استوفيت من الحياة ثم خربت ميتة فنبقت  
 متخيرا فاقبلت عيودا كالوالدة ونظرت ثم قالت للمرشد الذي لزمها فقلت هذه  
 قالت اينتي زهرا الوالدة لها منذ عشرين سنة نوه الناس انها مجنونة  
 وانما قتلها الشواكي زهرا سمعته ونفاني رضي الله تعالى عنها **حرف**

**السين التهملة السري السفيلى قال الجيد راسا ذه امام زهرا رضى رايته**

واشتهر من اخبار تربيته وسباده وانتهت اليه مشيخة الصوفية ونجرت  
 عيون موده في العار والالاعية ومع ذلك كان وجهها عند الملوك والاكابر معظما  
 بين ارباب السجون والمجاهدين عن الكرخي وغيره **وسمع** الحديث من الفضلها  
 ولما بكر ابن عيناش وعلي بن غراب ويزيد بن هرون **وروي** عنه الجنيه وابو  
 المباسم ابن مسروق وابراهيم الخزازي وغيرهم **قال** السلمي وهو اول من اظهر  
 بيقاد لسان التوحيد وكلم في الحكاية والاشارات **وكان** او حداث زمانه



ورعا وهداذا الحوال ومقامات **وسمى** توبته انتم من تجارته سقط منها  
شيء فالتكسر فارتابت فاعطاهما بئله والكدر حتى صار قاعجه صفة فقال  
يقض الله اليك لادنيا واراهل كما انت فيه فتركها فوفته وقام وهام **وسمى** **نزل**  
عجبت لمن يشد ضالة وقد اضل نفسه وعجبت لمن سافر في طلب الرحمة  
ينزع ناجر امثاله **وقال** المجنيد بلغ الام لحظ في المعرفة توفرن علي القلب فان  
كان فيه حياء والا ارتفعت **وقال** عليه المجنيد فقال المجنيد عصفور في كل يوم  
افشاه الحنفي في يدي فيا كافر تنزل الساعة ولم يستطع علي يدي فتذكر ان  
ما كنت للحجاب بئله فالتيت ان لا اكله بعد ما فاد كما كان **وقال** الفلوب ثلاثة  
قلب كل الجبل لا يزعه شيء وقلب كالتخلة اصلها ثابت والريح يميلها وقلب  
كالريشة يميلها الريح شمالا ويمينا **وقال** علامة الاستدراج العبيد عيوب  
النفوس **وقال** من احب ان يسلم له دينه ويقبل همه وعمره فليعتز عن الناس **وقال**  
اقوي القوة ان تغلب النفس علي شهواتها ومن عجز عن ادب نفسه فهو من  
غيره اعجز **وقال** من توبن للناس بما ليس فيه سقط من عين الله **وقال**  
الارهم من اعذبني بشي فلا تقذني بشي **وقال** لي منذ اربعين سنة تطلبني  
نفس في خمس جزقة في ديس فما اطعمتها **وقال** انا علي ذنوبه ليس علي ثوبها تبعه  
والخلاق منها مائة **وقال** انعمت الي حشيش في جبار ما يخرج منه فتناولت  
من الحشيش وشربت من الماء قلت لنفسي ان كنت اكلت يوما هذا الا فهدا  
ففتقني ما تقى القوة التي اوصلتك الي هذا الموضع من اين هي فرجعت ونزمت  
**وذكر** عنده حديث الوحد الخلة الغالب فقال هو ان يضرب وجهه بالسيف  
وهو لا يدري فزوجه فيه واستبعد فام يرجع **وقال** عيا الضيق كين يعصي قويا  
**وقال** اهل الحقائق من اكله اكل الرضي ونومه نوم الغدقي **وقال** لو دخل رجل  
بستانا فيه من كل ما خلق الله من الاشجار وعليه كما خلق الله من الاطيار  
فخاطبه كل طائر صغارا بفتة السلام عليك يا ولي الله فتكنت نفسه لذكر  
كان في يديها

كان في يديها اسير **وقال** ان في البشر اشتغال عن الناس **وقال** الغبون  
من فنتت ابامه بالشوق والغيب طين مني الصالحون مقامه **وقال**  
سئل حكيم من يكون العالم مسيكا قال اذا كثرت نفقته وانقشرت كتبه  
وغضبك ان يرد عليه شيء من كلامه **وقال** احذر ان تكون ثمان شحولا  
وعيبا مستورا **وقال** عاقي ابو جعفر السكار وكان شديد الوله فوجد  
حول جملته فوقف ولير يقعد في نظر الي **وقال** صرحت مناجيا للسلطان  
وكره اجتماعهم حولي **وقال** اشكر ان لا يعصى الله في نعمة **وقال** من ذكرني بسوء  
فوفي حل الا جلا تعدي بشي يعلم مني خلافة **وقال** عن الناس من لو مات نقص  
احد ما اتوا به المقتول الا حولا احسني لاسمهم **وقال** الشوق والاشم برزق  
علي القلب فان وجب ما منه هيبه واجلا لا والاول **وقال** لولا الجمعة لاجلها  
سددت علي نفسي الباب **وقال** كين يستغفر قلب فقير ياكل من طعام قاص  
او من غش في معاملته **وقال** من صفي الي قول الناس عنه انه ولي من اسير  
في يد نفسه ما يرج **وقال** ثلاثة من علامة سخط الله علي العبد كثرة الغفلة والغيبة  
والاستمر من انا الناس **وقال** له كني الطريق الي الله تعالى قال ان اردت العادة  
فعليك ردا الصيام والقيام وان اردت الله فانك ركا سواه فصل اليه ليس  
الا المساجد والخراب **وقال** لا تكلم بحجة بين اثنين حتى يقول كل الاخر اننا  
**وقال** ما رايت شيئا احبط له ولا افسد للقلب ولا اسرع له الا العبد ولا  
ادوم الا ضطراره ولا اقرب للموت ولا الزم لطريق الرياء العجب والرياسة من  
معرفة الانسان بذنوبه **وقال** الدنيا افاعي قلوب العلماء وسحابة قلوب  
العباد والعقل **وقال** من اطبق اهل بلده علي اعتقاده وهو من اهل الكين  
**وقال** قد توعرت طريق الصالحين وقا فيها السالكون وهجر فيها الاعمال  
وقا فيها الرغبون ورفض الحق ودرس هذا الامر فلا اراه الا في لسان كل بطال  
ينطق بالحكمة ويفارق الاعمال وقد افترش الرخص وتمرر بالثواب وقد ي



بذلك لئلا يكون **وقال** فقام بين يدي الله في الظلام نشرت له يوم القيامة الاعلام  
**وقال** لقراي وارسل السري الي احمد بن حنبل شيئا فزده فقال احذر افة الرد  
فانها اشد من افة الاخذ فقال اعد علي ما قلت فقال ارددك الا كان عبدك  
فوت سهر فاحسبه عندك واجتهد بعد شهر **وقال** فلوب العارفين حلقة بالسوي  
وفلوب الابوار بالخواتيم ها ولا يقرولون بما يختم لنا واوليك يقولون بما اذا سبق  
من الله لنا **وقال** من استغل بمناجاة الله اورثه حلاوة ذكره عن مائة ما ياتي به  
اليه للشيطان **وقال** من استغل المستوف طالت حسنة يوم القيامة **وقال** الاراد  
ترجمان العقل واللسان ترجمان القلب والوجه مرة القلب يستبين على الوجه  
ما نضم القلوب **وقال** من اطاع من فوقه اطاع من دونه **وقال** المتوكل لا يتخلع  
عن القوة والحول **وقال** راس الاعمال الرضا عن الله وعود الدين الورع ونج  
العبادة الجوع وصنط اللسان حصن حصين ومن شكر الله جوي في ميدان الزيادة  
**وقال** صحت شحنا فاقمت سنة للاسالة عن شيء ثم قلت ما المعرفة التي ما فوقها  
معرفة قال ان تجد الله اقر سالكك من كل شيء وان تهجي من سر كل شيء قلت  
وما يوصل الي هذا قال ربه هديك فيك ورغبك فيه فكان كلامه سيرة نفعي **وقال**  
سمعت برجل في الجبل نجابه الدعوة فطمنه فاذا انجلى كثير من الرضوخ والعبادة  
تتظرون حزن وجهه كل سنة مرة ليدعولهم فيشفون فخرج فذعاهم ورجع  
فخلقت به وقلت يي علة باطنة قال خلعتني يا سري فانه غيور لا يراكم  
لنا كن عيزه فتسقط في عينه **وقال** اطلب حياة قلبك عجا الستم اهل الفكر  
واستجلب نور القلب بدوام الحزن والح في المسجلة عند وجل القلب واياك  
والسنون **وقال** مومن لم ير عليه تغيير فاخذ الجند بوله وذهب لطبيب ليراني  
فقال له وقال بول عا شوق فصق الجند واعني عليه ثم اخذ السري فقال  
قاتله الله ما اجزه ما كنت اظن ان الحب يظهر في هذا **امات** نبه دار سنة احدي  
او ثلاث وحمين وما يتبين **وقال** له الجند حين الترع اوصني بوصية تستغ

بهم بعدك قال اياك وصاحبة الاشرا وان تنقطع عن الله صجبة الاخيار **سند**  
الحديث عن ابي بكر بن عياش ويزيد بن هارون وهشيم وغيرهم رضي الله عنهم  
**سعيد بن اسحاق بن ابي عمير بن الجبر** **وقال** **سعيد بن اسحاق بن الجبر** **وقال** **سعيد بن اسحاق بن الجبر**  
امام حليل وحمير بنيل وعارف الاجتماع نهار فضله الي دليل اصله من الري  
واشبهها ثم تحول الي نيسابور فسكنه وسمع الحديث على جماعة قال الخطيب  
وكان جواب الدعوة **وقال** ابو يقيم كان بالحكم منطيقا ولم يدب في الحواشي  
**ومن نرايين** من ستر الله على نفسه قولا وملا نطق بالحكمة ومن اسأل الرب  
عليها نطق بالبدعة وان تطيعوه آتتدوا **وقال** لي اربعون سنة ما قامني  
الله في حال فكرهته ولا انقلب لي غير مستظنة **وقال** لا يكمل الرجل حتى يشوي  
عنده للمع والعطى والعز والذل **وقال** حق علي من اعرف الله بالطاعة ان لا يذل  
نفسه بالمصيبة **وقال** اصل التعلق بالخير فضول الاسل وما دمت تنبع شوائك  
وارادتك فانت سمجون فاذا فوضت امرك الي الله رمت استرحت **وقال** له رجل  
كنت احب علي حلاوة عند اقبال الليل والان لا احبها قال للملك سررتني  
من الدنيا فذهبت بحلاوة ذلك **وقال** احبب الاغنياء بالتقوى والفقر بالتبذل  
فان التقوى علم الاغنياء تواضع لله والتبذل للفقر اشرف **وقال** من تفكر في الدنيا  
وزوالها اورثه الزهد فيها ومن تفكر في الآخرة وتيقاها اورثه الرغبة فيها **وقال**  
من اضرب به الرجا حتى قارب الامن فالحق له افضل **وقال** طول القناب فرقة وركه  
حسنة **وقال** الذكر الكثير ان تذكر الله في سررك وتعلم يقينا انك لا تصل لذكر  
الاعطايه وفضله **وقال** علامة السعادة ان تطيع الله وتخاف ان تكون مردودا وعلامة  
ط الشقاوة ان تعصيه وترجوا ان تكون مقبولا **وقال** بالطريق وبه حجة نفع  
عليهم رجا ومن كوة فهو ان يكلموا اهل الدار فخرجهم وقال من استحق النار  
وصولح علي الرضا لا يفضب **وقال** دخلت على رجل سته افرات ثم احبها وكوزا  
بكره افكنت النظر في البيت ففطن الرجل فقال اغتاض اخبرني العافية **وقال**



له بما يكون الرجل صادقاً في حب سواه قال اذا خلا من خلافة فبكى السبايل ووضع  
 الزاب على راسه وقال كيف اذني حبه ولم اخل طرفه عيني من خلافة فبكى  
 الجبري وقال صادق في حبه سخر في حقه **وقال** يوماً واقفاً على راسه احس  
 نلاماً اي زكريا الغشبي وكان بينه وبين امرأته نسب قبل نوبته ففكروا  
 في شأنها فرفع اليه راسه وقال الاستحي **وقال** يوماً ففقد في موضع  
 الذي يقعد فيه للتدبير فبكى طويلاً فقال له رجل نزي ان تقول في سكونك شيئا  
 • وعزيتي يا من الناس بالتقى • طيب يد اوي والطيب مريض •  
 فطمع الناس بالبكيات سنة ثمان وستين ومائتين وقيل غيره ذلك رضي الله  
 عنه **سعيد بن يزيد التياجي كان يوم من يومه في ربه عجباً وبياناً**  
 اليه ساكناً انما وخيماً **وقد قيل** المتوفى عرفان الحدود والموقوف  
 ووجدان السكون والتوفيق **وقال** كلام من خصال ينبغي للمؤمن ان يعرفها  
 معرفة الله ومعرفة الحق واخلاص العمل لله والعمل على السنة واكل الحلال  
 فان من عرف الله ولم يعرف الحق لم يتفهم بالحكمة وان لم يكن على السنة  
 او لم ياكل الحلال لم يتفهم بالخير **وقال** اذا كان الطمع حلالاً الاصله القلب فاجبر  
 به امر الدنيا والآخرة وان كان شهته اشبهت عليه الامور بقدر اما كل  
 وان كان من حرام العلم عليه امر الدين وان وصفته الناس بالبصر فهو عي  
**وقال** من وثق بالله فهو حرز قوي ومن اجي قلبه فقد لقي ربه **وقال**  
 العبد الى الله بالقلوب ابلغ من حركات الاعمال من نحو صلاة وصوم **وقال** احذروا  
 ان لا يغضب الله عليكم فيعطىكم الدنيا فانه يغضب على عبد من عبده فاغناه  
 اباه **وقال** قال موسى ارحم رب انا اهدك قال اذا انقطعت الي فقد وصلت  
**وقال** لا شيء افزع لظن البليس من قول ابن ادم ليت شعري بما اذا ختم لي  
 ففقد هابياس منه ويقول متى يجيب هذا بعله **وقال** ان اجسم ان تكونوا  
 ابد الا فاحبوا ما شاء الله **وقال** ارحم الله الى موسى ما استحسن عبد بحاجة

بشر

مثل قول ما شاء الله **وقال** ينبغي ان تكون يدعا الضوايق والوثق منا ما اعاننا  
**وقال** ما بقا غير تقطوع الساعات وسلامة بدن تضره الاوقات **وقال**  
 فوجدت للمؤمن كبرى الموت وهو سبيله الى الثواب وقال انا الاسيد ركنا  
 الموت ونحن البقي **وقال** من خطر ولا يباله لغير القيام بالمراد حجب على يده  
**وقال** اصل العبادة ثلاثة لا شدة من احكامها شمسها ولا تدفع عنه شيئا ولا تنال  
 غيره حاجه **وقال** ان اعطاك اغنا وان منعك ارضاك **وقال** اذا ذكرت قوله  
 الوهاب فرحت بها **وقال** من جعل الله المعرفة عنه يتشبه في كل امر الله  
**وقال** لعله يكون ثواب يرحى والعقاب يخشى لكان لعل الان يطاع ولا يعصى ويذكر  
 ولا ينسى **وقال** من عمل لله على صفة الشرف من عمل على حوقه **وقال** انما  
 ذكر الله درجة الحائمين والمسلمين **وقال** ربه المحبين الى القلوب للتحمل ذلك  
**وقال** لو جعلت لي دعوة مستجابة ما سالت الفردوس وانما اسال الرضي قد  
 تحميد الفردوس في الدنيا **وقال** قال يوسف عليه السلام يا رب اني تعب  
 حلتك ليك فقبل له اذهب الي وادي كادك فذهب فذهب فداوى خلافة اكلت محاسن  
 وجهه السباع والريق الاعيناه **وقال** يوسف بن جبريل هذا الله فارغم وقد امر ان  
 اسلب عيشه فسلطها فقال الرجل الحمد لله متعني ببصره ثم قبضته  
 وانقيت في الامر فماعتة **وقال** لا تسلمني به **وقال** قال الحافظ ابو نعيم وكان له  
 ايات باهرة كرامات ظاهرة مستحسنة ان عاينها نظرا في ناقته فحفظت  
 تضطرب وان غار بها في حروفه فوقع على العاين فقال بسم الله حمير حاسر  
 وجبريا يسر وشهيد قاسر رددت عين العاين عليه وعلى احب الناس اليه  
 في كليمه رشيق وفي ماله طيق فارجه البصر هل ترى من عظم البصر وهو  
 خرجت حدة العاين وتمازت المناقاة **وقال** انما سميت الصلاة اتصال لانها  
 اتصال بالله وما احسبان احدا يكون في صلاة فيقع في سمعه غير ما خاطبه الله  
**وقال** من استجاب عليه شهورته انقطعت عنه موارد التوفيق **وقال** من اكل



من المشهورات والفتنات ووردت عليه البليات **وقال** العقل من الله  
استمد من حور النوار **قال** اميرت الذكر لغير ما يوصل الى الله فسر في  
**وقال** قال ابليس من ظن انه بخوار في جملة وقع في جاني **وقال** اذا دخل العصب على  
علي العقل ارجل الوريح فكيف من العقل له والوريح يدخل عليه الغضب **وقال**  
استمد من شيا قريت في النور قايلا يقول اجل بالجر المريد ان ينزل للعبيد  
وهو يجدي من مولا ما يريد **سعيد بن القبايس الرازي البراني**  
بالوصول الناطق بالاصول المتارك للفضول له البيان الساني والكلام  
الحكا في علم في رضية المباطن وكن لضمان الضامن **وقال** كلامه استغن  
بالله فان جميع الشرح الدنيا هل رايت رجلا يصيب الله في الهنا وبه والرهف  
في الدنيا والرضا بالقليل احذر الدنيا واهلها ومن يدعون لها فان يجهلها  
لمبانه انه يصبر به وهو يصبر هواه ودينه بقلبه ونيته وعنده  
ورواحه وطواعيته وغضبه ورضاه **وقال** لا يسلم من الدنيا الا من سلمها **وقال**  
العالم بالله الخائف منه يمدح بخوف الله باطن اهل الرغبة في الدنيا  
والعالم الغرير يطمح نور الحق بظلمة الباطل **وقال** اذا اراد الله ان يغيث فقيرا  
او يفتقر غنيا او يرضع رضيعا فاعلم ما اراد فلا يقابل الله في امره **وقال** ما باب  
الآخرة مفتوح فادخل فضل الى رحمة الله وتكن في كنفه وحفظه ولا يبه  
وسنره وكفايته فان الله لا يخلق الميعاد **وقال** ليس بين الله وبين العباد  
وسيلة الا طاعته انما يدين العباد عذابا بما عملهم لا بما نزلهم في الدنيا **وقال**  
كفيت مونة من بعدك فلا تنكف مونة وقد جمع الناس فبذلك لا ولا دهر  
فلم يبق ما جمعوا لهم ولا من جموعه **وقال** ان هدي في الدنيا يجد لليقين  
نورا وتري للترك فضلا وسرورا **وقال** اختر القلة وارتق في رياض القلائد  
مذكر عرق قلبك اما علمت ان النارجنة بالشهوات والحجبة بالمكارة  
اختر ما اختاره المصطفى صلى الله عليه وسلم وادع الى ما دعى اليه تكن لله



وليا

وليا وللرسول امينا والمتقين اما **قال** كن داعيا الى الله تعالى بما دعى به  
رسوله والتمس الرخصة بالتواضع والشرف بالدين وليكن ذلك في ترك دينك  
الاخرتك **وقال** اطلب حقيقة الايمان بترك نفسك عن الدنيا واجهد نفسك  
علي طلب الآخرة فان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت فانه بواب نعيم  
وله من كثرة الحديث ما يندعدث عن الاعلام رضي الله عنهم . . .  
**سمون بن حنيفة الخواص امام بالوريح** تصف بغيره بقوله اهل  
الغضائل وتعرف ناسك العرض زاهد نفقة صوفي علي المريرين عايد  
وهو تصري الاصل سكن بعداد واخذ عن السقيط والعصاب والغلاشيس  
سمي لغته سمون الكذاب بقوله .

وليس لي في سواك حظ . فكيف ما شئت فاختبرني  
تحضر بوله اربعة عشر يوما وعجز نفسي لقسه الكذاب وكان بطوف  
علي المكاتب ويقتل ادعوا الحكم الكذاب **قال** ابن عزي لما اسأله الادب مع الله  
دارا ان يتاوم القدرة الالهية لما وجدني نفسه من حكم الرضا والصبر ابتلي بذلك  
اذمقا ومه الغرير الاله سواد وما انبلي هبذ الا المضرم اليه وسيله العافية اي  
والنفس بجولة علي طلب حظها من العافية فلما سأل هذه كان في حكم العافية وان كان  
فلما سلبها بهذا البلا طبعها النفس بما جبلت عليه الا ترى الي عالم العلم  
وحكيم الحكماء سأل العافية وامر بها فن الادب مع الله وفوق العبد مع عجزه  
وضفقه وفقره وفاقتة انهي **كان** سمون عظيم العظام جدا **قال** في مواضع  
الجمال انه كان اذا تكلم في المحبة صارت قناديل السوريزية تجي وتزهب  
يمينا وشمالا **وقال** الروض انه تكلم في المحبة فتكسرت قناديل المسجد كله من  
**وقيل** له تكلم في المحبة فتكسرت فقال لا اعلم احدا علي وجه الارض يمشي هله  
الكلام في ما فوقه بين يديه طائر فقال ان كان هذا رجل يكله في المحبة والطير  
لصبر بيمتقاره الارض حتى سال دمه واضطرب ومات **وقيل** ان الله  
الذي

وقال للمؤمن في شرف الايمان  
الذي عنده قوله سلوا الله  
العفو وامانةه ثم ما مضى  
وان كان البلاغهم واما  
فوق بعض الاكابر او دان  
عليه الخلق من غير  
انما في ذلك ما غلب على  
فلم من المحبة حتى اسكر  
الذين من سكر كاس المحبة  
الكلام ولولا ان الله  
علم ان ما غلب عليه سكر  
من هذا هو كلام المشافق  
سماعه وليس فيهم وكلامه يند  
الذين من سكر كاس المحبة  
الذين من سكر كاس المحبة  
الذين من سكر كاس المحبة  
الذين من سكر كاس المحبة







له قدرة من الملكوت اي كونه بعض الاسرار الالهية انتهى **قال ابن عربي**  
وكان يدور سهل في هذا الطريق بسجود القلب وكم من ولي كبير الشأن طويل  
العمرات وما حصل له بسجود القلب ولا علم ان القلب بسجود مع حقيقة بالولاية  
ورسوخ قدمه فيها وان سجوده اذا حصل لا يرفع راسه ابدا عن سجوده فيزيات  
على تلك العزم الواحدة التي يتفرع عنها اقدام كثيره واكثر الاوليا يروى قلب  
القلب من حال الى حال ولم يدرك قلبا وصاحب هذا المقام وان تعكس  
احواله عن عين واحدة هو على ثابته بغير عناء بسجود القلب ولهذا السهل  
سهل في ابتداء حوله في الطريق ان قلبه سجد وانتظر ان يرفع فلم يرفع بقي  
حايوا فما زال يسبح الطريق عن واقفته فما وجد احد يعبر بها  
فانهم اهل صدق لا يطمعون الا بوقوف تحقيق ففعل له ان في عبادات  
معتبره الوارثت اليه ففعل فقال لعلها اليه ايسر بسجود القلب فقال له الى  
الا بد من وجد شغاه عنده فلزم خدمته فانه تعالى يوفق ما شاء من عباده  
من ثبات من عباد مخلصي الروح من امر علي من ثبات من عباده **ومن ترايد**  
الناس بياض ما اذا اتوا اليه وانتهوا اذا انتهوا وانتهوا اذا انتهوا انهم يرفعون  
**وقال** من الاوليا من اذا امر على قوم عصاة فلم عليهم ان سلكوا عليه فرد  
عقرا له لهم جميع ذنوبهم وامرهم من عذابه ومنهم من لا تاكل النار من حالهم  
ولو لحظة او حضر خبازهم **وقال** الصبر عن المناخير من الصبر على من والصبر  
على من خسر من الصبر على النار **وقال** المستمع عن المعنى الذي استمع لاجل الله  
من الاسرار التي تقرر عنها العبارات **وقال** الجاهل ميت والناسي ناسي  
والعاصي سكران والمصرها لك **وقال** ما من ساعة الا والله يطعم في القلوب  
فاني قلب وجدته غير سيطر الله عليه العبد **وقال** التائب من يتوب  
عن غفلة في كل لحظة **وقال** لا يستحق الرجل الرياسة على الناس الا ان  
احتمل اذامهم وبذلهم ما يريد ورهدهم ما يريد **وقال** دخلت الجنة

علي

علي العامة من الرخص والتاويلات وعلي العارفين من تاخير الحق اليه  
الي وقت اخر **وقال** لا يبري في العنينة عمل افضل من ترك فضول الطعام والاعتدال  
بالمصطفى في اكله **وقال** لم ير الاكياس شيئا انفع من الجوع للدين والدنيا **وقال**  
لا اعلم شيئا اضرع علي ملائكة الا حرقه من الاكل **وقال** جعل العلم والحكمة في  
الجوع وجعل المعصية والجمل في الشبع **وقال** ما عبد الله بشي افضل من نجاسة  
الهوى في ترك الحلال وقد قال في الحديث ثلث للطعام فازاد فاما يا كل  
من حسنة **وقال** ما صار الا بداله الله الا الا باخا من المطون والسر والحلوة  
**وقال** راس كل بر بين السماء والارض الجوع وراس كل خجور بين السبع **وقال**  
افعال الله على العبد بالجوع والسقم والبلاء الا من شاء الله **وقال** لو كانت  
الدنيا دما غنيطا كان قوت المؤمن من ما حلالا لان اكله عند الضرورة ياكل  
القولم فقط **وقال** من انتقل من نفس الى نفس بغير ذكر فقد ضيع حاله **وقال**  
من اعظم المعاصي الجهل بالجهل والنظر الى العامة وسماع كلام اهل الغفلة  
وكل عالم خاض في الدنيا فلا يصغي لقوله بل تفرغ فيما يقول لان كل انسان  
يدفع ما لا يوافق بحبوه **وقال** اصول طريقنا سبعة المنسك بالكتاب والاعتدال  
بالسنة والكل الحلال وكف الاذي وكتب المعاصي والتوبة واد الحقوق **وقال**  
من اهب ان يطعم الناس على ما بينه وبين الله فهو جاهل به **وقال** قد  
ابى علماءنا من ثلاث لزوم التوبة ومعاينة المسنة وترك اذي الناس  
**وقال** العيسر اربعة عيش الملايكة في الطاعة والانبيا في العلم وانتظار  
الرجي والصديقين في الاقدا وسائر الناس في الاكل والشرب كاللهام  
**وقال** الولي من توالت افعاله على الموافقة **وقال** ذات الله غير مدركة  
بالاحاطة ولا مرسية بالابصار في الدنيا وهي موصوفة بالعلم بوجوده  
مخايق الايمان من غير حد ولا حلول وتراه العيون في المعقبي ظاهرة  
في ملكه وقد رتبه فانه تعالى في حجب الخلق في الدارين عن كنه ذاته



ودلهم عليه بآياته فالقلب لقرينه والاصبار لا تذكره يتطهر المؤمن في  
الآخرة من غير الحاطة ولا ادراكها **وقال** خلق الله الخلق ولم يجهلهم عنه  
فجاءهم الحجاب من تدبيرهم واختيارهم وذلك هو الذي كدر عليهم عيشهم  
**وقال** مخالطة الفقير للناس ذل وبغده عنهم **وقال** ما من ولي صحت ولاية  
الا يحضر الي مكة كل ليلة جمعة لاني اخر **وقال** اجتمعت برجل من اصحاب  
المسيح فرأيت عليه جبة صوف فيها طراوة **وقال** لها من ايام المسيح  
سجاية سنة صحت فقال الايدان لا تخلق شياهم وانما خلقها راحية  
الذنوب ومطامع السمات ولذلك قيل ان الحضرة السلام عليه ازار ورد الاسليان  
ولا تخلفان **وقال** اذا صابكم مصيبة فلا تقولوا اخ فانه اسم للشيطان وتولوا  
اه فانه اسم للرحمن وكذا اراه فانه مقلوب هو **وقال** ان الله لب الدنيا  
اوليا به وحماها عن اصحابه واخرجه من تلوي اهل واداه لانه لم يرها  
لهم **وقال** اياكم وحادة من اسهره الله بالولاية فانه كان بالبصرة  
ولي فصاداه اهلها واذا وه فضرب الله عليهم فملكوا اجمعين في ليلة  
واحدة **وقال** طوي لن تعرف بالاوليا فانه ربما استدرك ما فاته من  
الطاعة وان لم يستدرك شفحو افيه لانهم اهل حقوة **وقال** الدنيا حرام  
على صوة خلق الله لا يتناولون فيها الا بقدر الضرورة **وقال** اذا قام عبد  
بما يحب لله عليه قام الله عنه بما يحب عليه من الحقوق **وقال** لم يكن  
مطعم من حل لم يكسف عنه حجاب **وقال** اعظم ما يحب به العبد عن مشاهدة  
الملكوت وعن دحو اضرع الله سوا الطم واذي الخلق **وقال** ما دامت النفس  
تشتي للعصية فلا يصل القلب شي من نور الطاعة فادبوا نفوسكم بالخير  
والعطش **وقال** حياة القلب الذي يموت بذكر الحي الذي لا يموت **وقال**  
علامة المؤمن الكامل ان لا يخاف احد دون الله **وقال** كل عبد يفعل طاعة  
او عصية بغير اقتداء فهو غش للنفس وكل فعل يفعل باقتداء فهو عذر

علي

علي النفس **وقال** عن من لا ياكل اياها اين يذهب لهب جوعته قال بطامه  
نور القلب **وقال** يداوي الناس ولا يد اوي نفسه من الاراض معوتت فيه  
فقال صرته الجيب لا تؤلم **وقال** لا تقتس عن ساوي الناس ومعرفة  
اخلاقهم ولكن فتس عن اخلاق الاسلام وما حال كفيه حتى يعظم قدره  
في تفكره وجرته في التلبس بذلك الاخلاق **وقال** ان الله قال لادم انا الله  
لا اله الا انا حتى رجاء غير فضلي وخاف غير عذلي لم يعرفني **وقال** ما اعطى عبد  
شيئا افضل من علم يروا دبه يقينا واقتارا اليه **وقال** من طعن في التوكل  
فقد طعن في الايمان قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **وقال**  
الميلوي شمان بلوي حمة وبلوي عقوبة فيلوي الرحمة تنب صاحبها  
علي اظهار قوم وفاته اليه تعالى ويترك تدبير نفسه واختياره  
وبلوي العقوبة ضيقه على اختيار نفسه وتدبيرها **وقال** الا مبتلا  
كل من يمرض المرض الواحدية سنة فلا يموت ويمرض اخر ساعة فيموت **وقال**  
ما فطر احد الي نفسه فانه لا ادعي لنفسه حالته له والسعيد من صرف  
بصر نفسه عن افعاله واقواله وفتح له سبيل الفضل والافضل وراية منه  
الله عليه في جميع الافعال **وقال** السرور بالله هو السرور والسرور بغير  
الله هو العزور **وقال** له ما القوت قال ذكر الحي الذي لا يموت قالوا هذا  
قوت الابرار فما قوت الاشباع قال دع الدنيا لبايها ان شاء الله وان  
شاخنها وفي رواية عنه قيل له ما القوت قال الله قالوا سالناك عن  
قوت هذا الجسد قال الله الذي به يقوم كل شيء فلما الخوا قال ما لكم وله  
دعوا الدنيا لما لكم بايها ان شاء الله وان شاخنها بغير الله  
شان اللطيفة الانسانية محبة هذا السكك الخاص فلا بد تستغل  
بما هو عين حياتها وجودها واي بيت اسكنها فيه سكنته **وقال**  
ما اعرف مصيبة افزع من سنان الرب **وقال** اصغي ما يكون ذكره له اذا كنت



محمداً **وقال** التوكل لا استرسل مع الله علي ما يريد **وقال** له رجل دخل لص  
داري واخذ متاعي فقال اسكروا دخل اللص قلبك وهو الشيطان واغتر  
التوحيد ما ذاك انت تصنع **وقال** لعلوم ثلاثة علم ظاهر يبذل لاهل الظاهر  
وعلم باطن لا يظهر الا لاهله خوف الفتنة وعلم بين العبد وربه يستحيل  
اظهاره لاحد من الخلق **وسئل** عن الاسم الاعظم فقال اروني الاصغر  
ربكم الاعظم اسم الله كل عظمة اصدق وخذاني اسم شيت ينزل معك **وقال**  
من احب ان يكاشف بايات الصديقين فلا ياكل الا حلالا ولا يعمل الا في سنة  
او ضرورة **وقال** من اكل الحرام عصته جوارحه شام الي علم ام لم يعلم **وقال**  
اختلفت صفة ثلاثة اشيا الجبابرة العاقلين والفر المداهني والصوفية  
الجاهلين **وقال** المرويعي الله مائة سنة ثم يطبعه يختم له خيرا ويختم واخر  
تبعكم بكلمة في ساعة تختم للكفر ثم تملكه ومن ذلك عظم الكفر واستد  
البلاء واصله حديث ان احكم بعلم بعلم اهل الجنة الى اخره **وقال** ان الغضب  
اشد على البدن من المرض لانه اذا غضب دخل عليه من الالم اكثر مما  
يدخل عليه من المرض ولهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تغضب وتكره  
**وقال** الفرح كله في تدبير الله لعباده **وقال** ليس بين العبد وبين الله حجاب  
اعظم من الدعوى ولا طريق اقرب الى الله من الذلة والافتقار **وقال**  
ادرك الايل المحبة ذكر المحبوب ولا يتقرب لك في صبح القلب الا بعد النصرة  
والتحقيق زاده والرضا والتسليم مراده **وقال** من تغلب عليه الوحشة فهو  
من ارباب الله **وقال** من خاف الله في السر لم يتركه في العلانية **وقال** لما حلت  
النجوم وجدت بها اربعة الاف يتكلمون في علم المعرفة **وقال** من تمام المعرفة  
ان تحب ما يحبه جسدك وتكره ما يكرهه **وقال** في الله ببر والاختيار به الواحد  
التي اركان تدبير الخلق لا تضلهم هو المكنون بعينهم **وقال** من علم ان الله  
قريب منه فقد بعد عن كل ما سواه **وقال** من اسلم قلبه لله تولى الله جوارحه

وقال

**وقال** ان الله يحب عتول الخلق يحب لطيفة تحت العلم عنه بالعلم والزهاد  
بالعمل والحكماء بطايف الحكمة واما العارضون اسكن قلوبهم من نور معرفته فلم  
يحبهم بشي **وقال** يا مسكين كان الله ولم تكن ويكون الله ولا تكون فلما  
كونك اليوم صرت تقول انا وانا كن الان كما كنت قبل تكونك واعرف فاقه  
نفسك وحقارتها وترها مترتها من الذلة والافتقار **وقال** الهجرة فرض الى  
يوم القيامة من الجهل الى العلم ومن الدنيا الى الذكر ومن المعصية الى الطاعة  
ومن الاصرار الى التوبة **وقال** ليس خوفنا من النار ولا رجاءنا الى الجنة بل خوفنا  
من الحجاب وبطوننا لقا الله **وقال** طوبى لمن عرف الحق واهله فانه يتدارك  
ما فرط منه فان لم يتدارك كانوا له شعفا **وقال** الدنيا حرام على صفة الله من  
خلقه كما ان صيد الحرم حرام على المحرم **وقال** اكبر الكرامات ان يتبدل خلقا  
محمودا مذموم **وقال** اجمع العلماء على تفسير العاقبة بان لا يكل الله العبد الى نفسه  
وان يتولاه وهو قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تأكلنني الى بيتي **وقال** الانفا  
عدو دة فكل نفس يخرج بعذر ذكر الله فهو ميت **وقال** تتفاضل الناس  
يوم القيامة بقدر يقينهم ممن كان اغرر يقينا كان من دونه في ميزانه  
وادين مراتبه اليقين الثقة بالله وادني مراتب التوكل نكر الاختيار **وقال**  
انما منع الله العاقلين لغة مناجاته لانه لم يرض عقولهم لمعرفة ولا ابدانهم  
لخدمته فاذ لهم وجعلهم عبدا له نيا **وقال** يقول الرجل من يصلي في صلاة  
ينصرف عن صلاته ينصرف مع مثل الجبال من الملايكة على شاهدة منه اياهم  
**قال ابن عربي** وانا اقول الرجل من يصلي في صلاة ينصرف بالمال الذي هو في  
صلاته فلا ينصرف مع احد من الملايكة فانه لا يعرفون اين يذهب ويهاول  
هم رجال الغيب انتهى **وقال** صعدت جبل فرايت سفينة نوح مطروحة فوق **وقال**  
له عبد يرفع رجلاه وهو بالبحر يضعه على جبل **وقال** اعمال البر كلها في  
صالح الزاهد **قال** الباقي هذا في زاية التحقيق فان اهل الدنيا يخرج



بعضهم من بعض بماله من علم البر والرهاد حرجوا عن الكل له وجميعا بين العباد  
البدنية والفلسفة والمالية **وقال** اربعون سنة اكلم الله والناس يطنون  
ابن اكلمهم **قال النيسري** هذه الكلمة شانه عظيم فيلزم يبرهن حقيقة فان  
فوت فاحمد الله والافضل كل صفة لاهلها ولا تنكر ما لا تنكر تحسروا الصفة  
الموسين والاحوال ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وقال** تهاجت انا وابليس في  
الغضا والفدر من طلوع الشمس للغروب فكان من احزما قال لي هل انا شيء قلب  
نعم قال قال الله تعالى ورحمتي رحمت كل شيء فباي دليل لا تنالين الرحمه فاقني  
وعصفت وولي فتدبرت الآية فرايت عني بقوله فتناكبت للذين  
يتقون تحنت به ارجع اجيبك فارجع متبها قلت قد خرجت بقوله فتناكبت  
الآية قال يا كنت اظن ان يبلغ بك الجهد الى ما اوري ليتك سكت عن اين اعطيت  
اني لا اتقي وقد عينا في بليوم الدين وانتفاع اهل الاعراف سمعتهم هناك  
الطعن في قبول توبيي وايضا ما علمت ان النقيض صفتك لاصفة  
قال ففهمت ان اخذ عنه طريق المعرفة **كان** له تلميذة لها ولد فاجبره بان عرف  
مدخل عليا ففكر في الصبر والرضا فالتفت ما تريد لهذا فقال لا بدك عرف قال  
ما عرف ففقدوا فقاموا معي حتى انتهوا الى الهند فقال ابن عرف قالوا لها  
فصاحت به فاجابها فقلت فاحذرت بيدي ومضت به فميت الحاضر وكن  
نقال السري ان المرأة مرا عني لما اسلم عليا حكم ومن كان مرا عيا لهذا الحديث  
حادثة حيي يعلم بها فلما لم تكن حادثة لم يعلم بشي فانكرت ان رها ما فعل  
ذلك **سكن امانه** انه حصل له فالج اخر عمره فكان اذا حضرت الصلاة زال عنه  
فاذا فرغ عاد اليه **ومنها** انه احتاج في سياحته الى الوضوء ففقد الماء فاعلم  
فاناه وبجرحه خضر املوة فوضعه بين يديه والضرب **ومنها** ان رجلا دخل  
اليه يوم جمعة قبل الصلاة فزاري في بيته حية عظيمة موقف فقال ادخل اليلع  
العبد حقيقة الايمان وعلي وجه الارض في يخافه ثم قال اهل الكوفة

صلاة الجمعة فقال بينا وبين الجامع سيرة يوم فاحذ بيده فادخله اليه فورا  
فصليا ثم خرج فيظر الناس حين فقال اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون  
منهم قليل **كانت** السباع بانوته زابرين وعنده بيت يسمى بيت السباع  
فتبني لهم فيه ويضعهم بالحم جها راعم ياذن لهم بالاضراء **وقال** له تلميذة عبد  
الرحمن بن احمد باسيدي رعا انوضا فالما الذي يسيل من اعصاي بصير فضانا  
من الذهب والفضة فقال له اما علمت ان الصبيان اذا بكوا يعطوا خشنا شانه  
يستقلون **وساله** رجل الصعبة فقال ان كنت ممن يخاف السباع فلا تعصيني  
**وله** ذكر عظيم الشأن جرحه به اهل العرفان **قال ابن عربي** دخلت به الخلوقة  
فتقم لي به في ليلة واحدة وفيه اسرار عجيبه واذا وافي غريبه ومن اكثر ذكر  
حب اليه الطاعات ومن ذكر كل ليلة تسع مرات وهو في فراشه وحده حلاوة  
في سر **وهو قد** اسلم في الله ناظر الي الله شاه وعلمي **وحكي** عن نفسه انه في  
بداية نوصا للجمعة وذهب الى الجامع فوجده استل بالناس والخطيب يخطب  
فتخطا الرقاب حتى وصل الصف الاول فتفقد فاحذته حرفة البول فاكربه وقد  
قربا قامة الصلاة وبجيبه شاة لا يعرفه فالتفت اليه وقال يا سهل انا اذكرك  
البول ثم ترجع برده عن منكبيه وعشاه لها وقال اقض حاجتك واسرع الي  
الصلاة فتفتح عيونه فاذا باب مفتوح فدخله واذا بقصر وتخلد جنهم عظم  
فاراق الماء ونوضا فترع الشاب برده عنه فاذا هو قاعد في محله ولم يشعر  
به احد **وله** ايضا سف نفيسة منها رفاق المحبين ومواعظ العارفين وحرراين  
اهل اليقين وغير ذلك **كانت** سنة ثلاث وثمانين ومانين عن ثلاث وثمانين  
**سهل بن عبد الله الفرخاني** لا يجها في صوفي دابة متين **ولسانه**  
بدوام الذكر غير ضنين وعلمه معز ون بالاخلاص وبعثه مجتهد في تحصيل  
الزاد ليوم الاستخفاف **كان** محاب الدعوة لعي الانطاك وان الى الحواري  
وعزها واقام بالغريرة وكنت بمصر والشام الحديث الكثير **قله كرامات**



كثيره **منها** انه دخل الحمام للتنظيف فزاي بعض العوالت مكشوفة فقال  
 ربه ان يكفيه شر التنظيف بعد هذا الحمام منقطت عافته ولم تنبت بعد  
 دعوته **كان** له شجرة جوز تحمل كل سنة كثيرا من ثمرها رجل فقال اللهم ابسرها  
 فبست فورا من هذا كثر **ولما** حاله من ادمان الذكر والمشاهدة والحضور  
 والتقرب من حظوظ النفس والمسامرة والسواقة والتبري من راية الناس  
 والخالطة فشاع ذائع وهو ان من علم من علم الشافعي مختصرا فاستعظم  
 ذلك الناس رادوه فصر على اذاهم حتى مضى **ما** من سنة وسبعين ما يورث

**سيرة الشيخ ذي النون المصري عار وظهر**  
 ضيائه وطاب ذكره وثناؤه كان ذا احوال باسرة ومقامات فخرية ومن  
**الامة** ان الله عباد اخرجوا اليه باخلاصهم وشروا اليه بنظافة اصرارهم  
 فانما هو على صفا العلامة وبادر الي استماع كلامه بحضور انهم من نفسه  
 ذلك نظر اليهم بعين الملاحظة فاجزل لهم المواهب وجرهم بالعطايا فاشهر  
 راحة القرب من قربه وميت عليهم رباح اللغاب تحت عرشه فتطايروا  
 ارجاح قلوبهم الي ذلك الروح العظيم ثم نادت لابرار **قل** الاخذل خدم الامم  
 يدوم الاحليق وداد الاصحى اعتقاد ابن من استراح قلبه بحب الله ابن  
 من ظهر على جوارحه خدمة الله ابن من عرف الطريق ابن من نطق  
 بالتحقيق ابن من سقى فباح ابن من بكى وناح اوليك تحق هم الملائكة  
 بالليل والنهار وتسلم عليهم الحسان في النمار **ومن كراماته** انه اراد  
 ليتفان بفتل فامر بخدمته فخطب الي السماء وقال اللهم قد عجزت عن السا  
 وانقطه رجاى من غيرك فاعطى علي قلة حيلتي فسمع وقع الماء الانا  
 فقام اليه فوجه بارد احمر كشمسيه فاذا انه قد سخن **كان** لا يكلم الناس  
 واليخ من بينه الا كل اربعين يوما مرة **ما** به مصرود في العذابة يفرق

حيرة

**حروف الطاء المهملة**  
**هي** **عبد** **بن** **عيسى** **ابو** **يزيد** **البسطامي** **اشهر** **من** **ان** **يذكر** **واسم**  
 من ان يشهر كافة نادرة زمانه خالدا وانقاسا وورعا وعلما وزهدا وتقى  
 وناهيك بقول الخواص هو لطان العارفين وكان ابن عربي يسميه ابا يزيد  
 الاكبر وهو القائل من من الله عنه

اريدك لا اريدك للشواب • ولكني اريدك للفتاب •  
 وكلما زرتي قد نلت منها • سوى ملذود ووجدي البعد •  
 فانظر الي هذا العنق ما اسماه • الي هذا المقام ما اسماه **ابن** **السراج**  
 ليلته فقال لاصحابه اني اجود حشمتي السراج قالوا يا سيدنا نحن استعربنا  
 قارورة من البقال لسنوق في الدهن مرة واحدة فسقناه في امرين  
 فقال اعرفوا النقا وارصوه ففعلوا فزال عنه الوحشة **قال ابن عربي**  
 كان حاله الخبيث عدم الاضمار فقال ربه ما قدرت قلبي فاطمعت البيت فوجدوا  
 فيه مصداق عنب فقال ربه بيتنا بيت البعاليين فتصعد قوابه فوجد قلبه  
**وذكر** اعني ابن عربي انه كان القطب القوي في زمانه حين قال من الاقطاب  
 من يكون ظاهر الحكم ويحوز الخلافة الظاهرة كما كان الباطنة من جهة المقام  
 كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عتبة العزير ومنهم من له الخلافة الباطنة  
 خاصة ولا حظ له في الظاهر كابي يزيد **قال** في موضع اخر اريدك ان علي قلب  
 اسراضله الامر وتقيضه جلتهم الطريق وهذا التصيب لا يكون الا لوحيد  
 فقط **قال** الذي في قوله تعالى في شان في صحتها من اسبقني

وما في الجنة الا الله ما لا تسلكوا سبله ما اقول اجعلني من اهلها والاطهار  
 ما الجنة الالهة الصياناتها ولا الهود ماها ولا حتى تعذيبهم ومن الناس  
 من يبعث هذا عنه ويقول قاله حال سكر النبي **قال** ابن حجر بعد حكاية ذلك  
 عنه قلت ابو يزيد يعلم له حاله والله منولي اسرا **قال** في علم الحقائق  
 ان يعجزم به اعتقاد  
 من لا ينبغي ان يكون الحق عليه  
 حلالا الله اني

وقال المولانا في شرحه على  
 الحاشي قال ابو يزيد  
 عبود الشريعة على المنة  
 من كان عليه الشريعة  
 عا د عليه تزيينه  
 فكان محله من حاشي  
 ان يعجزم به اعتقاد  
 من لا ينبغي ان يكون الحق عليه  
 حلالا الله اني



لم يبرهم اهل عصره كلاله فزوجه بالاعطام ونفوه من بلدهم سبع مرات وهم  
 في كل مرة يختل ابرهم وينزل بهم البلاصني اذ عمواله واجمعوا على  
 نفيهم **قال** اذا ذكر الله يبول الدم **وصلى** الحقبة منع الخطيب يقول اليوم  
 حشر المسكين الى الرحمن وهذا صرح فطار الدم من عينيه حتى ضرب المنبر  
 وقال يا عجبا كيف حشر اليه من هو حليبه فان الله يقول انا جليس من ذكرني  
 والمتق ذا الوله ذا حد فاما حشر الى الرحمن وهو مقام الايمان امن مما كان فيه  
 من الحذر فخرج بذلك **قال** ابن عزي فكان دمع ابي يزيد دمع فرح لادع ترح  
 مكين حشر منه اليه جني حشر غيره الى الحجاب **قال** وكان يجي على مواجيد  
 بالفران وما كان يفتن له فقط ومن لم يعط ذلك لم يحكم عليه بهتول ولا رد  
 كاهل الكتاب اذ اخبرونا عن كتابهم يا مولانا صدق ولا تكذب هكذا  
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتركه موقوفا **قال** اعني ابن عزي قالت  
 بعض المحبوبين لابي يزيد شربت فلم اظا بعد فاقال ابو يزيد الرجل من شرب  
 البخار ولسانه خارج على صدره من العطش واسار الي ان الحب شرب بلا  
 ري **قال** ابن عزي جربت المحبرين عن الله اذا ضربوا الامثال لاسرنا  
 فانه لا بد من وقوع ذلك المضروب به المثل **كان** ابو يزيد البسطامي  
 يشير عن نفسه انه قطب الوقت فقال الولاء كثير ون وامي المومنين  
 واحد لو ان رجلا شق العصا وقام يابرا في هذا الموضع واسار الى قلعة  
 هناك وادعي انه خليفة قتل ولم يسم له ذلك وبقي امير المومنين امير  
 المومنين فامرت الايام حتى قار ذلك في تلك القلعة يابرا دعي الخلافة  
 فقتل ويأتم له ذلك فوقع ما ضرب به ابو يزيد المثل عن نفسه **كان** اذا  
 راه الناس يحسون برحمته يتركا فلا موه على ذلك فقال هم لا يتركون  
 وي وانما يتركون بخلة زينة التي ختم على **كان** على قدم المسيح عليه  
 السلام قتل ملة خطافه فيها فاحياها خوفا من المطالبة **قال** او فني

بين

بين يديه وقال يا ابا يزيد يا بني جيتني قلت بالزهد في الدنيا قال انما  
 مقدار الدنيا عندي جناح بعوضة فعلمت زهدت قلت الهي استغفر من ذلك  
 جيت بالموكل عليك فقال عند ذلك فقلت **وقال** وقفت مع العابد بن فلم ازل  
 معهم قدما فوقف مع المجاهد بن فلم ازل معهم قدما فوقف مع المصلين والقائمين  
 فلم ازل معهم قدما فقلت يا رب كيف الطريق اليك فقال لي انزل نفسك وتعال  
**قال** الخواص فاحضر في الطريق بالطف كلمة واحضرها فانه اذا انزل حط  
 نفسه من العارين قام الحق معه **ومن قرأ سورة** التي لا تكاد تحصى سري مبدون  
 التوحيد حتى تضل اليه اذا التقرب وطرفي دار التقرب حتى تلحق وادي  
 الديمومية **قال** ليس الرجل من يسير مع القافلة انما الرجل من ينام الى  
 الصباح فيصبح امامها في المتزل **قال** علاقة العارف ان يكون طعامه ما وجد  
 وبينه حيث ادرك وشغله بربه **وجاء** رجل بيته فذقه فقال من تطاير فقال  
 ابا يزيد فقال ليس في البيت غير الله **وعرف** طارق لسبه وقال ههنا  
 ابو يزيد ففاح ابا يزيد في طلب ابي يزيد منذ اعوام فلم يره يشير الي ذها  
 عن الخلق الى الحق بل ارجوع **وقال** امر الله الصباد وها هم فاما عوا فخلع  
 عليهم خلعا فاشتغلوا بالخلع واين لا اريد من الله الا الله **وذكر** عنده  
 الزهد فقال ما هو به زهدت في اليوم الاول في الدنيا وما فيها وفي اليوم  
 الثاني في الآخرة وما فيها وفي الثالث فيما سوى الله **وقال** عليه ان يطش  
 ركب لشد يد فقال بطش لشد وجهه كما قال ابن عزي ان يطش العبد  
 بطش معري عن الرحمة فليطش عنده حال بطشه من الرحمة شي وبطش  
 الحق بكل وجه فيه الرحمة بالمعطوس به فهو الرحيم له في البطش **وقال** من  
 اين تاكل فقال لولا ي بطعم الكلب والخنزير فافترى انه لا يطعم ابا زيد **وقال**  
 استجلت من جلدي فرايت من انا قال السهروردي اشار الى النفس الناطقة الالهية ولما كان على الله  
**وصلى** خلف امام الجامع فلما سلم الامام قال يا ابا يزيد من اين تاكل قال اصبر عليه ولم اعظم البشر  
 استماعا كما نزل الرحمة عن سر  
 سرور عن بطش مولانا على الجامع

مولانا ليس فيه الواعي  
 سم صنف المحلوس  
 فانه ليس له الاستماع  
 الالهية ولما كان على الله  
 ولم اعظم البشر  
 استماعا كما نزل الرحمة عن سر  
 سرور عن بطش مولانا على الجامع



حتى اعيد صلاتي فانك شككت في رزق المخلوق ولا تجوز الصلاة خلف من لا يعرف  
الرازق **وقال** غلطت في بدايتي في اربعة توهمت اني اذكرهم واعرفهم واحسبهم  
فلما نظرت رابت ذكركم لي وعرفتني وحبتي لي وطلبه اياي كان اولي حتى طلبته  
**وقال** قلت يوما سبحان الله فناداني الخالق في سرى هلي عيب تترهني عنه  
قلت لا يارب قال فمكدرته عن ارتكاب الرذائل فاقبلت علي نفسي بالرياضة  
حتى تترهت عن الرذائل وتخلت بالفضائل فصرحت اقول سبحاني ما اعظم شأنك من  
باب الخدش بالنعمة **وقال** ليس العالم من يحفظ من كتاب فاذ انسي ما حفظ صار  
جاهلا بل ياخذ علمه من ربه ايمى وقت شال لا حفظ ولا درس وهذا هو العالم الرباني  
**وقال** اذا رايت من يوسى بكلام اهل هذه الطريق فقل له يدعوك فانه مجاب الدعوة  
**وقال** قال لي الحق اخبرني عن رايك **قال** اني عرفت اني في صفات  
ظهور الربوبية عليه الاتمية خلف الحق في العباد لهم الامر والهي والحكم والتحكم  
وهذه صفة الاله والسوقة ما يوزة بالسمع والطاعة **وقال** ضوط كرامات  
الاولياء مع نبائهم من اربعة اسما وقيام كل فريق منهم من اسم منها الاول والاخر  
والظاهر والباطن حتى كان خطه من اسمه الظاهر لا حظ عجيب فدرسته  
او الباطن لا حظ ما جرى في السراير من انواره او الاول كان شغله بما سبق او  
الاخر كان من يتطابا باستقبله **وقال** اخذتم علمكم ميتا عن ميتة واخذنا علمنا من  
الحى الذي لا يموت **قال** ابن عربي فعلمنا الهوم ياخذون خلفا عن سلفا الي يوم  
القيامة فيبعد النبي والاوليا احدثوه عن الله القاه في صدورهم من لدنه  
رحمة بهم وعناية سبقت لهم عند ربهم انهم **وقال** كنت في حالة فتوهمت اني  
وصلت الي غاية الوصال فناداني شيخ وقال يا ابا يزيد اني نيتك بداية القوم  
**وقال** له هل بلغت جبل قاف فقال جبل قاف ليس بعزيب بل انسان جبل  
كاف وجبل صار وجبل عيني هذه جبال محبطة بالارض حول كل ارض جبل عترة  
حايظها **وقال** رايت الحور في اليوم فنظرت اليهن وقد سلب وقيمت تم نظرت

اليهن

اليهن فاعرضت عليهن فانهم علي بوقيتي **قال** الاوليا لا يفرحون باجابة الدعوات  
التي هي عين الكرامات كالشي على الماء والهوى وطبي الارض وركوب السماء فان  
ادعية الكفار تجاب والارض تطوي للشياطين والدجال والافواسم للظلم  
والما لموت ممن انعم عليه بشي منها فلا ياتى المكر **وقال** ما وجدت المعرفة الا  
ببطن حايظ وبدن عاري **وقال** له حدثنا عن رياضة نفسك في بدايتك فقال  
دعوتني الي الله فنكلت علي فغربت علي بان لا اشرب الماء ولا اذوق النور ستم  
فاذ غبت **وقال** انما نالوا ما نالوا بتضييع ما لهم وشهود ما له تعالى **قال** حركا  
الطاهر سوجب بركات السراير **وقال** ليس العجب من شي لكرانا عبيد بل من جبر  
في وائتة مكر تدبر **وقال** سه عباد لو جحد في الجنة عن رايته لاستغفروا  
كما استغفبت اهل النار من النار **وقال** لم ازل منذ ثلاثين سنة كل اذكر الله  
اعمل في ولساني احبلا لاله **وقال** له رجل يلعب انك تتر في الهوا فقال اي  
عجب فيه طيريا كل المسية يمر في الهوا المؤمن اسرف من طير طلق الدنيا  
ثلاثا وصرته الي ربي وحديقه قادسية ايمى اوعول دعامن لم يبق له غيرك فعمل  
صديقي فاستاني بنسي بالكلية وضبت الخلق بين يدي مع عرضي عنهم **وقال**  
في الطاعات من الافات ما يحتاج ان تطلبوا العاصي **وقال** مدام العبد يظن  
في المسلمين من هو شر منه فهو متكبر **وقال** مبي يكون الرجل متواضعا فقال  
اذ لم ير لنفسه تقاضا ولا حال ولا يري ان في الخلق من هو شر منه **وقال** الخلق  
احوال ولا حال العارف لكونه محبت رسومه وفتنت هويته بمهوية غيره **وقال**  
اشد المحبوب من الله ثلاثة الزاهد بزهده والعابد بعبادته والعالم بعلمه  
سكين الزاهد لو علم ان الدنيا كلها سماها الله قليلا ما زهد فيها سكين العالم  
لو علم ان جميع ما اوتيه من العلم بعض سطروا حد من النور المحفوظ ما نظر لعلمه **وقال**  
كوفي لمن كان همها واحدا ولم يشغل قلبه بمارات عيانه ولا سمعنا اذناه **وقال**  
كثيرا من اشاراة اليه اهدم منه **وقال** اقرب الناس من الله اكثرهم شفقة

سعدت انهم







القدم الخشخشة بكوا فقال العبد لا يملك ولا يملك الا خلق الاموال كما كان اول اوقات  
لغزوه يرجع الى احواله فورد معه الشهادة فاذا كان اخره فانه لم يرجع الله سواء  
فلقد جاءه ثوابه في كل خلقا كراوية **وقال** ان الله عباد الويون لم الجنة  
بنويتها مع حججهم عنه ليعلموا منها **وقال** اقلت عشرين سنة اكا بها المجاهدة  
وكلمة المرافقة ولا احسن ان ليس من رفعة ولا انتظام الطريق **وقال** من  
قلبك مستر حارده معك جامدا وعقلك حار فاقنت بعيد من الحجة **وقال** من اراه  
ونقه ومن احبه فربته **وقال** الثاني في محسرات السابعة من قام باوامره وتلقاها  
بالسمع والطاعة **وقال** معرفة العوام معرفة العبودية والربوبية والطاعة  
والعصية والعدو والنفس ومعرفة الخواص معرفة الجلال والعظمة والامسية  
والنية والتفريق ومعرفة الخواص معرفة الانس والمناجاة والتلطف في  
معرفة القلب ثم السر **قال** خلق الله الخلق لاظهار قدرته وقدرته لاظهار  
جوده واما في الاظهار فقدره وحججه الاظهار وعظمته **وقال** محال ان تعرفه  
ثم الحجة وحاصلها بعد الفنا في جودهم الى شيء واحد وهو طلب الفناء **وقال**  
التوحيد اليقين واليقين معرفتان حركات الخلق وسكناتهم فعمل الله  
**كبر** معلامة العارف فقال ان اللوكة اذا دخلوا في ارضه افسدوا جملها  
اعزة اهلها اذلة **وقال** امل الزاهد في الدنيا الكرامات وفي الآخرة المقامات  
وامل العارف في الدنيا ايقان الايمان معه وفي الآخرة العفو **وقال** اختلاف  
العلماء حجة الا في يزيد التوحيد **وقال** لا يعرف نفسه من محبة نفسه  
**وقال** ان الله عباد الوحيهم عنه طرفة عين في اعطوا الجنان ما قبلوا **وقال**  
كانت ابي لما حملت في اذ اقدم اليها اطعام **قال** امدت يد هاله او حرام  
انقبضت فالتناية من الاخر **وقال** نقاحا احرفنا هذا نقاح الطيق فليلا  
اما السحبيتان تضع اسمي على شجرة فتسبي الاسم اربعين يوما **وقال** حسد  
من التوكل ان لا تتركنا صراخه ولا يرد فكره ان لا تغيره ولا العبد شاهد افي

وقال

عن ذكره عن النبي  
الشيخ الله تعالى

**وقال** الناس نطق ان الطريق اشهر من الشمس وابين وانا اسال الله  
ان يفتح علي منها ولو قد اسر ابره **وقال** النفس تنقل الى الدنيا والروح تنقل  
الى الآخرة المعرفة تنقل الى الله فمن غلبت نفسه عليه فهو المالكين  
ومن غلبت عليه ووجهه فهو من المجتهدين ومن غلبت معرفته عليه  
فهو من المتقين **قال** ان ابراهيم قال ابو يزيد رايك الحق في ماضي وقال  
سلي قل وعزتك تعلم انه ليس لسان يتدبر في النطق الان فقل له  
لا تساله المعرفة فصاح وقال اسكت المعرفة معرفتان معرفة حقيقة  
ومعرفة حق اما معرفة الحق فتدبر في الموصوفين سيد الايمان والايقان  
واما معرفة الحقيقة فلا سبيل اليها ولا يحيطون بها علما **وقال** يوظف نفسه  
فيقول يا امارة بالسوء المدة اذا حافت طهرت بعد ثلاث او سبع وابت منقلا من  
ما طهرت فانظر من ان وفوقك من يدي الله لا يمتنه فاجتهد في ان تكون في طهره  
**وقال** كنت لثقت في بري لامي ان لا اقوم فيه اموي فتسبي في السعير الساج حيث امر  
ببرها كنت لاجدي نفسي لمة عظيمة الحيلة انما من يقظم الحق عندي لاس من  
موافقة نفسي فقالت لي في ليلة باردة استقي وفعل علي وقت مجاهدة حبيها  
بكوز فوجدتها نائمة فوقفت به حتى اتيته فناولتها وقدي في الكوز نقطة  
من جلد اصبي لشدة البرد انقضت فرجعت الى نفسي فقلت لما حبط علمي  
لكون كنت نفسي النشاط في عبادتك ورايتك تشاؤك عن ذلك فقلت ان كلما  
نشطت فيه من عمل البر وفعله العن كسل وتشاؤك لذة فاما هو لو اكر  
لأبني **وقال** اوقتي الحق بين يديه مواظبا في كل ما يعرض علي للمسلمة  
فيقول انريد الحق قلت لا قال الطريق قلت لا قال العرف قلت لا قال ما تريد فقل انريد  
ان لا اريد فقل المراد وانا المراد قال لي انت عبيدي حقا **وقال** ركب مركب  
للصدق حتى بلغت الموي ثم الشوق حتى بلغت السماحة المحبة حتى  
بلغت سكرة المنزلة فتدبريت يا ابا يزيد وما تريد قلت فقل انريد ان لا



اريد **وقال** في الحق تقرب الي بما ليس لي الذلة والافتقار **وقال**  
دخلت علي استاذي ابو علي السندي وببده جواب نصها فاذا هي حواهي قلت  
من اين هذا قال رايته واذا هو يعني كالسراج فلانة منه قلت كيف كان  
وقلت الذي وردت فيه الوادي فالوقت المنزه عن الحال التي كنت فيها **وقال**  
مرددت رجلي ليلتي في الظلام في محرابي ففتفت في هاتفة من بحال السالكين اليهم  
الاباد **وقال** عرفت الله بالله وعرفت ما دون الله بنور الله **وقال** انما  
خلق الله النعم علي عباده ليرجعوا اليها اليه فليكسروا واستغلوا بها عمنه  
**وقال** رايته رب العزة فقلت يا رب كيف جددك قال انك نفسك **وقال** صفة  
العارف صفة اهل النار لا يموت ولا يحيى **وقال** اوليا الله عز ليس في الدنيا والاخرة  
لا يراهم الا من كان منهم **وقال** انما هو كمن العارف صاحب حال لان هوته تلبس  
في هوته غيره واذا رعبت في اثار غيره فالعارف طيار والزاهد سوار  
**وقال** او شفقتني الله بكل الامور لم يكن عندي تكبر لانه شفقتني في قطعة طين  
**كتب** اليه يحيى ابن معاذ اني سكرت من كثرة ما شربت من كأس المحبة فكتب  
اليه هذا رجل يعني نفسه شرب بحار السموات والارض وحادي بعد **وقال**  
له فقيه عليه هذا اخذته عن قال علمي من عطا الله ومن الله ومن حيث قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن علم بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم **وسيد**  
الجرحاني عن الكلام النقول عن ابي يزيد مما لا ينهم فقال يسلم له حاله واكرم  
بجاهد نفسه كما جاهدت نفسه يوما الي عبادة فابته فنهى لها  
سنة فجاهدوا وانهم تفهموا اشاراته **وقال** ابن معاذ رايته في بعض  
مشاهداته كالفرق خاذا رايته علي صدره وشاخصا بينه من  
المشا الي النبي ثم سجد عند السحر فاطلا سجوده ثم تقعد فقال اللهم ان قرأ  
عليك او نكرو فاعطينهم طي الارض والشيء علي الماء وركوب الهواء انقلاب الاعيان  
ولا في اعوذ بك من هذا ثم التفت فراني فقلت يا سيدي حدثني بشي قال احدك

ما يطلع

ما يطلع لك ادخلي الحق في التلك الاسفل فودعني في المكوث الاسفل فاد  
ثم ادخلي التلك العلوي وطوي في السموات والارض واداني ما فيها من الجنات  
الي العرش ثم اوقفتني بين يديه وقال سلني اي شئ رايته مني احميه لك فقلت  
يا سيدي ما رايته شيئا حسنا سالتك لايه فقال انت عهدي حق فاعيد لي الاجابي  
صدقا لا فعلن بكروا فعلن بكروا شيئا قال ابن معاذ لاني ذكره فقلت  
لم تساله العرفة قال عرفت عليه مني الاحباب ان يعرفه سواء **وقال** السلمي  
سالت عبد الرحمن بن يحيى عن المؤمل فقال اذا دخلت يدرك في غير التبين فلامحان  
مع الله غيره فخرت فاصد ابا يزيد لاساله فدفنت عليه الباب فقال  
اليس لك من قول عبد الرحمن كفاية ملجيت زايروا قد اتاك الجواب من والحياب  
فلبثت سنته ثم قصده فقال مرحبا الان حيث زايروا **وقال** مدنيته فلهذا  
اليها لها فقال من هو لا قبل يوم رغبوا فيك قال اللهم اني سالتك ان لا تجي لخلق بك  
عكر فكيف تجهم عنك في يوم صليهم الفجر التفت وقال اني قال الله لا اله الا انا فاعندوا  
فتركوه وقالوا نحنون مسكين **وقال** رجل من الشهمود ثلاثين سنة مع  
صيامها رها ايامها وقيامها اليها فقال له يا سيدي خدمتك واطفئت واطفئت  
في شي مما يودع الحق فلو بكتم والارادي لوصفت وقت ثلاثمائة سنة ما تجد  
منها ذره لا تترك محروب بنفسك منقطع بربايتك طاعتك قال دلي علي وانا قال  
اذ هب فاعانقك حيثك وانزع ثيابك وعلق بعتك محلا فيهم باجوز وقل  
للمسيان من صفة عظيمة اعطيتهم جورة ثم در الاسواق  
كذلك عن من يعرفك فقال سبحان الله لشيء يقال هذا قال فوكر في معروض  
ذاك شررك لا تترك رايته عظمت نفسك سمعتم ما فقال دلي علي غير ذلك فقال  
لا والكر غيره **قال** له ما وصلت الي ما وصلت قال جعلت الاسباب الدنيوية  
تربط الجمل القناعة ووضعت ما في منجنيق الصدق ورميت ما في منجنيق الياسر فاستر  
**وامر** تلميذه في الفقه فلاموه فقال دعوه فانه سعت طين من عين الله فسر

78







الشفقة على الخلق لظنه ان الخلق كلهم شباع وتغل العباد وزيادة الشهوة  
**وقال** من ترك الدنيا للاخرة وحكمها ومن ترك الاخرة للدنيا حشرها وكلا يتغير  
بؤها **وقال** الفكر في الدنيا حجاب عن الاخرة وعموية لاهل الولاية **وقال**  
ان الله يفتح للمعارف علي فراشها لا يفتح عليه وهو قائم يصلي **وقال** ذهب  
المطيعون لله بلد يذ العيش في الدنيا والاخرة **وقال** اذ الذنوب كذا الفراه فلا تترك  
ولا تستجد واذ الذنوب السجود فلا تترك ولا تغتر الاموال الذي يفتح لك فيه قاتله **وقال**  
من كان يومه مثل اسمه فهو في نقصان **وقال** اذا كانت الاخرة في القلب جات  
الدنيا تراحمها واذا كانت الدنيا في القلب لم تراحمها الاخرة لانها كرمية  
والدنيا بئس واليهم يراحم الكرم ولا عكس **وقال** سمعت من بعض الاسرا  
شيا قارنت ان انكره ففقت ان يقتلني ولم اخف من الموت بل فقت ان يعرض  
لقلبي التزين للخلق عند خروج روجي فسكت **سكت** عن الكلام فقال  
الصبر عشرين خيرا من الصبر عشرين والصبر عشرين خيرا من الصبر عشرين **وقال** اريد  
يجد من حلاوة العمل وفراغ القلب ما لا يجد المتأمل **وقال** ما يابى احد من اصحابنا  
تزوج فثبت علي من نبتة الاولى **وقال** ثلاث من طلبها فقد ركن الي الدنيا طلب  
معاش وتزوج او كتب الحديث **وقال** ليس العباد عذرا ان نصف قد منك  
وعينك يغوت لك ولكن ابد بر غفلة فاحرز ثم تغيب **وقال** لا تضرب الا احدا خلت  
رجل ترتفع به في دنياك او رجل تنفع به في اخرتك والاستخار خير هذين  
حق كبير **وقال** اذ الحيت اخاك فلا تقاسبه علي ما يكرهه فانك لا تامين ان ترى  
في جوابك ما هو شر من الاول **وقال** الغرالي جربة فوجدته كذلك **وقال** مع آخر  
لانقابت احد من الخلق في زماننا فانه ان عاقبته اعقبته باسئ منه دعه بالاصبر  
الاول **وقال** ابن الجوزي جربة فوجدته كذلك **وقال** اي شي يزيد عليك الفاسق  
اذ كنتم كلما استيتتم شيئا اكلتموه **وقال** لام هارون الجعفي الموت قالت  
لا فلك لم قالت لو عصيت ادنيا ما استيتت لقائه فكيف احب لقائه وقتله

عصية

عصية **وقال** واحزن له علي الخوف في دار الدنيا **وقال** اذا سأل الله باسمه فكن  
عنده ما سأل والا هلك **وقال** كنهه ذات ليلة بالحرب فاقلعتني البرد في ان  
احدي يدي وبقيت الاخرى مبرودة فغلقتني عينا في فمها وضعت  
في هذه ما احبها ولو كانت الاخرة مكشوفة لوضعت فيها فالبيت ان لا  
ادعو اللو يدري خارجتان **وقال** انما في الوسواس وكثرة الرأيا الي كل  
ذنب متعيق في فاذا دخلت انقطعت عنه الرويا قال درهما من سنين  
لا اري روبا **وقال** العيان يضعون يمين الرجل **وقال** ما ريت صوفيا  
فيه خير الا واحدا **وقال** ارحمني الله الي دارود اندرا صاحب كمال الشهوات  
فان القلوب المعالقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني **وقال**  
انما ارتفعوا بالخوف فان ضيعوا انزلوا **وقال** اخذ صغيرا لاني فانه يحجر  
الي كبيرها **وقال** الرضي عن الله والرحمة للخلق درجة الرسل **وقال**  
ما علم اورد عملا اتفق له من خطيئته ما زاد خائفا حتى يحق بربه **وقال**  
ارجوان اكون رزقت من الرضي طريفا لو اذلتني النار كنت بذلك راضيا **وقال**  
كلما شغل عن الله من اعدا مال وولد وسو عليك شوم **وقال** اذا تعبد  
الرجل ثم ترك العباداة ثم عاود بها لم يبلغ ما كان فيه ابدا لانه دخلها  
ومعه الله الخوف فلما عاد عاد ومعه الله الخوف وليس كذلك الا الله معه  
**وقال** الدنيا تطلب الهارب منها وتهرب من طلبها فان ادركت الهارب منها  
جرحته وان ادركها طار بها قتلتها **وقال** انما يجب بعلمه من يرى له شره  
حقيقه مع الله في الفعل اما من يرى نفسه مستغلا بعبادة الله لا يقدرهم  
فلا عجب عنده **وقال** لو اجتمع الناس علي ان يضعوني كاتبا في عند نفسي ما قدر  
ومن راي لنفسه قيمة لم يجد الحلاوة في الخدمة **وقال** يوم ما غفلا حارا  
بالح فاناه به ابن الحواري فغض منه عصاة ثم طرده وبكي **وقال** عجلت لي  
شهروني بعد اطالت جهدي وشقوتي فدرت من علي التوبة في المربع ذكر



من حاجتي في الله **وقال** ما نال الله المحبة المحبة من الله قال بالعفو واخذ  
 الكفاف **وقال** اختلعت الى مجلس قدام فاشرك الله في قلبي فلما فلت لم يبق  
 منه شيء فعدت اليه فسبعته فبقى اشرك الله بقلبي ثم رجعت الي  
 هتري فكسرت الات الخالفة ولزمت الطريق فحكي هذا المعنى من معاذلة  
 فقال عصفور اصطاد كركيا **وقال** له ابن ابي الحواري صليت مسر صلاة  
 في خلوة فرايت لها لذة قال ما لذت كركيا قال كوني له ربي احد قال انك لضعيف  
 حيث خطر بقلبك ذكر الخلق **ومكرامة** الخاتمة ما ذكره في التجليات انه كان  
 له تلميذ فقال ان تنسك في السور وهو جريئ وقد اتى نفسه فيه فعاد  
 بردا وسلاما وهذا نتيجة الوفاء **الحديث** عن جهم بن سفيان الشوري  
 وعنه ابن الحواري وغيره **الحديث** عن جهم بن سفيان الشوري  
 البريدي رافقه حتى مات سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل غير ذلك  
**باب** في النور فبقوله ما فعل الله بك فقال غفر لي وما كان علي شئ من اثم  
**عبد الله بن حبيب بن سابق الكوفي اصلا الانطاكي سكتا**  
 صدق في ثار من تفتنه وصفي مورد تصدقته ونصوفه نعم وكان اماما  
 علمه موصوف وصلاحه معروف وزهده مشتهر وسما عبادته مشهور  
 تروقي الصنا وتحقق بالوفا وتخرج على ابن اسباط فاعرض عن الشهوات  
 واما **طراز** ان له تحشر ان يفتكر الله علي افضل الاماكن فانت بها **قال**  
 راس الادب ان يعرف الرجل قدره **وقال** اتبع الرجا ما سر عليك العمل **وقال** ايل  
 اوجي الله الي موسى لا تغيب علي الحق فيكثير غمك **وقال** كان جبر من احباني  
 يقول يا رب كم اعصيتك ولا تقايني فاجي الله الي نبي من الانبياء قل له كم  
 اعافيتك ولا تدري الي اسلمك خلاوة مناجاني **وقال** من عاتب نفسه  
 في مريضات الله اضمنه الله من مبعته **وقال** مكتوب في الحكمة من رضى  
 قدره فعد الله فو غائب **وقال** انت لا تطيع من تحسن اليك فليكن تحسن

هذا الحديث  
 في النور  
 في النور  
 في النور  
 في النور

الي من

الي من يبسي اليك **قال** لا يستغني حال من الاحوال عن الصدق وهو مستغني عنها  
 كلها ولو صدق عبد فماليه وبين الله حق الصدق اطلع علي خزان النيب  
**وقال** وحشة العباد عن الحق او حشت منهم القلوب ولو انسويهم وانمو الحق  
 لا استانس بهم كل احد **وقال** طول الاستماع الي الباطل يطفي خلاوة الطاعة  
 من القلب من اراد ان يعيش حيا في حياته فليترك الطمع من القلب **وقال**  
 لا تقم الا من شئ يغرك غدا ولا تمنع الا بشئ يسرك غدا فاعلم ان ما حرك  
 عن المعاصي واطال منك الحزن علي ما فاتك والزمن النكس في بقية عمر **قال** خلق  
 الله القلوب منازل للذكر فصارت مساكن للشهوات والايام الشهوات  
 من القلوب الاحوف مزج او شوق مقلق **الحديث** عن جهم بن سفيان الشوري  
**عبد الله بن داود الهمداني ثم الشحيمي المروفي بالجويي**  
 كوفي الاصل اخذ الحديث عن جماعة منهم الاوزاعي ثم تنسك وتره اياه ابن  
 العينا فقال له ما جاك قال جيت اطلب الحديث قال اذهب فاحفظ الذرات  
 قال حفظته قال فتعلم الغرائب قال تعلمتها قال فاما اقرب اليك ابن اخير ام عكر  
 قال ابن اخي قال ولولم قال لا ان لي من ابي وعمي من جدي قال اذهب اذا تعلم  
 العربية قال تعلمها قبل ان يبين قال فليعلم قال عمر حين طعن باليه بالمسلمين  
 لم يفتح تلك الامم وكسر هذه للاستنصار قال لو جدتك احدك تنكر **ومر كلام**  
 كل صدق ليس له عقل هو اشد عليك من عدوك **وقال** ما مكن الناس  
 من كل ما يريدون اضرب يدناه واجزته **وقال** نشر ابن الحارث دخلت عليه  
 في مرضه الذي مات فيه فجعل يقول ويريد الي الحارث لو خبرت بين دخول  
 للحنة وبين ان يكون لبنة من هذا الحارث لا خبرت ان يكون لبنة منه  
 مني ادخلنا الحنة **ما** سنة ثلاث عشر ومائتين رضي الله تعالى عنه  
**عبد الله بن محمد الرازي المروفي بالجداد كان عن خطه عابدا**  
 وشهره عابدا مشاهدا دار تبعة في التصوف ركن رفيع ومنزله عالي طوره







من الطوفان بسيد في الحقايق والسند  
وقلت لأصحابي هي الشمس عنوها قريب ولكن في تناولها بعد  
**علي بن محمد بن سهل الصايغ الديوري المشهور كان من صدور الصدوق**  
استند صوفية الافاق علي تربيته الي ركن شديد وعطوا الي القلوب عليه  
كل جيد وكان وافر الورع والديانة قوي النكت علي المكاتبة تير الوجه  
حسن الاخلاق سار سيرة سارت معطرة بارها الي الافاق اخذ عن ابي العلا  
ومن فوقه **ومن رايته** الباهرة وايات ولايته الطاهرة ان السور كانت  
تظله اذا قام ليالي في الخروب **فرأيه** طريق الحق ببسب واصر علي مقدور  
اسم تقالي شديد **وقال** فوجعت علم الاولين والآخرين واحوال الاوليا  
والمعربين لا تضل الي درجات العارفين حتى يسكن سريره وتثق بجماله  
فيما وعدو قسم **وقال** ما دخلت فضا الي فقير الا فارغا من جميع العلوم والعارف  
والاداب انظر ما يورد علي من رايته وكلامه فان من دخل الي شيخ يحفظ نفسه  
انقطع عنه امداه وربما مقت **وقال** احسن الناس حالا من اسقط عن نفسه  
رعاية الخلق وراعى سره مع الله واعتمد عليه في كل امر **وقال** ارواح  
الانبياء لا تنزل في حضرة المكاشفة وارواح الاوليا في القرب والاطلاع  
**وقال** تناولت مرة شهوة ففقدت قلبي عشرين سنة ثم جمعت علي الحق  
عشرين سنة ثم تركت قولي للشيء كن فيكون عشرين سنة ادب مع الله في  
**ما** . عصر سنة سبع وثمانين ومايتين هكذا رايته بخط بعضه **ورأيت**  
ورأيت في كلام ابن الجوزي ثلاثين وثلاثمائة ودفن بالقرافة تحت الجبل واسم الحجة  
**ميرزا** **سنة** **الحداد** **الامام ابو حفص البسابوري شيخ خراسان**  
كان عظيم الشأن عالي المقام واضح البرهان مبارك علي صوفية الاسلام  
وتربيته عايده عليهم بصلاته الحارفة التي لا تخضرها الاقلام مسكورة السيرة  
في السر والجهر ومن نوادر العصر وافراده الدهر له الفتوة العظيمة والمروة

المشاهدة صاحب الاسبوردي وتلمذ للجبري وغيرهما كان حداد فني غلامه  
يتبع غاب فكر في ذكر محبوبه فغاب عن الحس البشري الظاهر وليس ان يخرج  
الحديد من النار بالالة توارثه بيده فضاغ الغلام الحداد في يدك بلا كلبيين  
فرماه به وخرج ساجدا الي البرية وهو يقول شرط المحبة الشتر والكتات  
لا الافتضاح والاعلان **وقال** المرقش دخلت مع الي حنص علي مريض بعوده  
فقال ابو حفص للمريض احب ان يخرج عنا وتبرأنا للمعوم اهلوا عنه فخرجنا  
وخرج المريض معنا واصبحنا كلنا احباب فرأش بغداد **ورحل** علي مريض بعوده  
فقال اة فقال من نسكت فقال مع من فقال كيف اقول قال لا يكون انبيك  
شكوي ولا سكوتك تجلدا **وقال** ورد علي الحسيني عمل له اواعان الاطعمة فانكر عليه  
وقال صيرت احبابي كالمخاض فقال ما فعلت ذلك اكراما للمضيف فقال شرط  
الاکرام ان لا ينولد منه ضرر **من كلامه** حرست قلبي عشرين سنة ثم حرست  
عشرين سنة ثم صرنا جميعا عروسي **وقال** العبودية ترك ما لك والزام  
ما امرت به **قال** له فلان يدور حول السماع فاذا سمع بكى وهاج قال الشئ يعمل  
الغريق يتعلق بكل شئ بطن فيه نجاسة **وقال** من تجرع كأس الشوق همام هيمانا  
لا يفيق منه الا عند المشاهدة والمقار **وقال** اذا رايته المحب كناه ديا فاعلم  
انه ردا اليه عقله فانه لم يمت لا يهد **وقال** البجل ترك الابرار عند الحاجة **وقال**  
لا تكن عبدا قتل لربك سيما لان تكون معبودا **وقال** تركت العمل فزجفت اليه وتري  
العمل فلم ارجع اليه **وقال** قدم بغداد لعينه الحسيني فراي اصحابه من الادب معه كانا  
علي رؤسهم الطير فقال له ادبهم باداب الملوك فقال لان حسن الادب في الظاهر  
عنوان الادب الباطن فقال قال عليه الصلاة والسلام لو وضع قلب هذا الخسفت  
جوارحه ونذكر الله الا على المحصور وتعظيم الحرمة فاذا ذكر تغير حاله فاذا رجع  
قال ما بعد ذكرنا من ذكر المتحققين ما اظن ان من ذكر الله حاضرا من غير  
غفلة يبقى بعد ذكره حيا الا الانبياء **وقال** اكر من ترك الدنيا محتاجا والاقبال

مقال نعم



عليه لاحتياجه اليه **وقال** ان استطعت ان لا تغرب ولا تشار اليك شي فافعل  
**وقال** اما القلب كقبة مضروبة لها ابواب فاي باب فتح له عمل الفكر فيه **وقال**  
سينفي للمعبدين بنفسه ان يحب الحياة العاجلة الزائلة المنصبة بالافاق  
من قلبه بذكر الموت وما وراءه من الاله والوقوف بين يدي الجبار **وقال**  
الزاهد حق لا يذم الدنيا ولا يمدحها ولا ينظر اليها ولا يفرح بها اذا اقبلت ولا  
يحزن عليها اذا ادبرت **وقال** اذا اجاع القلب وعطش صنا ورق واذا شبع  
وروي عني **وقال** استجب الزهد بغير الامل وادفع اسباب الطمع بالياس  
والمشغوع تخلص الى راحة القلب بصفحة التوحيص **وقال** رد سبيل العجب  
بمروقة النفس **وقال** ابن الارض فاعرف الذنب الذي بسببه المرض **وقال**  
من لم ينه نفسه على دوام الاوقات ولم يجتهد في جميع الاحوال ولم يجبرها  
على مكرها في سائر الايام فهو معرض عن النظر اليها باستحسان  
شي من فتنها هلك وكيف يصح لها قل الرضا عن نفسه والكريم  
ابن الكريم ابن الكريم يقول وما ابري نفسي **وقال** احسن ما يتوسل به  
المعبود لاهل دوام الفتر اليه في كل حال ولازمة الشدة في جميع الافعال  
وطلب القوة من خلال **وقال** ما اسرع هلاك من لا يعرف عيبه فان المعاصي  
بريد الكفر **وسئل** عن التوبة فقال ليس للمعبود من التوبة شيء لان التوبة  
اليه لا معه **وقال** لا يفتح قلب يستجمع الفرائط **وقال** العارف اذا صلى كتب  
لم يضره عن حاجته يجدها **وقال** فتحك العارف التسم **وقال** لا احب عملا  
لا يوجد له في الدنيا لذة يكون له في الآخرة ثواب **وقال** كل من كان  
في تطوع ببلد به في وقت فرض لم يقطع فرضه لذه التطوع فهو محذور  
**وقال** تحرر من اليأس بخالفته هواك وتوكل بالله بالصديق والاحل  
في العمل واخضع للعفو بالحيا منه والمراقبة واستدم البغية بخوف روائها  
ولا عمل كطلب السلطنة ولا سلامة كسلامة القلب ولا فعل كحالة الكوي



ولا

79  
ولا تغرب كغربة القلب ولا تغرب كغربة النفس ولا قوة كقوة الغضب ولا نور كنور اليقين  
ولا عين كاختصار الدنيا ولا معرفة كعرفة النفس ولا لغة كالعافية من  
الذنوب ولا عافية كساعة التوفيق ولا زهد كغنى الامل ولا حرص كالمنا  
في الدرجات ولا عدل كالانصاف ولا تقدي كالجور ولا عدم كعدم العقل ولا علم  
كغفل كغلة يقين ولا قلة يقين كغنى الخوف ولا فضيلة كالجهد ولا جهاد  
كجهادة النفس ولا ذل كالطمع **وقال** من علم شيئا من انواع الخير بلائيه اجز  
النسبة الاولى جيت اخيار الاسلام على الاديان كلها **وقال** لا تشهد لاحد  
بالزهد فانما هو كفي في القلب **وقال** ما ايت من ايت من قارون وبلعام  
الا ان اصل بنيانهم من غش ورجعوا الى الغش الذي في قلوبهم واسه اكرم  
من ان يمن على عبد بصدق ثم يسلبه اياه **وقال** اما ايت انت وانت  
من التحليط تقوم ليلة وتنام ليلة ولصوم يوما ونفطر يوما ولا يتنهر  
القلب على هذا **وقال** اما قبل القلب على قدر ما يسمع من الحديث ارع على  
قدر ما يتوهم **وقال** من حسن ظنه بالله من لا يخاف الله فهو محذور **وقال**  
ليس الزاهد من التي علم الدنيا واستراح وما نكدر راحة اما الزاهد من  
التي علمها وعقب فيها الآخرة **وقال** اهل الزهد في الدنيا قسما منهم من  
زهد فيها فلا يفتح له فيها روح الاخرة ومنهم من يفتح له **وقال** اهل الطاعة  
في ليلهم الذين اهل الهوى في ليلهم ولولا الليل ما احببت النقا في الدنيا  
**وقال** ما خلق خلق اهلون من اليأس ولولا اسرت بالنفوس منه ما تقورت **وقال**  
بعض اصحاب الدنيا واهلها تجزته فقال له اظهرت ما كان سبيلك  
ان تحييه لا تجالسنا بعد هذا فلم يرجض فيه لما في ضمنه من دعوي الزهد  
**وقال** اصحاب حال التزع ما الذي تفتننا به قال الاكسار بالقلب على التقدير  
مات ستة اربع اوسبع وستين وما يتن رضى الله عنه  
عروب بن عثمان المكي العارف البصير العالم الخبير له اللسان الشافي



والتي هي الكافي بعد ودي الاوليا محمود في الاصغيا احكم الاصول  
واخلص في الوصول وساح في البلاد وباح بالوداد وكان من امية القوم  
الامجاد له القول التام بين الخاص والعام بحيث اقبلت عليه جميع الخلايق  
من جميع الاقطار كبيرها وصغيرها ابرها وماورها صاحب الخراز وغيره **وقال**  
فزايدة المروة التقافل عن زلل الاحوان **وقال** كلما توهم قلبك اوسع في مجاري  
فكرك وخطر في معارضات لبك من صن او بها او اسنى واصنيا او جمال  
او حياء او نور فاسه يعيد عن ذلك منزعه عنه ليس كمثل شي **وقال** العلم  
قايده والخوف سابق والسعي حرون جوح خداعة رواغة فاحذر  
ولا عا سباسة العلم وسعها يتد يد الخوف يتم لكر ما تريد **وقال** ان الله  
جعل الاختبار موصولا بالاختيار **وقال** الصبر الثبات مع الله وملاقة بلايه  
بالرجب والسعة **وقال** وانما من علم لم يغم له بوفاء من خلوة النور بيا  
ومن ايام تغني ويبقى ما كان فيها ابدا **قال** الحافظ ابو يعين كانت خطوط  
في فنون العلم عزيرة ولصا سبعة بالروايات والمسايد شريفة **مات**  
سعد اوسنة الحدي وستين ومائتين وقيل غير ذلك **حرف الف**  
**فتح بن تحري ابو نصر الكشي كان صالحا زاهدا زاعراف**  
ناسية واقية واعراض عن الدنيا بالجملة الكافية لا يكثر بضرها  
والحجة لقارها ولا يلتفت الي المنقوش من درهما ودنياها اقام لم ياكل  
الحز بلاتين سنة ويطعم الفقرا والاصحاب الطعام الطيب **وقال** رايته  
رب الغرة في اليوم فقال يا فتح احذر لا اخذك على غرة فميت في الجبال  
سبع سنين **وقال** احمد بن حنبل يا اخرجت خراسان مثله **كث** ثلثين  
سنة لم يرفع طرفه الى السماء ورفع راسه وفتح عينيه ونظر اليها ثم قال  
قد طال شوقي اليك فجل قدومي عليك **فان** سنة ثلاث وسبعين  
ومائتين **قال** بن الجوزي عنسنة فاذا علي فخذها الايمن لا اله الا الله

فتوهناه

فتوهناه مكتوبا فاذا هو عرق داخل الجبله وصل على عليه نحو ثلثين الف  
**فاطمة النيسابورية كانت من الصغيات العابدات الخارقات**  
وهي استاذة ذي السنون المصري وزارها ابو يزيد وقال ما رايته بحين  
عمري الا رجلا وامراة والمرأة فاطمة النيسابورية وما احذرنا عن مقام من  
المقامات الا وكان الخبز لها على **وقال** ذو السنون ما رايته اجل منها كانت  
سبعة بمكة **وقال** كلامها من كان الله منه علي بال اخبره الا عن الصدق  
والرمه الحيا والخلص **وقال** الصادق والمغرب في بحر اضطرب عليه  
الاسواج يد غور به دعا العزيب لياله الخلاص والنجاة وقالت من عمل لله  
على المشاهدة فهو عارف ومن عمل على ما شاهد الله اياه فهو مخلص قال  
لهذا ذو السنون وقد اجتمعا بيت المقدس عطيني قالت الزم الصدق وجا  
نسك في افلاك **مات** رضي الله عنها بمكة في طريق العمرة سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين رضي الله عنها **حرف القاف**  
**القاسم بن عثمان الجوزي بعث الجيم وسكون الواو نسبة الى جوع**  
كان يبيع حيايا كانت له الرعاية الوافية فايد بالقوة الكافية **مات** سبع الاوليا  
بالحمية عن الجوع فقعدوا لذة الطعام والشراب وشبهوا ان الدنيا لذة لهم ما ليس  
فوقه لذة ففقطهم عن كل لذة **قال** اصل الحجة العرفقة واصل الطاعة التصديق  
واصل الخوف المراقبة واصل العاصي طول الامل وحسب الرياسة اصل كل موبقة  
**وقال** افضل الدين الورع وافضل العبادة مكابدة الليل وافضل طريق الجنة  
سلامة الصدر **وقال** رايته ببیت المقدس رايها فقلت اوصني فقال كن كمن  
احتوشته السباع والوام وهو غاف يزعم ان يسبحه فقترسه او يلهو له  
فتنهش فيه فليله ليل مخافة اذا من فيه الغفرون وبفاره نهار حزن اذا فرغ  
فيه البطالون ثم روي فقلت لذي في فقال يكني الظمان من الهاليسره **قال** قليل العلم  
مع الحرفة خير من كثيره **وقال** راس الاعمال الرضي عن الله والورع عمود



الدين والجوع في العباد والحصن الحصين خطا للناس ومن شكر الله  
جلس في ميدان الزيادة ومن شكر الله عد المصابين نعموا وشكر الله علمها  
**قال** البطل دنيا العبد فيقدر صاعدا ملك من بطنه يملك من الزهد ويقدروا ملكه  
ربطه ملكه الدنيا **قال** رايث المصطفى في النوم وكان في جالس من سمى ردمشق  
وانتم رادق في فيدري فنعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد  
ومعه ابو بكر وعمر **قال** يا ابا القاسم الغالط في هذا اكثر من الصواب **اسند**  
الحديث عن جماعة من الصوفاء رضي الله عنهم  
**محمد بن ابي الوزد** في حديثه **قال** كانت له الهممة العقلية  
والارشاد الى الطريق السلوكي ويقول الصوفية ودبغة الله عند مشا  
السلوك امته المريدون بنينا بيه ونشر عليهم الدرع في مجالس وعظه ومد  
نسا ذكر في الافاق وانتهت اليه رئاسة الصوفية في العراق في السقطي  
والجاسبي والحافي وغيرهم وطوبقه في الورع طريق بشر **ومن فرائده**  
الفيلة عن الطائفة نقية **قال** علامة الولي ان يوالي اولياء الله ويعادي اعدائه  
**قال** من الحب نفسه الدنيا فاهلها بحبونه **قال** انما منع الناس الوصول  
لتضييع الاصول **قال** هلك الناس في حرفين اشتغال بنافله وتضييع فريضة  
وعمل الجوارح بلا مواظبة القلب **قال** اشكر الخلق لله من لم ير انه شكر الله قط  
**قال** من اداب الفقير فقره ترك الملازمة والتغيير لمن ابكي بطلب الدنيا والرحمة  
والشفقة عليه والرعالة ليس بحمد الله بعبه فيها **قال** ان الله عز وجل يوما  
لا يخرج من صنادلها **قال** الحديث عن ابي التضر وغيره ما منه ثلاث وثلاثون  
**محمد بن ابراهيم البغدادي** اخذ عن **السري السقطي** **الشيخ**  
والله انما كان فقيرا ما امتكنا للجماعة في حبيب اسبوك الطرايق واشهر  
بذلك من جلت له مشايخ الصوفية خباها وحاصرها وحاصها واشتد به  
عقودها وحفظت به عن يودها وكان احمد بن حنبل يحفظه **حداد**

من المحال

من المحال ان تدعي محبة الله وانت لا تذكره ثم لا يوجد كهم ذكره وان يوجد كطعم  
ذكره ثم يشغل بغيره **وقال** الاسي صديق الصدر من معاشر الخلق **وقال** من استغفر  
الموت حبيب اليه باق وبعض اليه كل فان ومن استوحش من نفسه استغفر موافقه  
**قال** خف سطوة العدل وارح دقة الفضل ولا تات من يكرم وان انزل الجنة فيمن  
وقع لا يبكي ادم ما وقع وقد يقطع بعون فيها فيقال كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم  
فيستغفروا عنه بذلك وللمكروفرق هذا ولا حشر اعظم منه **وقال** وقعت  
علي رهاب فقلت هل عندك شيء من جن من يصني قال نعم فري في الجنة ورفي  
السحر **وقال** لا يصبر علي حب صديق العيش الا صديق **وقال** اذا فتح عليك بيتي  
من المقامات فاياك والنظر اليه انتحارا بل استغل بذكر النعم به فان الحق غفور  
لا يحب ان يري عبده محبا لغيره الا باذنه **وسئل** هل يتفرغ المحب لشي سوي  
محبوبه قال لا لانه في بلاد ايم واوجاع منفصلة وعصص يتجرع لا يبر في  
الامن باسرها **وكلم** يوما علي الناس فاحسن في تنف به هاتفت تكلم فاحت  
بهي ان شكت فحسنت فانك بعد **وفي** الحديث انه تكلم في جامع طرطوس فقبلوه  
فبينما هو ذات يوم تكلم صاخ غراب على سطح الجامع فزعق ابو حرة وقال البيك  
لييك فنبوه الي الرندقة وقالوا حلولي واخرجوه وبيع فريضة قالوا هذا  
فري من الرندقي **ما** سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل هذا هو ابو حرة المار ذكره لا غير  
**محمد بن ابراهيم بن محمد العابد** هذا **الراعي الساجد له في المصنف**  
العزم المراسخ والكلام المشايخ ومن كلامه اذا لم تطع ربك فلا تاكل رزقه وان لم  
تخشب نبيه فاحرج من مملكته واذا لم ترض بقضايه فاطلب رياسه واذا عصى  
فاحرج الي مكان لا يراك فيه **وقال** يصحك القضاء من الحذر ويضحك الاجل من الامل  
ويضحك التقدير من التدبير ويضحك المنة من الجهد والعناء رضي الله عنه  
**محمد بن اسلم السليم** **الاسلم** المذكور **بالسواد الاعظم** وهو الطوسي  
احواله منتشرة مشهورة وشايله مسطرة مذكورة كان بالاثا رقت ديا

٧١



تف

وعن الانسان منتهيا واعطى بيانا وبلاغة **وترجى** هذا وقناعة نقض على المخالفين  
 بيانه وافبل على جميع حاله وشانه **سالت** رجل ابن المبارك عن السواد الاعظم  
 المشهور بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم المذكور في قوله صلى الله  
 عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم فقال محمد بن اسلم ركن من اركان الاسلام **ولما**  
 مات صلى الله عليه الف الف ومائة الف انسان صالحهم وطالحهم لم يعرف له نظير  
**ومن كلامه** انما يعمل الذنب جاهل فلا يدري احد فيقول لا بد من احد اذهب فادب  
 اما انا فليكن مكنتي ذكر وقد علمت ان داخل قبيض من سيئهم مد علي **وكان** يقول  
 كخادمه اشترى لي شعيرا اسودا قد تركته الناس فانه يصير الى الكسب والتمناه  
 تعلمت العلم لاعلم به **وقال** والله ما ريت نفسا تقبل للقبلة اشرف من نفسها  
 فكنت اطعمها الفقي **وقال** الايمان عطية الله يعطيه من يشاء ويفضل من يشاء  
 علي من يشاء وعوقده ولكن الله يحب اليكم الايمان **وقال** من اكل الخنطة  
 باد بها لم يمتل الا اعلم الموت قبل وما الادب قال ياكل بعد الجوع ويرفع قبل  
 المشبع **اد** ابن اسلم من التابعين **ج** روي حديثا كثيرا عن الاربعة عشر  
**قال** ابن الجوزي حدثني علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
**محمد بن منصور الطوسي** **كان** فليبه **باليقين** **محمدا** **و** **في** **هسته** **بما** **بوله**  
 مسرورا وعن كل ما سواه ما حوذا وما سورا ومن كلامه حمى من السعادة  
 اليقين في القلب والورع في الدين والزهد في الدنيا والحيا والعلم **وقال**  
 ست خصال يعرف بها الجاهل الغضب من غير شيء والكلام في غير شئ  
 والعطية في غير موضعها وانسيا السر والثقة بكل احد ولا يعرف صدقة  
 من عدوه **وكان** بحاجب الدعوة سألته فؤوم وهو يغدا اهل اليوم يوم عرفه  
 وكان فيه خلاي فقال اصبروا ثم دخل البيت ثم خرج فقال نعم فقدوا الايام  
 فكان اليوم الذي وقعوا فيه فقيل له من اين علمته فقال سالت زلي فاراني  
 الناس في الموقف اسند حديثا كثيرا **ما** **سنة** اربع وخمسين وما بين بغداد

